**نور العلم في**

**تاريخ العرب والعالم**

**الفصل الدراسي الأول،**

**الصف الثاني الثانوي /الأدبي**

**أوراق عمل مع الشرح وحل جميع الأسئلة**

**المنهاج الجديد 2017/2018م**

===================

**الوحدة 1**

**الواقع المعاصر للوطن العربي**

**الوحدة الأولى : الواقع المعاصر للوطن العربي**

**المقدمة : يتميز الوطن العربي بميزات عديدة ( السمات ) منها :**

1. **الموقع الاستراتيجي المهم .**
2. **وثروات طبيعية متنوعة .**
3. **ومكانة حضارية وتاريخية كبيرة .**

**ـــ ( هذا مما جعله من أكثر مناطق العالم أهمية في أوقات السلم الحرب ) .**

**الفصل الأول : الواقع السياسي المعاصر للوطن العربي :**

**ـــ تعرض الوطن العربي منذ القرن التاسع عشر للاستعمار الأوروبي ، وقد ترتب على ذلك**

1. **خضوع معظم أجزائه للسيطرة لأربع دول أوروبية وهي :**

**( بريطانيا ، فرنسا ، وإسبانيا وإيطاليا ) .**

1. **تجزئة الدول العربية التي كان يجمعها وحدة واحدة.**

**ج ) وبروز مفهوم الدولة القطرية .**

**الدولة القطرية : مصطلح يطلق على الدول العربية التي ظهرت بعد حقبة الاستعمار حيث تجزء المعرب العربي منذ القرن التاسع عشر وجزء المشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى عن طريق اتفاقية سايكس بيكو في عام 1916م ومؤتمر سان ريمو عام 1920م وترتبط الدولة القطرية بحدود سياسية مصطنعة رسمها الاستعمار .**

**ـــ سعت بريطانيا وفرنسا لإبقاء المنطقة تحت سيطرتهما وضح ذلك :**

**بريطانيا : عن طريق الاتفاقيات التي عقدتها مع بعض الدول العربية بين الحربين العالميتين ( الأولى والثانية ) كالأردن والعراق وإمارات الخليج العربي .**

**أما فرنسا : فقد انتهجت سياسة اتفاقية هدفت إلى نشر اللغة والثقافة الفرنسية واستهداف اللغة العربية والتعليم والهوية الوطنية لا سيما في دول المغرب العربي التي خضعت للاستعمار الفرنسي . ( وخاصة الجزائر التي تعد من أوائل الدول العربية خضوعاً للاستعمار إذ خضعت له في عام 1830م وعدتها فرنسا قطعة من أراضيها . بينما كانت تلك التأثيرات أقل وطأة في أقطار المشرق العربي بسبب قصر مدة الاستعمار وعمق الثقافة والهوية العربية الاسلامية .**

**ــــ بعد الحرب العالمية الثانية : تعرض الوطن العربي لاختراق كبير بإنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين في قلب الوطن العربي ولجوء الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية أساليب متنوعة لفرض هيمنتهما على المنطقة ، وكانت سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف مع انتشار النفوذ السوفيتي إضافة إلى السيطرة غير المباشرة على نفط المشرق العربي وشهدت المنطقة العربية في تلك المدة نشاطاً شعبياً ورسمياً يدعو للوحدة العربية ومحاربة الأحلاف الاستعمارية وقيام حركات تحررية ضد الاستعمار .**

**س: ما الأسباب التي أدت إلى استقلال البلاد العربية ؟**

**الجواب : أدت حالة الوعي وتنامي روح المقاومة الوطنية إلى تحقيق الاستقلال الوطني للدول العربية والذي تم على ثلاث مراحل :**

**المرحلة الأولى : كانت مصر والعراق أول من حصل على استقلال رسمي من الاستعمار في عامي 1922م و 1932م على التوالي , وبقيتا على ارتباط بالدولة المستعمرة بريطانيا بعدة اتفاقيات لحفظ التواجد العسكري لبريطانيا على أراضيها ولم تحصلا على الاستقلال الحقيقي إلا في خمسينات القرن العشرين .**

**المرحلة الثانية : في أعقاب الحرب العالمية الثانية والتي صحبتها وعود من القوى الاستعمارية بمنح الاستقلال للدول العربية الخاضعة لها مقابل وقوفها إلى جانب الدول المستعمرة في الجرب .**

**ـــ وقد شهدت هذه المرحلة تراجعاً للقوى الاستعمارية التقليدية ( بريطانيا وفرنسا )وبروز الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بوصفها قوى عظمى وشهدت أيضاً إنهاء الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان والانتداب البريطاني على الأردن في عام 1946م وانهاء الحماية الفرنسية على تونس والمغرب عام 1956م .**

**المرحلة الثالثة : بدأت هذه المرحلة منذ عام 1961م باستقلال الكويت وحتى عام 1971م حين حصلت دول الخليج ( قطر والبحرين والإمارات ) على الاستقلال وحصلت الجزائر أيضاً على استقلالها عام 1961م بعد أن قدمت ما يقرب من مليون ونصف المليون شهيد ثمناً لاستقلالها .**

* **من دراستك لما سبق ، أملأ الجدول الآتي بالمعلومات السياسية :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الدولة المستعمرة** | **الدول العربية التي استعمرتها** | **تاريخ الاستقلال** |
| **بريطانيا** | **الأردن ،**  **العراق ،**  **مصر ،**  **السودان ،**  **الصومال**  **الإمارات العربية ،قطر ، البحرين**  **عمان ،**  **الكويت ،**  **اليمن الشمالي والجنوبي** | **1946م**  **1932م**  **1922م**  **1956م**  **1960م**  **1971**  **1970م**  **1961م**  **1967م** |
| **فرنسا** | **الجزائر**  **تونس ، المغرب**  **سوريا ولبنان**  **موريتانيا**  **جزر القمر**  **جيبوتي** | **1962م**  **1956م**  **1946م**  **1960م**  **1975م**  **1977م** |
| **إيطاليا** | **ليبيا** | **1951م** |
| **إسبانيا** | **الريف المراكشي** | **1956م** |

**أولاً : أنظمة الحكم في الوطن العربي :**

**س: ما أشكال أنظمة الحكم التي عرفها الوطن العربي ؟**

1. **الأنظمة الملكية**
2. **الأنظمة الجمهورية .**

**ـــ عرف الوطن العربي شكلين من أنظمة الحكم هما :**

1. **الأنظمة الملكية : وهي التي تنحصر فيها السلطة بأسرة محددة ، مع اختلاف الشكل الوراثي لأنظمة الحكم في الوطن العربي من بلد لآخر .**

**ففيه وراثة مغلقة ،أي محددة في خط معين أو مسار واحد مثل ( البحرين والأردن والمغرب ) حيث ينتقل الحكم من الأب إلى الأبن الأكبر ، وفي السعودية ينتقل الحكم في خط الأخوة ، ويوجد وراثة مفتوحة كالكويت حيث ينتقل الحكم على نحو تناوبي بين فرعي آل الصباح الأحمد والسالم الصباح**

**س: بماذا تتميز الأنظمة الملكية ؟ .**

**الجواب : تتميز الأنظمة الملكية بوجه عام : بالانتقال السلس والسلمي للسلطة**

1. **الأنظمة الجمهورية : كانت معظم الدول العربية ملكية ، وتحول بعضها للنظام الجمهوري الرئاسي بفعل الثورات والانقلابات العسكرية فعلى أثر قيام الثورة المصرية في 23 تموز من عام 1952م تحولت مصر من النظام الملكي إلى نظام الجمهوري في عام 1953 م وبعد استقلال السودان في عام 1956م تحولت كذلك إلى النظام الجمهوري . أما ليبيا فقد حكمتها الأسرة السنوسية وكان الملك محمد إدريس السنوسي هو أول حاكم لليبيا بعد الاستقلال عن إيطاليا وحتى عام 1969م ، وفي الأول من أيلول أطاح عدد من الضباط الليبيين بقيادة العقيد معمر القذافي بالنظام الملكي فانتقلت ليبيا إلى النظام الجمهوري وفي العراق انتهت الملكية بعد قيام ثورة 14 تموز عام 1958م بقيادة عبد الكريم قاسم ، وفي اليمن قاد عبد الله السلال ثورة ضد الامام البدر نقلت اليمن إلى الحكم الجمهوري .**

**س: ما نتائج اختلاف أنظمة الحكم في الوطن العربي ؟**

**الجواب : ـــ وقد أدى اختلاف أنظمة الحكم في الوطن العربي إلى اختلاف المؤسسات التشريعية والتنفيذية وأساليب عملها وانعكس على تباين الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية حيث تبنى بعضها النظام الرأسمالي وآخر نظام الاشتراكي وثالث اعتمد النظام الاقتصادي المختلط الذي يجمع بين النظامين ( الرأسمالي والاشتراكي .**

**ثانياً : الأحزاب السياسية في الوطن العربي :**

**س: فسر ما يلي :**

1. **ظهور الأحزاب السياسية في الوطن العربي قبل الاستقلال ؟**

**ـــ ظهرت الأحزاب والتجمعات السياسية في الوطن العربي قبل الاستقلال لمواجهة الاستعمار والحصول على الاستقلال، إضافة لصياغة الدساتير وإيجاد حياة برلمانية**

**ـــ وأدت التطورات التي شهدتها الدولة العثمانية منذ بداية القرن التاسع عشر حتى سقوطها عقب الحرب العالمية الأولى إلى وجود مجموعة عوامل أسهمت في توفير الشروط لتأسيس حركة ثقافية وفكرية وسياسية عربية وفرت المناخ لنشوء الأحزاب السياسية العربية في ما بعد ، وتظهر هذه التطورات أن ظروف نشأة الأحزاب السياسية العربية كانت مختلفة عن غيرها ، حيث كانت محكومة برد الفعل ، وكان العامل الخارجي هو العامل المحدد في قيام معظم تلك الأحزاب .**

**س: ما دوافع نشؤ الأحزاب العربية ؟**

**ـ وقد تمثلت دوافع نشؤ الأحزاب العربية بمظاهر: -**

**ـــ تفكك الدولة العثمانية وتأكلها.**

**ـــ وتزايد ممارسات التتريك التي انتهجها حزب الاتحاد والترقي ،**

**ـــ وتصاعد النزعة القومية الطورانية فيها ضد العرب ثم تصاعد العجمة الاستعمارية على المنطقة ، وما أسفرت عن مشاريع تقسيم الوطن العربي وسيطرة مباشرة عليه ،**

**ـــ فبعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الأولى وانسحاب القوات التركية من الأراضي العربية التي كانت تمثل جزءاً من الدولة العثمانية أنشدت أنظار القادة والسياسيين العرب إلى تحقيق مشروع الدولة العربية التي نادى بها الشريف الحسين بن علي إلا أن هذا لم يتحقق ، فما كادت طلائع الجيش العربي تدخل إلى دمشق في أواخر عام 1918م حتى أعلن فيصل بن الحسين قيام الدولة العربية في بلاد الشام ( سوريا ولبنان والأردن وفلسطين ) ثم ووجه في مؤتمر الصلح في باريس في بداية عام 1919م تناقض المصالح الاستعمارية الفرنسية والبريطانية مع مشروع الدولة تلك ، فتقاسمت القوات الفرنسية والقوات البريطانية احتلال المنطقة وقسمتها إلى كيانات قطرية .**

**ـــ وقد أسفر ذلك عن ظهور نماذج عدة من الأحزاب السياسية العربية كان من أبرزها : ( الأحزاب القومية العربية التي لم تعترف بشرعية الكيانات القطرية الوليدة ، وعملت من أجل تحقيق الوحدة القومية العربية التي تركزت أساساً في مصر وبلاد الشام ، حيث دعت إلى توحيد سورية الطبيعية مثل ( الحزب القومي السوري الاجتماعي إلى جانب الأحزاب الوطنية القطرية والأحزاب الشيوعية والأحزاب الاسلامية ) .**

**ـــ وقد شهد الوطن العربي تحولات تاريخية أثرت جميعها في مصير الاتجاهات السياسية والفكرية العربية بدأً من حرب عام 1948م وتعمقت بعد حرب عام 1967م والتي أحدثت تغيراً جذرياً في توجه الأحزاب السياسية العربية ذات الاتحاد القومي .**

**ـــ ولا تزال هذه التحولات التي مثلت عناصر حفز لبروز الحركة السياسية في النصف الأول من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين في معظمها عناصر ضاغطة بفعل العوامل الداخلية والخارجية ومن أهمها : ( المشروع الصهيوني واستمرار الاحتلال الاسرائيلي ومشاريع تفتيت الوطن العربي والتبعية الاقتصادية والتخلف الاجتماعي ، وتركز الثروة والديمقراطية التي باتت تفرض نفسها بصفتها ضرورة تاريخية لم يعد تجاهلها ممكنا لدى أي تجربة حربية أو سياسية .**

**ـــ وبعد حصول الأقطار لعربية على استفلالها مارست نوعاً من الديمقراطية الليبرالية على النمط الغربي حيث قامت مجالس وطنية وتشريعية منتخبة بوجود أحزاب متعددة وخاصة في مصر والعراق ولبنان والأردن والمغرب وسوريا .**

**ـــ ويمكن تقسيم الدول العربية من حيث السماح بإنشاء الأحزاب والموقف من الأحزاب السياسية إلى ثلاث مجموعات.**

1. **دول تسمح بالعمل الحزبي وهي ( الأردن ومصر والسودان واليمن وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا وجيبوني وجزر القمر ) .**
2. **دول اعتمدت نظام الحزب الواحد الحاكم كما في ( سوريا والعراق قبل الاحتلال الأمريكي عام 2003م**
3. **دول لا تسمح بالعمل الحزبي مثل ( دول الخليج العربي : ( السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان ) .**

**ـــ تصنيف الاتجاهات الفكرية للأحزاب السياسية العربية :**

**س: أذكر الاتجاهات الفكرية للأحزاب السياسية العربية مع ذكر مثال على كل اتجاه**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **التيار القومي** | **التيار اليساري** | **التيار الاسلامي** | **التير الوسطي الليبرالي** |
| **ـ يركز على مبادئ الوحدة العربية وأفكارها وينطلق من مبدأ أن الوطن العربي هو وحدة سياسية واقتصادية واجتماعية واحدة لا يتجزأ ومثل هذا التيار ( حزب البعث العربي الاشتراكي ، والتيار الناصري ، وحركة القوميين العرب ) .** | **ـ يركز على ضمان العدالة الاجتماعية وحقوق العمال والطبقات الفقيرة وتأكيده على القيم الاشتراكية ودور القطاع العام ومثل هذا التيار : ( الأحزاب الاشتراكية والشيوعية في معظم البلدان العربية ) .** | **ـ يركز على تقديم الدين الاسلامي بوصفه منظومة من المباديء والأفكار القادرة على إيجاد الحلول والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجعل الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع ومثل هذا التيار : ( جماعة الاخوان المسلمين والأحزاب المنبثقة عنها ) .,** | **ـ وهو قريب في الغالب من الأنظمة السياسية ويركز على مباديء عامة ودنية مثل الحريات العامة والحفاظ على الهوية الوطنية وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية .** |

**س: ما التحديات التي تواجه الأحزاب العربية ؟**

**ـ وعلى الرغم من التباينات الفكرية بين الأحزاب العربية إلا أنه ما تزال توجد تحديات تواجه هذه الأحزاب يمكن إجمالها ما يأتي :**

1. **شيوع ظاهرة الانشقاقات الحزبية لأسباب سياسية أو شخصية .**
2. **عجز الأحزاب العربية عن إيجاد ثقافة سياسية مدنية ووعي سياسي إضافة إلى القصور في التشريعات السياسية خاصة قوانين الأحزاب والانتخابات.**
3. **عدم أمثلاك أغلب الأحزاب العربية برامج عملية قابلة للتنفيذ إذ ما وصلت إلى نظام الحكم واكتفائها بالشعارات والمبادئ العامة .**
4. **هشاشة التنظيم الداخلي للأحزاب بسبب حداثة النشأة وغياب الديمقراطية الداخلية وضعف مواردها المالية والصدام مع السلطة التي تلجأ في كثير من الأحيان لحل هذه الأحزاب .**
5. **تمسك المجتمعات العربية بالبني العشائرية والولاءات القبلية أكثر من ميلها نحو الانتماء الحزبي .**
6. **بروز الطائفية التي تعد من أكبر الأخطار التي تهدد الدول والمجتمعات ولا سيما في الوطن العربي نظراً للتنوع المذهبي والطائفي والعرقي الذي يميز بعض المجتمعات العربية .**

**الآثار السلبية للطائفية :**

**س: أذكر الآثار السلبية للطائفية ؟**

* **انقسام المجتمع إلى جماعات متناحرة ،**
* **وغياب الأمن الاجتماعي وحدوث الفوضى الاجتماعية .**
* **ونشوب الحروب الطائفية بين مكونات المجتمع المختلفة .**
* **وتوقف عملية تقدم المجتمع وإخفاقه باللحاق بركب المجتمعات المتقدمة .**
* **س: كيف نتغلب على الطائفية ؟**

**ـــ وللتغلب على الطائفية لا بد من تعميق وعي الأفراد بإخطار التعصب الطائفي وأضراره على الفرد والمجتمع عن طريق وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية والدينية وإصدار التشريعات التي تفرض العقوبات ضد دعاة الطائفية والانقسام في المجتمع واعتماد الحوار والتسامح بين فئات المجتمع كلها ، وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .**

**تعريف الطائفية : هي التعصب لطائفة دينية أو اجتماعية أو مذهبية أو عرقية معية ما يؤدي ‘لى انعكاسات سلبية على مكونات المجتمع .**

**ـــ أما الحياة البرلمانية العربية فلم ترق إلى مستوى التداول السلمي للسلطة باستثناء تونس والمغرب التي بدأت حديثاً تجربة الحكومات المنتخبة برلمانياً ولا تزال الحياة البرلمانية تقتصر على الرقابة والتشريع وتقديم المشورة والرأي وإن كانت بوضعها الحالي تسهم في تطوير الحياة السياسية وحفظ الحقوق العامة ، والرقابة على الحكومات إنها لم اصبح بعد مرجعية لتداول السلطة .**

**(((((((( انتهى الفصل الأول )))))))**

**الفصــل الثاني : المشاريع الوحدوية العربية والتجمعات الإقليمية العربية بعد الحرب العالمية الثانية**

**المشاريع الوحدوية العربية**

**أولاُ**

1. **جامعة الدول العربية :**

**مقدمة : فكرة قيام الجامعة :**

**ـــ كان قيام جامعة الدول العربية نتاجاً طبيعياً لنضوج فكرة الوحدة العربية بعد الحرب العالمية الثانية ، حيت قامت مصر بتوجيه الدعوة إلى عقد اجتماع للجنة التحضيرية في مدينة الاسكندرية وحضره ممثلون عن مصر وسورية ولبنان والعراق والأردن والسعودية وانتهت أعمال هذه اللجنة إلى توقيع بروتوكول الاسكندرية في عام 1944م والذي تضمن المباديء الأساسية التي تقوم عليها .**

**بروتوكول الاسكندرية : اجتماع عقد بين الدول العربية في مدينة الاسكندرية وحضره ممثلون عن مصر وسورية ولبنان والعراق والأردن والسعودية وانتهت أعمال هذه اللجنة إلى توقيع بروتوكول الاسكندرية في عام 1944م والذي تضمن المباديء الأساسية التي تقوم عليها الجامعة العربية .**

**في عام 1945م وقع ممثلو الدول العربية ( سورية ولبنان والأردن والعراق والسعودية ومصر واليمن ) على ميثاق جامعة الدول العربية وقد نص ميثاق الجامعة على أن تكون مدينة القاهرة المقر الدائم لها وكان عبد الرحمن عزام أول أمين عام الجامعة العربية ,**

**س: اين بوجد مقر الجامعة ؟**

**الجواب : القاهرة / المقر الدائم للجامعة**

**س: ما أسم أول أمين عام للجامعة العربية ؟**

**الجواب : عبد الرحمن عزام .**

**س: ما أهداف الجامعة العربية ؟**

1. **صيانة أستقال الدول العربية .**
2. **تشجيع التعاون العربي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.**
3. **حل النزاعات العربية بالطرق السلمية من غير اللجوء للقوة .**
4. **عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء .**

**ب ـ ‘إنجازات الجامعة العربية :**

**س وضح أهم الانجازات التي حققتها جامعة الدول العربية ؟**

1. **دعم قضايا التحرر الوطني في الوطن العربي وفي مقدمتها دعم القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الأولى . ومساعدة الأقطار العربية على الحصول على استقلالها فساندت ثورة الشعب في المغرب الأقصى والثورة التونسية والثورة الجزائرية.**

**وتصدت الجامعة أيضاً للمخطط البريطاني الفرنسي الايطالي الذي كان يعمل على تقسيم ليبيا**

1. **مساعدة الدول المستقلة على بناء قدراتها عن طريق انتداب خبراء ومتخصصين في صياغة الدساتير والقوانين وفي أعداد برامج تعليمية وصحية ونشر الثقافة العربية بهدف: ( الحفاظ على الهوية الثقافية والانتماء العربي ) .**
2. **معالجة الازمات التي تعرضت لها بعض الدول العربية ومنها على سبيل المثال ( الأزمة العراقية الكويتية سنة 1961م والأزمة اللبنانية ( 1975م – 1991م ) .**
3. **حشد القدرات العربية لمساعدة مصر وسورية في حرب عام 1973م واستعمال النفط سلاحاً في المعركة، وأسهمت بعض الدول العربية كالعراق والأردن والجزائر عسكرياً في هذه الحرب.**
4. **بناء شراكات مع عدد من التجمعات الاقليمية والدولية مثل (عقد القمة العربية الافريقية والقمة العربية مع دول أمريكيا الجنوبية والمنتدى العربي الصيني وذلك بهدف ( إقامة شراكات اقتصادية والاستفادة من الخبرة العلمية والاقتصادية لهذه الأطراف وتوطيد آلية الحوار السياسي لدعم القضايا العربية .**

**بين أسباب كل مما يأتي :**

1. **: بناء الجامعة العربية شراكات مع عدد من التجمعات الدولية والإقليمية .**

**الجواب : وذلك بهدف ( إقامة شراكات اقتصادية والاستفادة من الخبرة العلمية والاقتصادية لهذه الأطراف وتوطيد آلية الحوار السياسي لدعم القضايا العربية.**

**ج - أسباب ضعف أداء جامعة الدول العربية :**

**س: ما أسباب ضعف أداء جامعة الدول العربية ؟**

1. **غياب مبدأ الالتزام في تنفيذ القرارات بحيث ان ميثاق الجامعة لا يمنحها أي سلطة إلزامية تلزم الأطراف المختلفة بتنفيذ القرارات الصادرة عنها .**
2. **عدم امتلاك الأمين العام أية صلاحيات تخوله المبادرة للدعوة في عقد اجتماع طارئ لمواجهة المواقف الطارئة إذ لا يمكن عقد أية جلسة غير عادية لمجلس الجامعة إلا بناءً على طلب دولتين على الأقل .**
3. **لم تتخذ جامعة الدول العربية حتى الآن الاجراءات اللازمة من أجل ألغاء تأشيرات السفر والحواجز الجمركية ( تأمين مرية انتقال الأيدي العاملة بين الدول العربية ) لتوثيق الصلات بين الدول إسوة بالاتحاد الأوروبي .**
4. **العجز في إنجاز أي برامج يتعلق باتخاذ ياتخاذ القرارات التي تخص الأمن القومي العربي وتنفيذها والعجز أيضاً عن تطوير منظومة للعمل العربي المشترك .**
5. **وجود فجوة واسعة بين القرارات الصادرة عن الجامعة وبين سياسات الدول الأعضاء حيث لم تعد الجامعة العربية ترضي تطلعات الشعوب العربية في مختلف القضايا .**

**الأزمة العراقية الكويتية ( 1961م ) : هي أزمة حدثت بين العراق والكويت في عام 1961م في أثناء مدة حكم ( عبد الكريم قاسم ) الذي رفض الاعتراف باستقلال الكويت بعد أن حصلت على استقلالها عن بريطانيا وطالب بضمها إلى العراق ، حيث اتخذت الجامعة العربية قراراً بقبول عضوية الكويت في الجامعة العربية وإرسال قوات عربية من الأردن ومصر والسودان لتحل محل القوات البريطانية .**

**الأزمة اللبنانية ( 1975- 1990م ) هي الحرب الأهلية التي دامت لأكثر من 15 عاماً وانتهت بعد مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي انعقد في مدينة الدار البيضاء المغربية وأكد حل الأزمة ضمن الاطار العربي وضرورة بسط سيطرة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني وتقرر نشر الجيش السوري بوصفه قوة ردع عربية .**

1. **الوحدة المصرية السورية ( 1958م ) :**

**ـــ أعلن عن وحدة مصر وسوريا باسم ( الجمهورية العربية المتحدة ) في شباط عام 1958م وانتخب الرئيس المصري جمال عبد الناصر رئيساً لهذه الدولة الجديدة بعد تنازل الرئيس السوري شكري القوتلي عن الحكم وتكونت الجمهورية العربية المتحدة من إقليمين هما ( سورية وتشكل الإقليم الشمالي ) ومصر الإقليم الجنوبي .**

**س: ما العوامل الداخلية والخارجية التي دفعت البلدين لتحقيق الوحدة بينهما ؟**

1. **التقارب والالتقاء والتنسيق السياسة الخارجية لكل من الدولتين ( مصر وسورية ) منذ عام 1955م وحتى عام 1958م .**
2. **تأكيد الدستورين ( المصري والسوري ) ضرورة الوحدة العربية وإقرارهما بأنهما جزء من أمة عربية واحدة .**

**ج ) التأييد الشعبي الكبير للوحدة .**

**س: بين أسباب الضغط العربي على سورية في عامي 1956و 1957م .**

**د) الضغط العربي على سورية والذي بلغ ذروته في عامي 1956م و 1957م بسبب رفض سورية الانضمام إلى حلف بغداد حيث فضلت اتباع سياسة الحياد الايجابي وشكلت مع مصر جبهة لمواجهة سياسة الأحلاف التي انتهجتها الدول العربية في الوطن العربي ورفضت سورية ومصر مبدأ أيزنهاور في عام 1957م بوصفه ( تدخلاً في الشؤون الداخلية للدول العربية**

**هـ ) الحشود التركية على حدود سورية عام 1957م للضغط على سورية نتيجة موقفها المعارضة السياسة الأحلاف حيث ساندت مصر سوريا بإرسال قوات عسكرية للإسهام في وجه التهديدات الخارجية مما ساعد على التقارب السوري المصري .**

**س: بين أسباب انهيار الوحدة المصرية السورية في عام 1961م ؟**

1. **تدخل القوى الخارجية وخاصة الدول الغربية .**
2. **المعارضة الشديدة للقرارات الاقتصادية التي طبقتها حكومة الوحدة في سورية .**

* **في أيلول عام 1961م قام مجموعة من الضباط في الجيش السوري بانقلاب عسكري أطاح بالوحدة المصرية السورية حيث أعلن انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة .**

**حلف بغداد : حلف عسكري أنشيء في عام 1955م بناءً على طلب الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والوقوف في وجه التوسع السوفيتي في بلدان الشر الأوسط ، وكانت تركيا والعراق أول الموقعين على ميثاقه ثم انضمت إليهما كل من بريطانيا وباكستان وايران أما الولايات المتحدة الأمريكية فلم تنضم إلى الحلف رسمياً بل أكتفت بالمشاركة في بعض لجانه .**

**مبدأ ايزنهاور : مشروع وضعه الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور في عام 1957م ( بهدف ملء الفراغ الاستعماري في الشرق الأوسط وإحلال النفوذ الأمريكي محل النفوذ البريطاني والفرنسي ودعم الدول الصديقة في مواجهة المد السوفيتي في الشرق الأوسط ) .**

1. **-الاتحاد العربي الهاشمي :**

**ــ وقعت المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة العراق في شباط من عام 1958م الاتحاد العربي الهاشمي وكان الاتحاد كونفدرالي حافظ كل من البلدين على نظامه السياسي وتولى الملك فيصل الثاني رئاسة الاتحاد بينما تولى الملك الحسين بن طلال منصب نائب رئيس الاتحاد ، وفي تموز عام 1958م قام مجموعة من الضباط في الجيش العراقي وعلى راسهم العميد ( عبد الكريم قاسم ) والعقيد عبد السلام عارف بتنفيذ انقلاب عسكري في بغداد أطاح بالنظام الملكي وإعلان قيام الجمهورية العراقية وانسحابها من الاتحاد العربي الهاشمي**

**الاتحاد العربي الهاشمي : هو اتحاد كونفدرالي بين العراق والأردن عام 1958م يحافظ كل من البلدين على نظامه السياسي وتولى الملك فيصل الثاني رئاسة الاتحاد بينما يتولى الملك الحسين بن طلال منصب نائب رئيس الاتحاد ،ولم يدم طويلاً بسب الانقلاب العسكري عام 1958م الذي قام به ضباط عراقيين بزعامة العقيد عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف أدى إلى انتهاء النظام الملكي في العراق وإعلان قيام الجمهورية العراقية وانسحابها من الاتحاد العربي الهاشمي**

1. **– أتحاد الامارات العربية المتحدة :**

**ـ كانت الامارات تعيش حالة من التجزئة السياسية رسخا الاستعمار البريطاني بكل ‘مارة وكانت تشكل وحدة سياسية وقانونية مستقلة بذاتها ومع وجود قدر من التعاون بين هذه الامارات بجكم التقارب الجغرافي والأسري .**

**ـــ إلا أن هذا التعاون كان في حده الأدنى بسبب الاستعمار البريطاني / وفي عام 1968م أعلنت بريطانيا عزمها على الانسحاب من منطقة الخليج حيث اتفق حكام المشيخات على أنشاء اتحاد يضم ( البحرين وقطر وأبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القوين ورأس الخيمة والفجيرة ) ليملأ جزءاً من الفراغ الذي سينتج عن انسحاب بريطانيا من المنطقة وعقدت لأجل ذلك أربع مؤتمرات بين شيوخ الامارات التسع ، ألا أنها أخفقت في إقامة هذا الاتحاد وقد أدى هذا الاخفاق إلى إعلان ست مشيخات قيام اتحاد سداسي بينها في عام 1971م انضمت إليه ( رأس الخيمة في عام 1972م عرف بدولة الامارات العربية المتحدة .**

**ـــ فسر : تعد الامارات العربية المتحدة واحدة من أنجح التجارب الوحدوية في الوطن العربي المعاصرة ( حيث مزجت بين الخبرات التجارية لمواطنيها كونها مركزاً للتجارة البحرية وسيد اللؤلؤ والاتجار به منذ القدم ، وبين العائدات النفطية وإيجاد دولة رفاه تتسم باقتصاد متنوع وأصبحت مركزاً إقليميا للصناعات والخدمات ويعد ميناء دبي من أكبر موانئ الحاويات في العالم بعد ميناء الفجيرة الثالث في العالم من حيث تزويد السفن بالوقود .**

**الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان : ولد في مدينة العين في عام 1918م تولى حكم مدينة العين في إمارة أبو ظبي يعد مؤسس دولة الامارات العربية المتحدة وأول أمرائها ، توفي في عام 2004م ليخلفه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان .**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**ثانيــــــاً : التجمعات الإقليمية العربية في النصف الثاني من القرن العشرين**

**ــ ظهرت في الوطن العربي تجمعات إقليمية على شكل انتحادات كونفدرالية من أهمها :**

1. **مجلس التعاون الخليجي :**

**ـ تعريف مجلس التعاون الخليجي : في الرابع من شباط من عام 1981م اجتمع وزراء خارجية كل من ( السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والكويت ) في مدينة الرياض وأصدروا بياناً جاء فيه أنهم أتفقوا على أنشاء مجلس تعاون بين دول الخليج العربي بكون مقره الرياض .**

**ـــ أهدافه : بهدف : ( العمل على تحقيق التنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات كلها وصولاً إلى وحدتها ووضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ودفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة وانشاء مراكز بحوث علمية وإقامة مشاريع مشتركة .**

**س: بين العوامل الداخلية والخارجية التي أسهمت في قيام مجلس التعاون الخليجي ؟**

1. **التشابه الكبير في الأنظمة السياسية والموارد الاقتصادية والتاريخ والثقافة والمصير المشترك.**
2. **الثورة الايرانية ( 1978-1979م) والتي عدت تهديداً أمنياً لدول الخليج العربي .**

**ج ) الحرب العراقية الايرانية ( 1980-1988م) التي وضعت منطقة الخليج أمام تحديات أمنية خطيرة والخوف من امتداد الحري إلى أراضيها .**

**د-) الاضطراب الذي تعرض له النظام الإقليمي العربي في أعقاب التوقيع على معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في عام 1979م وما تلاه من تجميد عضوية مصر من جامعة الدول العربية فبات الخليج العربي مكشوفاً وبلا أي عمل استراتيجي عربي يسانده .**

**س: اذكر المنجزات التي حققها مجلس التعاون الخليجي**

1. **إعلان قيام السوق الخليجية المشتركة في عام 2008م**
2. **إقامة الاتحاد الجمركي الذي يهدف إلى توحيد التعرفة الجمركية بين الدول الأعضاء .**
3. **حرية التنقل والاقامة والتملك للمواطن الخليجي بين دول المجلس.**
4. **تشكيل قوة درع الجزيرة قوة دفاع مشترك .**

**الحرب العراقية الايرانية : ( 1980- 1988م )**

**نشبت بين العراق وايران بسبب الخلاف حول ترسيم الحدود في منطقة شط العرب المطلة على الخليج العربي وتعد من أطول الحروب في القرن العشرين**

1. **مجلس التعاون العربي :**

**س: بين أسباب سعي الأردن لتأسيس مجلس التعاون العربي في عام 1989م**

**ـــ كانت فكرة مجلس التعاون العربي في الأصل لكرة أردنية عراقية رحبت بها مصر واليمن وكانت العلاقات الثنائية قد تطورت بين الدول الأربع في الثمانيات من القرن الماضي وأعلن عن تأسيس مجلس التعاون العربي في القمة الرباعية التي انعقدت في بغداد في عام 1989م وحضرها قادة الأردن والعراق واليمن ومصر .**

1. **دوافع الدول الأربعة لتشكيل المجلس :**

**ـــ تعددت لدوافع التي شجعت الدول الأربع لتشكيل المجلس:**

**ـ فقد كان الأردن بحاجة إلى قوة ردع عربية للوقوف في وجه إسرائيل وفتح أسواق العراق ومصر واليمن لصادراته واستيعاب الفائض من قوته العاملة في العراق واليمن وتوظيف الأموال في العراق في البناء والتعمير والاستفادة من مياه نهر الفرات لإحياء البادية الأردنية .**

**ــ أما العراق فقد كان بحاجة إلى عمل استراتيجي وبشري في مواجهة أيران والحفاظ على قدراته العسكرية ، وتنمية قدراته العلمية والتكنولوجيا وتقوية مواقفه لحل المشكلة الكردية .**

**ـ وكانت مصر بحاجة إلى الخروج من العزلة التي فرضتها عليها اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع إسرائيل ، وحل مشكلة البطالة ومشكلة المديونية الخارجية .**

**ــ أما اليمن فكانت بحاجة إلى دعم الدول العربية الثلاث في مساعيها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .**

1. **أهداف مجلس التعاون العربي :**

**ـــ سعى المجلس لتحقيق عدد من الأهداف وكان أهمها :**

**س: ما أهداف مجلس التعاون العربي ؟**

1. **تحقيق التكامل تدريجياً في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والتعليم والبحث العلمي .**
2. **إقامة سوق مشتركة بين دول الأعضاء وصولاً إلى السوق العربية المشتركة . والوحدة الاقتصادية العربية .**
3. **إنجازات مجلس التعاون العربي :**

**ـــ بالرغم من قصر عمر مجلس التعاون العربي إلا أنه حقق انجازات اقتصادية مهمة أخذت طريقها إلى التنفيذ منها ( اتفاقية تيسير نقل الأيدي العاملة بين الدول الأعضاء والربط الكهربائي بين مصر والأردن والعراق )وعلى المستوى السياسي فقدت الهيئة العليا اجتماعاً في عمان في شباط عام 1990م لدراسة موضوع هجرة اليهود السوفييت إلى إسرائيل وآثارها السلبية في فلسطين المحتلة والأردن ـ وعقد وزراء خارجية دول المجلس اجتماعاً في عمان في مطلع نيسان من عام 1990م أعلنوا فيه مساندتهم العراق في مواجهة الحملة عليه من الاعلام العربي بسبب تعاظم قوته العسكرية واعتبار الأمن الوطني العراقي جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي ، وقد سار المجلس سيراً جسناً منذ نشأته غير أن احتلال العراق للكويت في آب من عام 1990م أدى إلى توقف أعما المجلس وإنهاء وجوده في عام 1991م .**

**س : ما سبب توقف مجلس التعاون العربي ؟**

**الجواب : بسبب احتلال العراق للكويت في آب عام 1990 مما أدى إلى توقف أعمال المجلس وإنهاء وجوده عام 1991م .**

1. **اتحاد المغرب العربي :**

**المقدمة : تأسيس مجلس التعاون العربي :**

**ـــ تأسس اتحاد المغرب العربي في عام 1989م تجسيداً للتعاون والتكامل بين أقطار المغرب العربي / واستجابة منها لتحاشي أخطار التهميش الناجمة عن نمو الاتحادات الإقليمية في مقدمتها الاتحاد الأوروبي الشريك الرئيس لبلدان المغرب العربي ، وفي عام 1989م اعلن زعماء دول المغرب العربي ( المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ) في مدينة مراكش المغربية قيام اتحاد المغرب العربي وقد تضمن الميثاق التأسيسي لاتحاد المغرب العربي أهداف عدة كان من أهمها :**

**س: ما أهداف اتحاد المغرب العربي ؟**

1. **توثيق أواصر الأخوة التي تربط الدول الأعضاء والشعب العربي .**
2. **تحقيق تقدم مجتمعاتهم ورفاهيتها والدفاع عن حقوقها .**

**ج ) العمل تدريجياً على تحقيق حرية التنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال بين دول الأعضاء .**

**ـــ بالرغم من مرور وقت طويل على تأسيس هذا الاتحاد إلا أن هذا الاتحاد واجه الكثير من التحديات التي أعاقت تحقيق أهدافه ومنها :**

**س/ ما التحديات التي أعاقت تحقيق هدف إتحاد المغرب العربي ؟**

1. **عدم التماثل بين دول المغرب العربي اقتصادياً فالجزائر وليبيا مثلاً تشتركان في اعتماد اقتصادهما على تصدير المحروقات من نفط وغاز وأما المغرب وتونس اعتماد اقتصادهما على تصدير قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة وتعتمد هذه الدول في مبادلاتها التجارية على السوق الأوروبي .**
2. **المشكلات الحدودية وأبرزها الصحراء الغربية بين الجزائر والمغرب .**

**س: رتب الأحداث التاريخية الآتية حسب سنة حدوثها ؟**

**انفصال سورية عن الجمهورية العربية المتحدة . تأسيس مجلس التعاون العربي ، قيام مجلس التعاون الخليجي ، الحرب العراقية الإيرانية ، إعلان مبدأ أيزبنهاور .**

**الترتيب حسب السنوات :**

|  |  |
| --- | --- |
| **الأحداث** | **السنة** |
| **مبدأ أيزينهاور** | **1957م** |
| **انفصال سوريا عن مصر** | **1958م** |
| **الحرب العراقية الإيرانية** | **1980م** |
| **قيام مجلس التعاون الخليجي** | **1981م** |
| **قيام مجلس التعاون العربي** | **1989م** |

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**الفصل الثالث : الواقع الاقتصادي للوطن العربي :**

**أولاً : قطاع الزراعة :**

**مقومات الزراعة في الوطن العربي :**

1. **توفر مساحات كبيرة صالحة للزراعة في الوطن العربي .**
2. **وجود الفائض المالي الذي يمكن أن يستثمر في الزراعة في بعض الدول**
3. **امتداد الوطن العربي في بيئات مناخية متعددة .**
4. **توفر المصادر المائية كأنهار دجلة والفرات والنيل والليطاني وانهار المغرب العربي .**
5. **توفر الأيدي العاملة .**

**ـــ ويشكل قطاع الزراعة مدخلاً حيوياً في معالجة قضايا التنمية في الدول العربية ، إذ يصل في الناتج المحلي الاجمالي غلى ( 30% ) ولا سيما في مصر والسودان والعراق وسورية ن ويمثل مصدراً مهماً من مصادر الدخل وتوفر فرص العمل .**

**ـــ وتعاني الزراعة في الوطن العربي من تحديات كثيرة مثل:**

**س: ما التحديات التي تعاني منها الزراعة في الوطن العربي ؟**

**\* ( تذبذب معدلات الانتاج بسبب اعتماد الزراعة في معظم البلاد العربية على مياه الأمطار ،**

* **محدودية المياه المستخدمة للري.**
* **ارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج**
* **وانخفاض الدعم الحكومي المقدم إلى المزارعين وقطاع الزراعة .**
* **وتدهور خصوبة التربة بسبب التصحر والرعي الجائر .**

**ثانياً : قطاع الصناعة**

**ـــ المقدمة : كانت الصناعة في الوطن العربي حتى مطلع القرن العشرين بدائية ومقتصرة على تزويد سكان بما هو ضروري من المواد الغذائية والملابس والأدوات المنزلية وكانت المعدات المستعملة بسيطة تدار بواسطة الأيدي العاملة وأحياناً باستعمال الحيوانات وبعد خضوع الوطن العربي للاستعمار الغربي أصبح سوقاً لتصريف المنتوجات الصناعية العربية ما أدى إلى اندثار بعض الصناعات الحرفية المحاية التي وجدت نفسها عاجزة عن منافسة الصناعات الأجنبية ، وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت الصناعة العربية تتطور بسرعة ولكن بنسب متفاوتة بين الدول العربية .**

**س: / ما أبرز السمات العامة لقطاع الصناعة في الوطن العربي ؟**

**ـــ ومن السمات العامة لقطاع الصناعة في الوطن العربي ما يلي :**

1. **صغر حجم المؤسسات الصناعية .**
2. **تنامي الصناعات الاستهلاكية ( ما يجعلها غير قادرة على منافسة الصناعة الأجنبية )**

**ج ) تركز القسم الأكبر منها في المدن الكبرى .**

**ـــ تعاني الصناعة العربية عدداً من المشكلات أهمها:**

1. **محدودية الانتاج .**
2. **ضعف توجهها نحو الصناعات التكنولوجية المتطورة كالآلات الدقيقة والأجهزة الكهربائية والنقل .**
3. **ضعف التنسيق مع القطاعات الانتاجية الأخرى كالزراعة والنفط والخدمات وقيام الكثير منها على صناعات تجميع قطع مصنعة في الخارج .**

**ثالثاً : قطاع السياحة :**

**ــ مميزات السياحة في الوطن العربي: ( السمات ) يوجد في الوطن العربي ما يقارب من نصف آثار العالم ، وأكبر عدد من الأماكن الدينية ، ويتميز بالشواطئ البحرية الممتدة على المحيط الأطلسي والبحر المتوسط ن وبحر العرب والخليج العربي ، إضافة إلى المجتمعات السياحية والمحميات الطبيعية ، والمناخ والمعادن المعتدل ما يساعد على زيادة حجم السياحة في الدول العربية .**

**ـــ ولقد تسارع تطور قطاع السياحة في الوطن العربي في السنوات القليلة الماضية في إطار الجهود المبذولة لتنوع مصادر الدخل ، و يعد هذا القطاع مصدراً مهماً للعملات الأجنبية ، وتوفير فرص العمل ، ويساعد على تطوير عيره من القطاعات مثل: ( النقل والاتصالات والكهرباء والمياه والخدمات المالية والصناعات الحرفية ) .**

**ــ ومن أهم التحديات التي تواجه قطاع السياحة في الوطن العربي هي :**

1. **تأثره في الأحداث السياسية في المنطقة .**
2. **ظهور أسواق سياحية جديدة منافسة في العالم ( في دول جنوب اسيا وشرقها مثل الصين وماليزيا وسنغافورة ودول حوض البحر المتوسط مثل تركيا واليونان ) .**

**رابعــــاً : القطاع التجاري :**

**ـــ لا يزال التبال التجاري بين الأقطار العربية محدوداً إذا ما قيس بالتبادل التجاري بينها وبين الأقطار الأجنبية ، أما بالنسبة إلى واردات الأقطار العربية فالحجم الأكبر منها يأتي من الأقطار الأجنبية وخاصة دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية والصين .**

**ــ ومن أهم أسباب ضعف التبادل التجاري بين الأقطار العربية هو :**

* **ارتباط اقتصادياتها مع الأقطار الصناعية الغربية ،**
* **وعدم كفاءة وسائل النقل البرية والبحرية والجوية التي تربط بين أجزاء البلاد العربية ، ما يعرقل حركة أسباب السلع فيها بصورة منظمة وسريعة ،**
* **والحواجز الجمركية**
* **الخلافات السياسية بين الدول العربية .**

**خامســـــاً : النفط العربي**

**ــ فسر ما يلي : ازدادت أهمية النفط العربي في أعقاب الحرب العالمية الثانية:**

* **لعدم كفاية أنتاج الفحم لاحتياجات أوروبا واليابان من الطاقة ،**
* **وتحول الولايات المتحدة الأمريكية إلى مستورد للنفط ابتداء من 1948م**
* **إضافة إلى التطور التقني الذي حدث في وسائل النقل مما أدى إلى تزايد الاعتماد على النفط بوصفه مصدراً مهماً من مصادر الطاقة ،**
* **وسيطرة الشركات العالمية للنفط على أنتاج النفط الخام وتسويقه وتسعيره ، وقد عملت هذه الشركات على تخفيض اسعار النفط الخام لتأمين تزويد الدول الصناعية بطاقة رخيصة مما أسهم في إعادة بناء ما خربته الحرب العالمية الثانية وفي تحقيق الازدهار لدول أوروبا الغربية واليابان ،**

**ــــ يتميز نفط العرب بميزات بارزة وهي ☹ سمات النفط العربي )**

1. **- سهولة اكتشاف حقوله .**
2. **قلة تكاليف إنتاجه وتصنيعه .**
3. **وفرة إنتاجه وجودته .**
4. **الموقع المتوسط للدول المنتجة بالنسبة إلى الدول المستهلكة .**

**ـــ ظهر في الوطن العربي منذ خمسينيات القرن الماضي : الدعوة إلى تحرير النفط العربي من السيطرة الغربية وتحكم الشركات النفطية الأجنبية في الاستكشاف والانتاج والتسويق وجاءت الدعوة في إطار حركات التحرر العربي وفي ما يأتي عرض لأهم التحولات في هذا المجال :**

1. **تأميم النفط العربي : ففي عام 1960م أصدرت الحكومة العراقية قانوناً تم بموجبه استعادة معظم أراضي الامتياز التي أعطيت لشركة نفط العراق البريطانية ، ولم تقم بتطويره ما مكن العراق من السيطرة التدريجية على ثروته النفطية وتعد هذه العملية التي استكملت في عام 1975م من أهم عمليات التأميم في الشرق الأوسط ، فقد تبعتها دول عربية أخرى تمكنت من السيطرة الكاملة على الامتيازات النفطية ، ( كالكويت وقطر والسعودية**
2. **إنشاء منظمتي الأوبك والأوابك : ففي عام 1960م أنشأت منظمة الدول المصدرة للنفط ( الأوبك ) وكانت الأهداف الرئيسية لهذه المنظمة تتمثل في الدفاع عن المصالح المشتركة للبلدان الأعضاء فيها ، وتجميع هذه البلدان في تكتل قوي في علاقاتها مع شركات النفط الأجنبية ، وقد تمكنت هذه المنظمة بعد تأسيسها من منع شركات النفط من الاستمرار في تخفيض أسعار النفط وتحقيق مكاسب كبيرة للدول المنتجة أهمها :**

* **التجكم بقرارات تسعير النفط وانتاجه الذي كان في ما مضى بيد شركات النفط الأجنبية .**
* **واستعادة الدول المنتجة للأصول المالية لثروتها النفطية**

**ولكن أداء هذه المنظمة ظل دون مستوى التوقعات إلى يومنا هذا بسبب الخلافات السياسية بين أعضائها .**

**ـــ في عام 1968م تأسست منظمة الدول العربية المصدرة للبترول ( الأوابك ) التي تمكنت من القيام بدور رائد في ما يتعلق بتأسيس عدد من المشروعات العربية المشتركة في الصناعة النفطية ، منها :ال شركة العربية لنقل البترول والشركة العربية لبناء واصلاح السفن والشركة العربية للاستثمارات البترولية والشركة العربية للخدمات البترولية وهي شركات لا تزال قائمة إلى يومنا هذا على الرغم من التحديات السياسية التي تواجهها بسبب الخلافات بين الدول العربية .**

**سادســـــاً : آثار النفط في الوطن العربي :**

**ـــ ترتب على اكتشاف النفط في الوطن العربي آثار عدة أهمها :**

**1ـــ الآثار السياسية :**

**ــ تم استخدام النفط سلاحاً لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي على أثر حرب تشرين الأول من عام 1973م ، عندما قررت البلدان العربية المنتجة للنفط استخدام النفط سلاحاً من أجل خدمة القضايا العربية عن طريق الاجراءات الآتية :**

1. **تخفيض أنتاج النفط وصادراته .**
2. **مضاعفة أسعار النفط العربي لتعويض النقص في الإنتاج ومن ثم تقليص حجم الخسارة الإقتصادية التي كانت ستتعرض بها الدول النفطية العربية .**

**ـ س: بين النتائج التي ترتبت على قرار استخدام سلاح النفط على المستوى السياسي والاقتصادي العربي والاقليمي ما يأتي :**

1. **لفت أنظار الدول الصناعية المستهلكة للنفط وخاصة دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية إلى أهمية القضية الفلسطينية وإيجاد رأي عام عالمي واسع بضغط لإيجاد حل عادل لها .**
2. **حشدت الاجراءات التضامن العربي ووقوف البلدان العربية النفطية إلى جانب شقيقاتها من دول المواجهة .**
3. **ترتب على النقص في كميات النفط المصدرة إلى الأسواق العالمية ارتفاع كبير بالأسعار لتصل إلى نحو ( 12 ) دولار للبرميل في عام 1974م وكان له أثر إيجابي في الدول المنتجة .**
4. **دفع توقف الإمدادات النفطية للدول الصناعية على المستوى العالمي إلى التفكير عملياً في أمن الطاقة ما تمخض عنه إنشاء وكالة الطاقة الدولية في عام 1974م للدفاع عن مصالح الدول المستهلكة .**

**ـــ ومن أهم الآليات التي ابتكرتها الوكالة**

* **إلزام أعضائها الاحتفاظ باحتياطي نفطي يعادل ( 90 ) يوماً من الاستيراد لمواجهة أي انقطاع مفاجئ في الامدادات .**
* **واستحدثت الولايات المتحدة الأمريكية وللمرة الأولى في تاريخها وزارة الطاقة في عام 1977م للإشراف على سياسات الطاقة التي كانت من اختصاص الحكومات الفدرالية على مستوى الولايات المتحدة .**

**ـــ وشهد عقد الثمانيات من القرن الماضي حروب وثورات في المناطق الغنية بالنفط**

* **في عام 1979م اندلعت الثورة الايرانية التي أطاحت بنظام الشاه ، ثم تلتها الحرب العراقية الايرانية ( 1980-1988م ) .**

**ــــ وكان من نتائج هذه الأحداث : ( فقدان السوق إمدادات أهم دولتين نفطيتين منتجتين في المنطقة ، ونتج عن ذلك زيادة أخرى غير مسبوقة في الأسعار وصلت إلى ( 32 ( دولار للبرميل في عام 1981م وخاضت الدول العربية أيضاً حربين كلتاهما من أجل النفط ، وأمن إسرائيل : ( الأولى حرب الخليج الثانية في عام 1991م والثانية الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003م**

1. **- الآثار الاقتصادية والاجتماعية :**

**ـــ بدأت البلدان العربية المنتجة للنفط باستثمار العائدات النفطية الضخمة عن طريق تنفيذ برامج طموحة لبناء الطرق والمدارس والمستشفيات والمساكن ، وبدأت حركة التصنيع والإنماء الزراعي ، ومن ناحية أخرى أثر النفط سلباً في الحرف التقليدية في الدول الخليجية كصيد اللؤلؤ الذي كان من أهم الأنشطة الاقتصادية الرئيسية لأبناء الخليج وفي الصناعات والحرف التقليدية التي هجرها أصحابها للعمل في الصناعات النفطية ، ، وأثر آخر في العمل الزراعي ، حيث تراجعت الزراعة في بلدان الخليج العربي بسبب انتقال العمالة الزراعية إلى العمل في مرافق النفط .**

**ـــ وأنشئت مناطق للصناعات التحويلية كالصناعات البتروكيماوية ومواد البناء كالإسمنت والصناعات المعدنية والغذائية ويشكل البترول الجزء الأكبر من صادرات بعض الدول العربية خاصة دول الخليج العربي وليبيا والجزائر ويسهم بنسبة مرتفعة من الناتج الوطني الإجمالي .**

**ـــ وعلى المستوى العربي فان تدفق الأيدي العاملة من البلدان غير النفطية إلى البلدان النفطية أدت إلى زيادة التحويلات المالية إلى البلدان غير النفطية ، مما أسهم في دفع حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها .**

**ـــ وعلى المستوى الاجتماعي أوجد النفط طبقة عمالية ذات شأن في دول الخليج ومع تطور الصناعة وارتفاع العوائد المالية بدأت المجتمعات الخليجية تشهد عمليات تحضر وزيادة سكانية واتساع حركة الهجرة من الريف والبادية إلى المراكز الحضارية ، وأسهم النفط في قيام دولة ومجتمع الرفاه ، بعد استخدام العوائد المالية للنفط في رفع مستوى المعيشة .**

**ـــ س: بين الملامح الأساسية والسمات العامة للواقع الاقتصادي العربي المعاصر يتمثل بما يأتي:**

1. **نركز الاستثمارات الكبرى في قطاع الخدمات وضعفها في القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعة .**
2. **زيادة حجم البطالة بسبب إدخال التقنيات الحديثة في مجال الأنشطة الاقتصادية واستمرار ارتفاع معدلات النمو السكاني وضعف معدلات النمو الاقتصادي.**

**ج ) التباين الكبير ي متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي .**

**د) تزايد مديونية الدول العربية .**

**هـ ) ارتباط الاقتصاد العربي بالأسواق العالمية .**

**و) عدم توظيف عائدات النفط في مشاريع تنموية في البلدان العربية غير النفطية**

**سابعاً: الأزمة الاقتصادية العالمية في عام 2008م وتداعياتها على الدول العربية :**

**ـــ في الأزمات التي مر بها النظام الرأسمالي العالمي ، بدأت في أيلول من عام 2008م وظهرت أول بوادرها في الولايات المتحدة الأمريكية ومن الأسباب التي أدت إلى هذه الأزمة ضعف الرقابة الحكومية على النظم المالية المصرفية والاستثمارية لتتماشى مع أهداف ومبادئ الرأسمالية التي تؤكد حرية السوق المطلقة ، بالإضافة إلى فقدان الثقة في تنظيم المصرفية بعد توقفها عن منح القروض لصغار المستثمرين والمستهلكين ، وأقلاس بعضها نتيجة سحب المودعين أموالهم ، والحرب على الارهاب وتدخل أمريكا في أفغانستان والعراق وما ترتب على ذلك من خسائر بشرية ومادية كبيرة ، وارتفاع مديونية الولايات المتحدة الأمريكية .**

**ــ وتأثرت معظم دول العالم بالأزمة المالية العالمية، ومن ضمنها الدول العربية ، بسبب انفتاحها على الأسواق العالمية وتعد مصر ودول التعاون الخليجي من أكثر الدول العربية تضرراً من الأزمة ..**

**الأزمة الاقتصادية العالمية : هي إحدى الأزمات التي مر بها النظام الرأسمالي العالمي وبدأت في ايلول عام 2008م وظهرت أول بوادرها في الولايات المتحدة .**

**ومن مظاهر ذلك التأثر ما يأتي :**

1. **فقدت الأسواق المالية في مصر ودول مجلس التعاون الخليجي ما يقرب من نصف قيمتها السوقية بسبب انهيار أسعار الأسهم .**
2. **التأثير السلبي على الاستثمارات والأرصدة العربية في الخارج وزيادة خسائرها المالية الأمر الذي أثر في اداء النظم المصرفية العربية خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر .**
3. **تدني أسعار النفط المر الذي أثر في خطط التنمية في الدول العربية المصدرة للنفط في حين أثر هذا الانخفاض في الأسعار مبالغ مالية مكن الاستفادة منها مشاريع تنموية.**
4. **الخسائر الكبيرة التي طالت الصناديق الحكومية العربية وعلى رأسها صندوق هيئة استثمار أبو ظبي أكبر صندوق حكومي في العالم حيث كانت معظم استثماراته في الأسهم.**
5. **تراجع حجم الاستثمارات الخليجية المباشرة في الدول العربية غير النفطية مثل مصر وتونس والمغرب.**

**ثامناً : التكامل الاقتصادي العربي :**

**ـــ يقصد بالتكامل الاقتصادي العربي : عملية زيادة التعاون المتبادل بين الدول العربية بهدف زيادة القدرة الاقتصادية لهذه الدول وتدعيمها مما يؤدي إلى تسهيل عملية التنمية الاقتصادية وتنويع الانتاج وزيادته ، ورفع مستوى رفاهية المواطنين ، وحماية اقتصاديات الدول العربية من بعض الانتكاسات والأزمات الاقتصادية العالمية والتقليل من الاعتماد على الخارج . ويتيح للدول العربية أيضا إقامة المشروعات المشتركة الضخمة التي يصعب على دولة بمفردها إقامتها ، ويسهم في ارتفاع معدل النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل .**

**ـــ ويستند التكامل الاقتصادي العربي إلى مقومات عدة أهمها :**

1. **توفر الموارد الطبيعية المعدنية والزراعية .**
2. **الموارد البشرية المؤهلة والمدربة ،**
3. **واتساع السوق في الوطن العربي الذي يمتد من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي الذي يضم قرابة ( 390 ) مليون نسمة ،**
4. **وتوفر البنية التحتية الأساسية كالطرق ووسائل النقل والاتصال . .**

**ـــ وقد بدأت مسيرة التكامل الاقتصادي العربي مع إنشاء الجامعة العربية في عام 1945م ومن أهم التجارب العربية في مجال التكامل الاقتصادي :**

1. **إنشاء السوق العربية المشتركة في عام 1964م التي ضمت اربع دول عربية هي ( الأردن ومصر والعراق وسورية ) وفي عام 1977م انضمت إليها أربع دول هي ( ليبيا واليمن وموريتانيا والامارات .**

**ــ وكان من أهم أهداف السوق العربية المشتركة ما يأتي :**

1. **حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال بين الدول الأغضاء .**
2. **حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والأجنبية .**
3. **حرية الاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادي .**
4. **حرية النقل والترانزيت واستعمال الموانئ والمطارات المدنية .**

**ــ حققت السوق العربية في حينها زيادة واضحة في حجم التجارة البيتية لتلك الدول ، وظلت السوق قائمة حتى عام 1980م حينما جمدت عضوية مصر في الجامعة العربية ،بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل ، فتوقفت الدول الأخرى عن تطبيق الاتفاقية بعد خروج أكبر سوق من حيث الحجم من الاتفاقية ، ودعت قمة الكويت الاقتصادية في عام 2009م إلى إعادة العمل بالسوق العربية المشتركة .**

1. **الاتفاقيات الثنائية والجماعية بين الدول العربية لتسهيل السوق المشتركة ومن أهمها اتفاقية الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي واتفاقية صندوق النقد العربي .**
2. **في عام 1997م أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قراراً بإقامة منطقة تجارة حرة عربية بهدف تحقيق التحير الكامل للتجارة البينية بين الدول العربية على مراحل سنوية مدرجة طبقاً لجدول زمني مدته عشر سنوات يبدأ من عام 1998م وقد صادق على هذه الاتفاقية ( 19 ) دولة عربية من بينها الأردن وبدا التطبيق العملي الجماعي بداءً من عام 2005م قبل تمام السنوات العشر المبرمجة وبذلك أصبحت الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تطبق الاعفاء الجمركي الكامل من الضرائب على السلع المتبادلة في ما بينها ذات المنشأ العربي ، مما أدى إلى ارتفاع قيمة التجارة الحرة الغربية البينية .**
3. **إنشاء صناديق عربية استثمارية للتنمية بهدف : تمويل المشاريع التنموية في الدول العربية ، ومنها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي تأسس في عام 1961م وصندوق أبو ظبي للتنمية الذي تأسس في عام 1971م والصندوق السعودي للتنمية الذي تأسس في عام 1974م .**

**ـــ بالرغم من الجهود التي بذلت للوصول إلى التكامل الاقتصادي العربي لأنها أخفقت في الوصول إلى الهدف المنشود ويعود ذلك إلى ما يأتي :**

1. **الخلافات السياسية العربية التي بذلت للوصول إلى التكامل الاقتصادي العربي إلا أنها أخفقت بين الدول العربية والتكامل في ما بينها .**
2. **ضعف التبادل التجاري بين الدول العربية بسبب تبعية اقتصاد كل منها لاحتكارات الشركات العالمية وارتباط أنظمتها المالية والنقدية بنظام نقدي أجنبي وارتباط معظمها بالدولار الأمريكي .**

**ج ) اختلاف الأنظمة الاقتصادية في الدول العربية إذ أدت التجزئة السياسية في الوطن العربي ونشؤ انظمة سياسية ذات أيدولوجيات متباينة إلى قيام أنظمة اقتصادية مختلفة . فتوجد دول عربية تبني النظام الاقتصادي الرأسمالي ودول أخرى تغتمد النظام الاقتصادي الاشتراكي ودول تعتمد نظاماً يجمع بين النظامين المذكورين .**

**س: سم الأنظمة الاقتصادية السائدة في الوطن العربي ؟**

* **دول عربية تتبنى النظام الاقتصادي الرأسمالي .**
* **دول عربية تعتمد النظام الاقتصادي الاشتراكي .**
* **دول عربية يجمع بين النظاميين ( رأسمالي والاشتراكي ) .**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**تعربف صندوق النقد العربي : هو أحد الاتفاقيات الثنائية والجماعية بين الدول العربية لتسهيل السوق المشتكة**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**الفصـــــل الرابع : الواقع الاجتماعي والثقافي والتربوي للوطن العربي**

**ـــ المقدمة : تكون المجتمع العربي بالتدريج عبر تاريخ طويل وخاصة منذ الفتوحات الاسلامية في ما نسميه اليوم الوطن العربي ومن أبرز السمات العامة للمجتمع العربي :**

* **أنه مجتمع تجاري - زراعي في مدنه وأريافه وشبه رعوي في بعض مناطقه الريفية والبدوية ،**
* **ويتمركز في تنظيمه الاجتماعي والاقتصادي حول العائلة والعشيرة ،**
* **وهو لا يزال في طور النمو الصناعي ومع وجود تفاوت كبير بين الدول الغربية الغنية والفقيرة وبين الأغنياء والفقراء داخل كل بلد عربي .**
* **المجتمع العربي متجانس في هويته الثقافية على الرغم من أنصافه بالتعددية الاجتماعية والدينية والعرقية ،**
* **والشعب العربي في محمله شعب فتي بسبب ارتفاع نسبة من هم دون الخامسة عشر من العمر أبنائه .**

**أولاً : الهوية الثقافية العربية الاسلامية**

**ـــ تعريف الهوية الثقافية العربية الإسلامية :**

**يقصد بها مجموعة السمات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية العربية وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى ، وهي العامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات والفعال الأصيلة للفرد والجماعة ، والعنصر المحرك الذي يسمح للإمة بمتابعة التطور والابداع مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة .**

**ـــ وهذا معناه أن كل ثقافة تتميز عن غيرها من الثقافات الأخرى من حيث طبيعة الشخصية واساليب الاتصال ولا سيما اللغة والصور المختلفة للسلوك بالإضافة إلى المعايير والقيم والعلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفرادها .**

**ثانياُ: مكونات الهوية الثقافية العربية الاسلامية**

**ــ تتكون الهوية الثقافية العربية الإسلامية من عناصر مرتبطة ببعضها ، ومن أبرز هذه المكونات :**

1. **اللغة : س: : تعد اللغة هي المكون الأساس في الهوية الثقافية العربية ، وهي من الركائز الأساسية للوجود العربي والوحدة اللغوية والثقافية بين البلاد العربية لا تتم إلا بالمحافظة على اللغة العربية التي تؤدي إلى وحدة الشعور والفكر واللغة العربية هي الجسر الذي عبر منه العرب والمسلمون جيلاً يعد جيل لتحقيق التواصل الثقافي والاجتماعي ، وهي لغة القرآن الكريم وهي لغة ثرية في محتواها ومفرداتها إضافة إلى وجود لغات اخرى في الوطن العربي إلى جانب اللغة العربية كاللغة الكردية واللغة الأمازيغية .**
2. **الدين : تستمد الهوية الثقافية العربية الاسلامية مقوماتها من الدين الاسلامي فهو الذي يحدد للأمة فلسفتها الأساسية عن سر الحياة وغاية الوجود فالتوحيد بمعناه الشامل يمثل ابرز ملامح هوية الآمة الثقافية إلى جانب وجود ديانات أخرى كالمسيحية واليهودية تعايش أصحابها مع المسلمين في** إطار **التسامح الديني الذي أنتهجه المسلمون في علاقاتهم مع غيرهم من أصحاب الديانات السماوية .**
3. **التاريخ المشترك : س: يمثل التاريخ المشترك أحد المقومات الأساسية لهوية الأمة فلا يمكن لأي أمة أن تشعر بوجودها إلا عن طريق التاريخ ، فهو الذي يميز الجماعات البشرية عن بعضها البعض فكل الذين يشتركون في ماض واحد ويعتزون ويفخرون بمآثره يكونون أبناء أمة واحدة ،**

**ـــ وتقوم الثقافة العربية الإسلامية على أساس تداخل المعرفة وتكاملها ، وهي ثقافة تجمع علوم الدين وعلوم الدنيا وبعد أن أقامت قاعدتها الفكرية والعلمية على أساس من الأصالة والتميز ثم تتردد في الاندماج على العالم من حولها تأخذ من ثقافته وعلومه ما تحتاج غليه فيصبح جزءاً منها ، وتضيف إليه ، ثم تعطي غيرها من الثقافات مثلما أخذت منها وهي ثقافة شهدت حضارة ذات ثقافة إنسانية توازنت فيها القيم الروحية والمادية .**

**ثالثاً : التحديات التي تواجه الهوية الثقافية العربية الاسلامية**

**ـــ تعرضت الهوية الثقافية العربية اٌلإسلامية لتحديات كبيرة :**

**أ ) بسبب عدم مواكبتها لتطورات العصر ، وضرورة الحوار والتفاعل مع الثقافات الأخرى**

**ب) وعدم الاستفادة من الثورة المعلوماتية :**

**ـــ من أبرز التحديات التي تواجه الثقافة العربية :**

1. **التبعية الثقافية التي كان المستعمر الأوروبي يهدف بها إلى القضاء على الوجود الأساسية للثقافة العربية الاسلامية ، وقد ترتب على هذا التحدي بروز ثلاثة اتجاهات في الثقافة العربية .**

**س : وضح الاتجاهات التي ظهرت في الثقافة العربية بوصفها رد فعل على التبعية الثقافية ؟**

**أولاً : الاتجاه التقليدي : ويدعو إلى التمسك الشديد بالماضي الثقافي والتراثي لأمة بكل ما فيه ، والدعوة إلى ممارسة الحياة على أساس منه .**

**ثانياً : الاتجاه الحدثي : ويدعو إلى إحلال الثقافة العربية بدلاً من الثقافة العربية طريقاً للنهوض .**

**ثالثاً : الاتجاه التوفيقي : يدعو إلى المواءمة بين الاتجاهين الأول والثاني وما في التراث من نصح ومعارف وعلوم متعددة ، وهو اتجاه عملي يريد الجمع بين الاتجاهين والافادة منهما**

**ـــ وقد تجسدت التبعية الثقافية في محاولة إحلال قيم وعادات جديدة محل القيم والعادات العربية والاسلامية ، ( كالمباهاة ، التقليد الأعمى وتشويه التاريخ العربي الاسلامي والعمل على أضعاف اللغة العربية والنيل منها ) .**

1. **ضعف التكيف الايجابي مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية والتكنولوجيا المتسارعة وثورة المعلومات بسبب عدم تشجيع الابداع والتنوع الفكري .**
2. **انعكاس التجزئة السياسية على الواقع الثقافي حيث كان من النتائج السلبية للتجزئة السياسية غلبة ثقافة القطر على ثقافة الأمة وضعف التنسيق والتعاون الثقافي بين الدول العربية .**
3. **معاناة الأقطار العربية تفشي الأمية بنسب متفاوتة ما يحد من محاولات النهوض الثقافي ومواجهة التحديات الثقافية التي تواجه الأمة .**
4. **اختراق ثقافة الأمة وزعزعتها وتذويب هويتها وسلب مكوناتها عن طريق الغزو الثقافي الذي يقوم على التأثير في اللغة والسلوك والأخلاقيات ونمط المعيشة والتقليد الأعمى . وتنوع وسائل هذا الغزو فتدخل عي طريق التعليم والصحافة والأفلام السينمائية والتلفازية ووسائل التواصل والاتصال الاجتماعي الحديثة .**

**رابعــــاً : دور التربية والتعليم في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية الاسلامية**

**ـــ تؤدي التربية والتعليم دوراً أساسياً في مجال تعزيز الهوية الثقافية ، حيث يرتبط بالتعليم تربية النشء وغرس قيم الولاء والانتماء لأوطانهم وتأكيد الثوابت القومية ، والسعي إلى تأكيد الهوية العربية الاسلامية يثوابتها ومكوناتها وتحصينها ضد محاولات السيطرة والهيمنة ، وتأكيد تعزيز التفاعل الايجابي مع معطيات الثقافات الأخرى بلا انبهار أو ذوبان ، فالأصالة لا تعني الانغلاق عن مكتسبات العلم الحديث أو القطيعة مع ثقافتنا وماضي الأمة الحضاري وإنما تعني الفهم الصحيح للتراث ، وعدم الاكتفاء بحفظه ، وربط العلم بالعمل والحياة .**

**خامساً : التعليم في الوطن العربي :**

**ـــ نشأ النظام التعليمي الحديث في الوطن العربي مع نهاية القرن التاسع عشر الميلادي في مراكز محددة لم تتعد الدولة العثمانية ومصر ، وذلك قبل أن يتوسع مع مطلع القرن العشرين لتعم الأقطار العربية جميعها في النصف الأول من القرن الماضي .**

1. **التعليم الحكومي في الوطن العربي :**

**ـــ ساد نظام التعليم الحديث بعد ظهور الدولة العصرية في الوطن العربي ، إذ بدأت الحكومات بالاهتمام بشؤون التعليم وتمثل ذلك في تأسيس جهاز رسمي في الحكومة حمل أسم (( نظارة المعارف )) كما كان الشأن في مصر في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر ويواجه التعليم العام في الوطن العربي عدداً من المشكلات والتحديات من أبرز تلك التحديات:**

**س: أذكر نتيجتين في اختلاف السياسات التربوية والتعليمية في البلاد العربية .**

1. **اختلاف السياسات التربوية والتعليمية في البلدان العربية : وتعدد النظم والمناهج المعتمدة أسهم في عزل الدول العربية عن بعضها تربوياً وفي ذلك إضعاف الروابط الثقافية والمعرفية بين هذه الدول ، وتقليل فرص الاستفادة من الخيرات لتطوير التعليم في إطار الجوامع الفكرية والحضارية**

**ــــ أقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :**

**ـــ حدد ميثاق الوحدة الثقافية العربية الصادر عن الجامعة العربية عام 1964م هدف التربية والتعليم بأنه تنشئة جيل عربي واع مستنير مؤمن بالله مخلص للوطن العربي ، يثق بنفسه وبأمته ويدرك رسالته القومية والانسانية في السلوك الفردي والجماعي ، ويهيئ لأفراده أن تنمو شخصياتهم بجوانبها كافة ، ويملكوا إرادة النضال المشترك وأسباب القوة والعمل الايجابي متسلحين بالعلم والخلق كي يسهموا في تطوير المجتمع العربي والسير به قدماً في معارج التطور والرقي وفي تثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة .**

**أسئلة النص :**

**س1 : ما الهداف التي تسعى التربية العربية لتحقيقها ؟**

**الجواب : تنمية جيل عربي واع مستنير مؤمن بالله مخلص للوطن العربي ، يثق بنفسه وبأمته ويدرك رسالته القومية والانسانية ، ويتمسك بمبادئ الحق والخير .**

**س : ما أثر تحقيق هذه الأهداف في مستقبل الأمة العربية .**

**الجواب :أ ) ويهيئ لأفراده أن تنمو شخصياتهم بجوانبها كافة ، ويملكوا إرادة النضال المشترك وأسباب القوة والعمل الايجابي متسلحين بالعلم والخلق كي يسهموا في تطوير المجتمع العربي والسير به قدماً في معارج التطور والرقي وفي تثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة .**

**ب) عدم مواكبة كثير من مناهج التعليم لتطورات العصر وتقنياته ، والتقدم الهائل في مجالات الاتصال والمعلومات والتكنولوجيا الرقمية ، ما أسهم في تعميق الهوة بين التعليم في الوطن العربي والتعليم في العالم المتقدم .**

**ج) عدم توفر البيئة المدرسية في عدد من البلدان العربية التي تتفق مع المتطلبات الأساسية لا نجاح العملية التربوية من حيث المباني والمختبرات وفرص التغيير الحر عن الآراء ، إضافة إلى المركزية الشديدة في الإدارة ما يؤثر سلباً في العملية التعليمية ، ويحد من حرية المبادرة والتفكير واستنباط الحلول والمشكلات القائمة على مستوى الإدارات التعليمية وعلى مستوى الهيئات التدريسية في المدارس .**

**د- عدم موائمة مخرجات التعليم مع حاجات سوق العمل المتنامية.**

**هـ - محدودية الميزانيات العامة المخصصة للتعليم في معظم البلدان العربية .**

**و- غياب التنسيق الفعال ما بين الأقطار العربية في مجال تنفيذ الاستراتيجية التربوية .**

**ز- ضعف قدرة معظم الدول العربية على جذب الكفاءات العالية للتعليم .**

1. **ظاهرة التسرب من المدارس ولا سيما قبل إنهاء التعليم الإلزامي :**

**أ ) بسبب الرسوب في الانقطاع ومن آثارها زيادة معدلات الأمية والجهل والبطالة وأضعاف البنية الاقتصادية والانتاجية .**

**ب ) وتسبب أيضاً ظواهر خطيرة كعمل الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر وغيرها .**

**ط- الأمية : على الرغم من النجاحات التي حققها عدد من الدول العربية في مجال محو الأمية إلا أن معدلات الأمية في الوطن العربي لا تزال أعلى من المتوسط الدولي ، بل أعلى من متوسطها في الدول النامية ، إذ تشير الاحصائيات إلى وجود نحو ( 90 ) مليون أمي من إجمالي سكان الوطن العربي البالغ ( 390) مليون نسمة أي ما يعادل نحو ( 30% ) من البالغين وبمقارنة هذه الأرقام بمثيلاتها في مناطق العالم المختلفة يتضح لنا مدى حدة هذه المشكلة ، إذ لا تتعدى نسبة الأمية في الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا ( 1% ) ولا تزيد في أوروبا على ( 3$ ) بينما يصل المتوسط في امريكا اللاتينية وآسيا ( 26% ) و( 33% ) على التوالي .**

**التعليم العالي في الوطن العربي :**

**ــالمقدمة : بداية التعليم في الوطن العربي : بدأ التعليم العالي في العالم العربي والاسلامي منذ بداية الحضارة العربية الاسلامية في المساجد وجوامع تدرس القرآن الكريم وعلومه والمذاهب الفقهية والحديث الشريف وعلم الكلام ، ويعد جامع الزيتونة في تونس الذي بني عام 732م بمثابة أول جامعة إسلامية وأول جامعة في العالم ويعد الجامع الأزهر في مصر من أهم المساجد وأشهرها في العالم الاسلامي ن وهو جامع وجامعة منذ أكثر من ألف عام وقد بني عام 970م بأمر من الخليفة المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين في مصر ، وقد حافظ هذا النوع من التعليم على وحدة الفكر واللغة والثقافة العربية ، ومع تراجع تأثير الحضارة العربية الإسلامية وضعفه ، وما رافقه من تأخر علمي وحضاري وخضوع الوطن العربي للاستعمار الأوروبي وجد العرب أنفسهم أما تكنولوجيا الغرب الحديثة ، وعندما انتهت حروب التحرير ونال العرب استقلالهم بعد الحرب العالمية الثانية ، كان العلم والتعليم أول الاستراتيجيات التي عملوا بها لبناء وطنهم ، وعلى هذا الأساس نشأت مؤسسات التعليم العالي ( الجامعات والمعاهد العليا ) في كل بلدان الوطن العربي تقريباً .**

**وتعد الجامعات العربية بصفة عامة جامعات ناشئة، إذ إن حوالي ( 80 % ) منها لا يزيد عمرها على ( 40 ) عاماً وتتركز الجامعات غالباً قس المدن الكبيرة باستثناء بعض البلاد العربية مثل ( مصر والمغرب والأردن والجزائر ) وتختلف الجامعات العربية من حيث التخصصات والاهتمام العلمي ، فتوجد جامعات عامة وشاملة تضم معظم التخصصات مثل جامعة القاهرة وجامعة دمشق وجامعة محمد الخامس بالرباط والجامعة الأردنية في عمان وجامعة الملك سعود بالرياض وتوجد أيضاً جامعات متخصصة مثل جامعة الفاتح للعلوم الطبية بطرابلس ليبيا وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية .**

**س: بين الانجازات التي حققها التعليم العالي في الوطن العربي ؟**

**وحقق التعليم العالي إنجازات نوعية وكمية ،**

**ـــ أسهم في بناء الدولة الحديثة في الوطن العربي فقد أنشئت الجامعات والمعاهد العليا التي خرجت أجيالاً من الموظفين والاختصاصين في مختلف شؤون الحياة في المجتمع العربي الحديث ، بل إن هؤلاء الخريجين حلوا تدريجياً محا الكثير من الموظفين والخبراء الأجانب الذين كانوا يديرون أجهزة الدولة معظم البلاد العربية .**

**ـــ واسهم التعليم العالي ولا يزال يسهم إلى جانب مؤسسات تعليمية أخرى في إعداد المواطن العربي فتوسعت آفاق المواطن العربي ، واصبح يشعر بوطنه ومشكلاته والعالم وتحدياته .**

**ــ وبالرغم من كل ما سبق من إنجازات فإن نور التعليم العالي في الوطن العربي لا يزال يواجه مشكلات وتحديات كثيرة أهمها :**

**س: أذكر المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم العالي .**

1. **غلبة طابع النقل والاستعارة من النماذج الأجنبية على محاولات الإصلاح الكثيرة التي شهدها التعليم العالي وعدم اتصافها بطابع التحدي والملاءمة لحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البيئة العربية المعاصرة.**
2. **تدني نوعية الخريجين وعدم ملاءمة إعدادهم وتدريبهم مع حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقدرة سوق العمل على استيعابهم.**
3. **وجود فائض من خريجي بعض التخصصات في العلوم الإنسانية والآداب والقانون والاقتصاد الأمر الذي نتج عنه بطالة مقنعة وظاهرة إلى جانب النقص الشديد في تخصصات اخرى مثل العلوم التقنية المتقدمة والتطبيقية ما أدى إلى استيراد العمالة الجنبية المدربة .**
4. **س: فسرما يلي : يواجه التعليم العالي طلباً اجتماعيا متزايداً على مؤسساته بسبب النمو السكاني السريع واعتبار الدراسة في الجامعة قيمة اجتماعية بحد ذاتها بغض النظر عن جدوى الشهادة الجامعية.**
5. **انتشار مؤسسات التعليم العالي في معظم العواصم والمدن الكبرى ما أضعف الإسهام في تنمية الريف ـ وساعد على الهجرة من الريف إلى المدن / وقلل من تكافؤ الفرص .**
6. **مواجهة التعليم العالي أزمات مالية واقتصادية باستمرار، وذلك بسبب تزايد الحاجة للموارد المالية للإنفاق على مؤسسات التعليم وتمويل الزيادة المطردة بعدد الجامعات وزيادة عدد طلابها ، وتقلص ما تخصصه البلاد العربية للتعليم العالي في ميزانياتها السنوية .**

**البحث العلمي في الوطن العربي :**

**البحث العلمي : هو الدراسة العميقة والحقيقية لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع وقطاعاته المختلفة في أي ميدان من ميادين العلو الطبيعية ، أو العلوم الانسانية. وإذا كان التعليم هو القاعدة الأساسية التي تبنى عليها حضارة الأمم فان البحث العلمي هو الوسيلة لتحقيق نهضتها وتقدمها ، وقد تضمنت قاعدة البيانات الخاصة بالبنك الدولي كشفاً بنسبة الانفاق الإجمالي على البحث العلمي من الدخل القومي في عام 2008م لعدد من الدول العربية وجاءت هذه النسب على النحو التالي .**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدولة** | **السعودية** | **الجزائر** | **الكويت** | **الأردن** | **مصر** | **السودان** | **تونس** |
| **النسبة** | **5،%** | **7،%** | **18،$** | **24،%** | **27،%** | **29،%** | **13،%** |

**ــ وتعكس هذه البيانات ضآلة ما ينفق على البحث العلمي في الوطن العربي مقارنة بما ينفق في بلاد العالم الأخرى ، حيث يقدر معدل الإنفاق العلمي على البحث العلمي ( 1،8% ) من الدخل القومي ، ففي كوريا الجنوبية يصل الانفاق إلى 3،4% ) وفي اليابان ( 2،3$ ) وفي الولايات المتحدة ( 2،8 % ) .**

**ــ ويواجه البحث العلمي في الوطن العربي عدداً من المشكلات والعقبات ، ومن أهمها عدم مواكبة برامج الأبحاث لمتطلبات التنمية الشاملة وضعف التفاعل بين الجامعات والمعاهد التطبيقية ومؤسسات البحث العلمي وضعف الحوافز المقدمة للعلماء والبحثين وعدم تخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية . ا**

**تعربف الغزو الثقافي : هو الذي يقوم على التأثير في اللغة والسلوك والأخلاق ونمط المعيشة والتقليد الأعمى .**

**وسائل الغزو الثقافي : ( تعليم ـ صحافة ، أفلام سينمائية ، تلفاز ، وسائل التواصل الاجتماعي ) .**

**الأصالة : هي الفهم الصحيح للتراث وعدم الاكتفاء بحفظه وربط العلم بالعمل والحياة .**

**البحث العلمي : هو الدراسة العميقة والحقيقية لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع وقطاعاته المختلفة في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية ، ويعد وسيلة لتحقيق النهضة في الأمة وتقدمها .**

**الهوية الثقافية العربية : مجموعة من السمات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية العربية وتجعلها متميزة عن غيرها من الهوايات الثقافية الأخرى ، وهي العامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات والأفعال الأصلية للفرد والجماعة وهو عنصر يسمح للأمة بمتابعة التطور والابداع مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة .**

**((( انتهى شرح الوحدة الأولــــــى ))))))**

**الوحدة الثانية**

**القضية الفلسطينية**

**2**

**الفصــــل الأول : الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية**

**ـــ المقدمة( الموقع الجغرافي ) : تقع فلسطين على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وتتمتع بموقع استراتيجي مهم إذ يوسط الوطن العربي ، وتعد حلقة الوصل بين قارتي آسيا وأفريقيا ، وتعاقبت على أرضها كثير من الحضارات ، وكان أول من سكنها العرب الكنعانيون حتى أنها عرفت بأرض كنعان .**

**ـــ تعرضت فلسطين إلى الغزوات الآشورية والبابلية والفارسية واليونانية والرومانية حتى مجيء الفتح العربي الاسلامي ، ومن ثم شهدت غزو الفرنجة والمغول بسبب ما اعترى الدولة العربية الإسلامية من ضعف .**

**ـ وفي أواخر القرن التاسع عشر ظهرت الأطماع الصهيونية في فلسطين: إذ سعت الحركة الصهيونية إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بالتعاون مع الدول الاستعمارية ( بريطانيا وفرنسا وروسيا ) ولتحقيق هذا الهدف عقد اليهود مجموعة من المؤتمرات في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ومن أهمها ( المؤتمر الصهيوني الأول ) .**

**تعريف الحركة الصهيونية : هي حركة سياسية عنصرية استيطانية ، هدفت إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين استنادا إلى مزاعم تاريخية لا أساس لها من الصحة وسميت بذلك نسبة إلى تل صهيون في القدس .**

**المؤتمرات الصهيونية :**

**أولاً : المؤتمر الصهيوني الأول**

**ـــ عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال بسويسرا في عام 1897م بزعامة ثيودور هرتزل الذي تقرر فيه :**

**س: أذكر قرارات مؤتمر بال في عام 1897م**

1. **إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عن طريف الوسائل والاجراءات الآتية**
2. **تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين .**
3. **كسب تأييد دول العالم لتحقيق أهداف الصهيونية.**

**ج ) تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية .**

1. **تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة ثيودور هرتزل .**
2. **إنشاء الوكالة اليهودية التي تعني بإسكان المهاجرين اليهود وتوطينهم في فلسطين وجمع الأموال في صندوق قومي يهدف شراء الأراضي في فلسطين .**
3. **تنمية الحس والوعي القومي عند اليهود وتعزيزهما .**

**ـــ وقد حرص هرتزل على تحقيق المشروع الصهيوني عن طريق الاتصالات الدبلوماسية ومحاولة تشجيع الدول الكبرى ولا سيما بريطانيا على تبني هذا المشروع ، وحاول هرتزل إقناع الدولة العثمانية بمنحه تسهيلات الهجرة اليهود إلى فلسطين ، إلا أن طلبه قوبل بالرفض من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني .**

**ـ وعندما فقد اليهود الأمل بمساعدة الدولة العثمانية توجهوا للتحالف مع القوى الاستعمارية للحصول على مساندتها والمشاركة في خططها الاستعمارية وفي الحرب العالمية الأولى عقدت الدولتان الاستعماريتان ( بريطانيا وفرنسا ) اتفاقية سايكس – بيكو ) عام 1916م التي كان من بنودها وضع فلسطين تحت أشراف دولي . وفي الثاني من تشرين الثاني من عام 1917م أصدرت بريطانيا وعد بلفور الذي يقضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وبذلك تنصلت من وعودها للعرب بزعامة الشريف الحسين بن علي الذي كان موقفه ما يلي :**

**ـــ موقف الشريف الحسين من مؤتمرات الحلفاء على فلسطين : أصر على عروبة فلسطين بوصفها جزءًا لا يتجزأ من الأرض العربي ومن الدولة العربية التي وعد الحلفاء باستقلالها بعد نهاية الحرب العالمية الأولى . وقد فضل الشريف الحسين بن علي خسارة عرشه والنفي على التفريط بفلسطين ، حيث قال ( لا يمكن أن يذهب شبر من اراضي فلسطين وأنا وأولادي أحياء على وجه الأرض ، فإنا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام ونريق في سبيل ذلك آخر قطرة من دمائنا )) .**

**سايكس بيكو : مارك سايكس : مستشار سياسي ودبلوماسي وعسكري بريطاني ، كان متخصصاً بشؤون الشرق الأوسط ومناطق سوريا الطبيعية في الحرب العالمية الأولى .**

**فرنسوا جورج بيكو : سياسي دبلوماسي فرنسي وقع اتفاقية سايكس – بيكو عن الجانب الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى لاقتسام مناطق النفوذ مع بريطاني في منطقة الهلال الخصيب .**

**ثانياً : الإدارة العسكرية والانتداب البريطاني على فلسطين**

**ـــ دخلت القوات البريطانية فلسطين في عام 1917م مستغلى انشغال الدولة العثمانية بالحرب العالمية الأولى ، وأرسلت بعثة صهيونية إلى فلسطين للقيام بما يأتي :**

1. **فتح مكتب للبعثة الصهيونية في فلسطين لمتابعة شؤون اليهود فيها.**
2. **الاتصال بالأقلية اليهودية في فلسطين للتمهيد لإقامة الوطن القومي اليهودي .**
3. **محاولة السيطرة على بعض المواقع والممتلكات الإسلامية المهمة بشراء المنطقة المحيطة بالممر المؤدي إلى حائط البراق .**
4. **ة عقد مؤتمر صهيوني ي مدينة يافا عام 1918م وكان من قراراته :**
5. **تأكيد إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .**
6. **إطلاق كلمة إسرائيل على الأراضي المعروفة تاريخياً باسم فلسطين .**

**ـــ ولتوحيد الصف الوطني والتصدي للمشاريع الصهيونية عمل زعماء فلسطين ووجهاؤها غلى تشكيل الجمعية الاسلامية المسيحية الفلسطينية في القدس ، والتي دعت إلى عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول في عام 1919م الذي أكد فيه المؤتمرون أن فلسطين وشرق الأردن جزء لا يتجزأ من سوريا الكبرى .**

**ـــ وبناءً على مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون في حق الشعوب في تقرير مصيرها ، أقترح أرسال لجنة إلى بلاد الشام والعراق عرفت باسم لجنة كينغ – كرين في عام 1919م للنظر في مطال أهالي البلاد ورغباتهم حيث اجتمعت كمة العرب في العراق وبلاد الشام على المطالبة باستقلال سوريا الكبرى ورفض اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وقد أيد أهالي القدس وغيرها من مدن فلسطين هذا القرار .**

**أقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :**

**(( بعد أن انتهت لجنة كينغ كرين مهمتها في مدن فلسطين سافرت إلى عمان واستمعت إلى ممثلي أهالي شرق الأردن واستطلعت آراءهم فطالبوا بالاستقلال للبلاد العربية المحررة جميعها بلا حماية ولا وصاية وعدم تجزئة هذه البلاد ورفض الانتداب البريطاني والفرنسي عليها ، ورفض اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وكل اتفاقية من شأنها تقسيم البلاد وإقامة وطن قومي لليهود فيها على حساب العرب المسلمين والمسحيين .**

**س1: علام يدل تشكيل الجمعية الاسلامية المسيحية الفلسطينية عام 1919م .**

**الجواب :هذا يدل على توحيد الصف الوطني : للمطالبة بالاستقلال للبلاد العربية المحررة جميعها بلا حماية ولا وصاية وعدم تجزئة هذه البلاد ورفض الانتداب البريطاني والفرنسي عليها ، ورفض اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وكل اتفاقية من شأنها تقسيم البلاد وإقامة وطن قومي لليهود فيها على حساب العرب المسلمين والمسحيين .**

**قرارات مؤتمر سان ريمو عام 1920م :**

**ـــ وفي عام 1920م عقدت بريطانية وفرنسا وإيطاليا مؤتمر سان ريمو لتطبيق بنود اتفاقية سايكس بيكو التي نصت على وضع كل من الأردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني و سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ، وتضمن الاتفاق أن تقوم الدولة المنتدبة على فلسطين بتنفيذ بنود وعد بلفور .**

**ـــ نتائج مؤتمر سان ريمو:**

**وعلى إثر مؤتمر سان ريمو دخل الجيش الفرنسي إلى دمشق بعد انتصاره على الجيش العربي في معركة ميسلون في عام 1920م التي أستشهد فيها القائد يوسف العظمة وقررت الحكومة البريطانية تحويل الإدارة العسكرية في فلسطين إلى إدارة مدنية وتعيين هربرت صموئيل اليهودي مندوباً سامياً في فلسطين فأصدر من جهته قانوناً يسمح بتدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين .**

**س: ما الاجراءات التي قامت بها بريطانيا لتنفيذ وعد بلفور**

**الجواب : قررت الحكومة البريطانية تحويل الإدارة العسكرية في فلسطين إلى إدارة مدنية وتعيين هربرت صموئيل اليهودي مندوباً سامياً في فلسطين فأصدر من جهته قانوناً يسمح بتدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين .**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــ الأســـــــئلة :**

**س1: عرف ما يأتي :**

**الحركة الصهيونية : هي حركة سياسية عنصرية استيطانية ، هدفت إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين استنادا إلى مزاعم تاريخية لا أساس لها من الصحة وسميت بذلك نسبة إلى تل صهيون في القدس .**

**مؤتمر بال : أول مؤتمر صهيوني عقد في بال في سويسرا عام 1897م بزعامة ثيودور هرتزل تقرر بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وتشكيل المنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية .**

**وعد بلفور : هو وعد أصدرته بريطانيا في الثاني من اشرين الثاني عام 1917ن الذي يقضي بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .**

**معركة ميسلون : معركة وقعت عام 1920م على أثر مؤتمر سان ريمو استطاع الجيش الفرنسي دخول دمشق بعد هزيمة الجيش العربي فيها واستشهد فيها القائد يوسف العظمة .**

**لجنة كنك غرين :لجنة أرسلت عام 1919م إلى بلاد الشام والعراق بناء على مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون في حق الشعوب في تقرير مصيرها للنظر بمطالب أهالي البلاد ورغباتهم .**

**س2:؛ أذكر قرارات مؤتمر بال في عام 1897م ؟**

1. **إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عن طريف الوسائل والاجراءات الآتية**
2. **تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين .**
3. **كسب تأييد دول العالم لتحقيق أهداف الصهيونية.**

**ج ) تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية .**

1. **تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة ثيودور هرتزل .**
2. **إنشاء الوكالة اليهودية التي تعني بإسكان المهاجرين اليهود وتوطينهم في فلسطين وجمع الأموال في صندوق قومي يهدف شراء الأراضي في فلسطين .**
3. **تنمية الحس والوعي القومي عند اليهود وتعزيزهما .**

**س3 : بين أسباب ما يأتي :**

1. **عقد مؤتمر سان ريمو في عام 1920م**

**ـــ في عام 1920م عقدت بريطانية وفرنسا وإيطاليا مؤتمر سان ريمو لتطبيق بنود اتفاقية سايكس بيكو التي نصت على وضع كل من الأردن والعراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني و سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ، وتضمن الاتفاق أن تقوم الدولة المنتدبة على فلسطين بتنفيذ بنود وعد بلفور .**

1. **تشكيل الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس .**

**الجواب : هذا يدل على توحيد الصف الوطني : للمطالبة بالاستقلال للبلاد العربية المحررة جميعها بلا حماية ولا وصاية وعدم تجزئة هذه البلاد ورفض الانتداب البريطاني والفرنسي عليها ، ورفض اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وكل اتفاقية من شأنها تقسيم البلاد وإقامة وطن قومي لليهود فيها على حساب العرب المسلمين والمسحيين .**

**س4: أذكر لأهم قرارات المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في عام 1919م**

1. **فلسطين وشرق الأردن جزء لا يتجزأ من سوريا الكبرى .**
2. **المطالبة باستقلال سوريا الكبرى جميعها لا حماية ولا وصاية .**
3. **رفض اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور .**
4. **رفض الانتداب البريطاني والفرنسي على البلاد العربية .**
5. **رفض تقسيم البلاد وإقامة وطن قومي لليهود على حساب العرب المسلمين والمسيحيين .**

**س5: أملأ الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة**

|  |  |
| --- | --- |
| **السنة** | **أهم الأحداث التاريخية في فلسطين** |
| **1897م** | **عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال السويسرية .** |
| **1916م** | **عقد اتفاقية سايكس بيكو** |
| **1917م** | **إصدر وعد بلفور من قبل بريطانيا** |
| **1918م** | **عقد المؤتمر الصهيوني بمدينة يافا** |
| **1920م** | **عقد مؤتمر سان ريمو بين بريطانيا وفرنسا** |

**((((( انتهى الفصــــــــــــل الأول )))))))))))))))))**

**الفصل الثاني : المقاومة الوطنية الفلسطينية وتطورها**

**المقدمة : رفض الفلسطينيون وعد بلفور الصادر في 2 تشرين الثاني عام 1917م والانتداب البريطاني والهجرة اليهودية إلى فلسطين وقاموا الأطماع الصهيونية عن طريق النضال السياسي والكفاح المسلح .**

**أولاً : النضال السياسي :**

**ـــ ركزت بعض جهود الحركة الوطنية الفلسطينية على المقاومة السياسية للمشروع الصهيوني ومحاولة إقناع بريطانيا بالعدول عن وعد بلفور ، لكن بريطانيا لم تلق بالاً لمطالب العرب والفلسطينيين الأمر الذي ساعد على قيام المظاهرات الشعبية والمهرجانات الوطنية والإضرابات العالمة والحملات الاعلامية ، وإرسال برقيات الاحتجاج للمحافل الدولية ، وتوحيد الوفود السياسية سواء للدول العربية أو لدول العالم لشرح تجاوزات اليهود تجاه الشعب الفلسطيني ، واسست الأحزاب السياسية التي دعت إلى المطالبة بتحرير فلسطين ومن أشهر هذه الأحزاب ( حزب الاستقلال والجزب العربي الفلسطيني ، ) وأرسلت الجمعية الإسلامية المسيحية في يافا رسالة احتجاج إلى الحاكم البريطاني بشأن الاعتداءات الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني .**

**س: سم الأحزاب السياسية والحميات التي ظهرت في فلسطين .**

**الجواب : ( حزب الاستقلال والحزب العربي الفلسطيني والجمعية الإسلامية المسيحية في يافا ) .**

**ثانياً : الكفاح المسلح**

**ـــ أدى تزايد أعداد المهاجرين اليهود وانتقال الأراضي الفلسطينية إلى أيدي المستوطنين اليهود ، وتواطؤ سلطات الانتداب البريطاني إلى قيام الشعب الفلسطيني بعدد من الثورات المسلحة من أبرزها : ( الثورات التي قام بها الشعب الفلسطيني لمقاومة النشروع الصهيوني )**

1. **في عام 1921م قيام ثورة بسبب مهاجمة عدد من اليهود بعض أحياء العرب في مدينة يافا ، الأمر الذي أدى إلى قيام الأهالي بالدفاع عن أرضهم واتسع نطاق المواجهات ليشمل سائر مدن شمال فلسطين .**
2. **في عام 1929م فامت ثورة البراق ، اندلعت بسبب أدعاء الصهاينة بأن حائط البراق من الأماكن المقدسة عند اليهود ، وأسموه حائط المبكى ، الأمر الذي دفع الفلسطينيين إلى رفض هذه الادعاءات وما تبعه من تعدي على المقدسات الاسلامية ، فهاجموا تجمعات اليهود المحتفلين عند حائط البراق واشتعلت الثورة بمعظم المدن الفلسطينية ، ولا يزال حائط البراق يشكل أحد أسباب الاحتكاك المباشر بين العرب واليهود في مدينة القدس .**
3. **في عام 1935م ثورة الشيخ عز الدين القسام قامت الثورة بسبب استمرار الاعتداءات والهجرة اليهودية إلى الأراضي الفلسطينية في ظل الانتداب البريطاني وتميزت هذه الثورة بالإعداد والتنسيق الميداني والتجهيز الذي اعتمد فيه على دعوة أهالي المدن والأرياف للمشاركة في الثورة وانتهت باستشهاد الشيخ عز الدين القسام وعدد كبير من المناضلين على يد الجنود البريطانيين قرب مدينة جنين .**

**س: أذكر أهم الثورات التي قام بها الشعب الفلسطيني ؟**

1. **ثورة يافا 1921.**
2. **ثورة البراق عام 11929م .**
3. **ثورة عز الدين القسام عام 1935م**
4. **الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936م .**

**عز الدين القسام : ( 1882- 1935م )**

**ــ قائد وزعيم سوري قدم إلى فلسطين من سوريا في عام 1920م بعد الاحتلال الفرنسي لها ، وصدور الحكم الاعدام بحقه ، وفي فلسطين تزعم حركة النضال ضد الانتداب البريطاني والهجرة اليهودية وأصبح رمزاً للمقاومة الفلسطينية وقد أستشهد مدافعاً عن ثرى فلسطين في عام 1935م .**

1. **في عام 1936م قامت الثورة الفلسطينية الكبرى : زاد التوتر بين الفلسطينيين واليهود بعد استشهاد الشيخ عزالدين القسام وازدياد الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، وتشكلت لجان قومية في كل مدن فلسطين وقراها دعت إلى الإضراب العام من أهمها اللجنة العربية العليا برئاسة الحاج أمين الحسيني ، وتحول الإضراب إلى ثورة مسلحة عمت مدن فلسطين وقراها جميعاً .**

**موقف بريطانيا من الثورة الفلسطينية عام 1936م :**

**ـــ ووقفت بريطانيا في وجه الثورة وقاومتها بعنف ، حيث أنزلت قواتها في كل مكان من البلاد وأعلنت قانون الطوارئ في فلسطين ، وأقامت المحاكم العسكرية للمشاركين في أعمال الثورة وهدمت البيوت وعند ذلك أخذت أعداد من الثوار العرب تصل إلى فلسطين من ( الأردن وسوريا ) واستمر الإضراب مدة ستة أشهر وبعد توقف الإضراب أرسلت بريطانيا لجنة ( بيل الملكية ) وفي عام 1939م أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض الذي تضمن الموافقة على هجرة أعداد كبيرة من اليهود إلى فلسطين خلال السنوات الخمس القادمة ، وإيقاف الهجرة بعد ذلك ، وتعهدت بريطانيا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنوات ، ووقف انتقال الأراضي لليهود لتمكين المزارعين العرب من الاحتفاظ بمستوى معيشي مناسب ، إلا أن اليهود رفضوا الكتاب الأبيض وعدوه نصراً للعرب .**

**ــ لجنة بيل الملكية ( 1936م )**

**ـــ على إثر ثورة عام 1936م وصلت لجنة تحقيق بريطانية برئاسة اللورد بيل في شهر تشرين الثاني من عام 1936م لدراسة أسباب الثورة ، فأوصت في تقريرها بوجوب ‘نهاء الانتداب على فلسطين وتقسيمها إلى دولتين عربية ويهودية .**

**ـــ موقف العرب من قرار التقسيم الذي أصدرته لجنة بيل الملكية عام 1937م .**

**ـــ رفض العرب قرار التقسيم لأن فيه هدراً لحقوقهم الوطنية ، فعقدوا في بلودان بسوريا مؤتمراً في 8 أيلول عام 1937م قرروا فيه تأكيد أن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، ورفضوا تقسيم فلسطين وإنشاء دولة يهودية فيها**

**ثالثاً : الحروب العربية الإسرائيلية**

**س: ما نتائج التي ترتبت على إعلان بريطانيا في 15/ أيار عام 1948م انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ؟**

**ـــ عندما أعلنت بريطانيا في 15 أيار عام 1948م انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين :**

* **أعلنت الوكالة اليهودية قيام الكيان الصهيوني في اليوم نفسه ، وكانت العصابات الصهيونية قد احتلت المدن الكبرى في فلسطين في هذا الوقت ، وقدد أيدت الدول الكبرى قيام هذا الكيان الصهيوني ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي .**
* **وتصاعدت المقاومة العربية بعد قيام الكيان الصهيوني وتميزت هذه المرحلة بالصراع العسكري المستمر إذ أعلنت الدول العربية التدخل عسكرياً في فلسطين رداً على قيام الكيان الصهيوني ، وقد حققت القوات العربية انتصارات ملحوظة إلا أن تدخل مجلس الأمن الدولي أدى إلى إعلان الهدنة بين الطرفين ووقف القتال .**

1. **حرب عام 1948م .**

**ـــ اظهرت خرب عام 1948م ضعف التنسيق بين القوات العربية إضافة إلى ضعف التسليح للجيوش العربية في حين قامت الدول الغربية بدعم اليهود وتزويدهم بالأسلحة ما أضعف الروح المعنوية للجيوش العربية ومن ثم فقد العرب جزءًا كبيراً من أرض فلسطين ونزح قرابة مليون فلسطيني من مدنهم وقراهم باتجاه الأردن وسوريا ولبنان .**

1. **حرب عام 1967م**

**ــ شعرت الدول العربية المواجهة لإسرائيل ( الأردن ، ومصر وسورية ) بخطر تنامي القوة العسكرية الإسرائيلية فدعت إلى التنسيق في ما بينها المواجهة الموقف وفي الخامس من حزيران عام 1967م شنت إسرائيل هجوماً مباغتاً على مصر وسوريا والأردن ونتج عن هذا العدوان احتلال الكيان الصهيوني الأجزاء من الدول العربية ن حيث أحتلت إسرائيل باقي فلسطين ( الضفة الغربية ) وقطاع غزة وصحراء سيناء ومرتفعات الجولان السورية .**

1. **معركة الكرامة عام 1968م**

**ــ شنت إسرائيل هجوماً واسعاً على الأردن في 21 آذار عام 1968م حيث تصدت لها القوات الأردنية في معركة الكرامة وألحقت بها هزيمة كبيرة وتكبدت إسرائيل بهذه الحرب خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات ، نظراً إلى الروح المعنوية العالية للجندي الأردني ، واستبساله في الدفاع عن أرضه واستمرت الاشتباكات العسكرية بين الجيوش العربية والجيش الإسرائيلي في ما عرف بحرب الاستنزاف في الأغوار من ( 1967-1970م ) .**

**حرب الاستنزاف : هي الاشتباكات العسكرية بين الجيوش العربية والجيش الاسرائيلي بين الأعوام ( 1967م-1970م )**

1. **حرب رمضان ( تشرين ) عام 1973م**

**ـــ ظلت نتائج حرب 1967م تلقي بظلالها السلبية على الأمة العربية ففي عام 1973م اتفقت مصر وسوريا وبمشاركة من قوات عربية أخرى على إعلان الحرب على إسرائيل لاستعادة الأراضي العربية المحتلة ، وحقق العرب فيها إنجازات عسكرية أبرزها تدمير خط بارليف إلا أن الحرب توقفت بقرار من مجلس الأمن رقم ( 338 ) الذي تضمن وقف الحرب وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ( 242) الذي يقضي بانسحاب إسرائيل إلى حدود أراضي عام 1967م والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي منها حق العودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .**

1. **غزو جنوب لبنان :**

**ــ غزت إسرائيل لبنان في عام 1982م للقضاء على المقاومة الفلسطينية وقد استخدمت إسرائيل الأسلحة المحرمة دولياً وارتكبت فيها مجازر أشهرها مذبحة صبرا وشاتيلا .**

**ـــ ولتوحيد الجهود الفلسطينية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتنظيمها وإبراز كيان موحد للفلسطينيين أنعقد مؤتمر القمة العربي الأول في القاهرة في عام 1964م تقرر فيه إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية تقرر فيه إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية في العام نفسه وتنفيذاً لقرار مؤتمر القمة العربي انعقد المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس في العام نفسخ برعاية جلالة الملك الحسين بن طلال – رحمه الله – وبحضور ممثلين عن فلسطين وصادق أعضاء المجلس على الميثاق الوطني الفلسطيني الذي أكد الكفاح المسلح لتحرير كل فلسطين وعدم التنازل عن أي جزء منها وتشكيل جيش التحرير الفلسطيني وانتخب احمد الشقيري أول رئيس للمنظمة ، وفي مؤتمر القمة العربي في الرباط في عام 1974م حصلت المنظمة على الاعتراف بها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني .**

**س: أذكر أهم الحروب العربية الاسرائيلية ؟**

**خرب عام 1948م / حرب 1967م ، معركة الكرامة عام 1968م ،**

**حرب تشرين عام 1973م ، غزو جنوب لبنان عام 1982 م .**

**رابعاً : الانتفاضات الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي :**

**-ـــ المقدمة : اتخذت المقاومة الفلسطينية منذ عام 1987م صوراً جديدة من صور النضال تمثلت بانتفاضات الشعب الفلسطيني بعد التأكد من عدم جدية المجتمع الدولي في حل القضية الفلسطينية وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967م وقد جاءت الانتفاضات الفلسطينية على النحو الآتي :**

**1- الانتفاضة الفلسطينية الأولى : ( انتفاضة الحجارة ) في عام 1987م :**

**ـــ اندلعت في كان الأول من عام 1987م لتعلن رفضها لسياسة إسرائيل المتمثلة في انتزاع الأراضي وطرد الفلاحين الفلسطينيين وممارسة سياسة الاعتقال والسجن والتهجير القسري ضد الأهالي. فضلاً عن القيام بإغلاق المدارس والجامعات وتردي الأوضاع الصحية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين ، ثم شكلت في فلسطين العديد من اللجان الشعبية التنسيقية في المدن والأرياف جميعها 2- الانتفاضة الفلسطينية الثانية ( انتفاضة الأقصى ) في عام 2000م**

**ــ اندلعت هذه الانتفاضة بسبب قيام رئيس وزراء إسرائيل آنذاك ( أرئيل شارون ) بدخول ساحة الحرم القدسي الشريف ، فكان ذلك سبباً مباشراً في غضب الأهالي وخروجهم بالمظاهرات والمسيرات الغاضبة في أنحاء فلسطين جميعها ، لتأكيد حرمة هذه المقدسات .**

**خامساً : الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة غي عام 2005م :**

**ـــ كانت ضراوة المقاومة الفلسطينية والتكاليف الباهظة المترتبة على احتلال الإسرائيلي لقطاع غزة سبباً في انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في عام 2005م ، حيث فرضت لإسرائيل حصاراً اقتصادياً شاملاً على القطاع لإثر نجاح حركة المقاومة الإسلامية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام 2006م وقد أشتمل الحصار التضييق على القطاع لمنع دخول المحروقات والسلع وقطع الكهرباء ومنع الصيد وغلق المعابر بين القطاع وإسرائيل ، ولم يبق لأهل غزة منفذ لشراء حاجاتهم الغذائية إلا عن طريق مصر .**

**ـــ في عام 2008م شنت إسرائيل اعتداءً برياً وبحرياً وجوياً استهدف كل المقار الأمنية في قطاع غزة ، وكثير من المنازل والمساجد والمستشفيات فدمرت البنية التحتية في القطاع وتكررت هذه الاعتداءات لافي أعوام 2012م / 2014م للقضاء على المقاومة الفلسطينية ولحماية إسرائيل من صواريخ المقاومة التي طالت مدن تل أبيب وحيفا وبئر السبع .**

**ـــ ورداً على الحصار أستخدم سكان غزة الأساليب الممكنة جميعاً بما فيها حفر الأنفاق بين غزة ومصر من أجل تأمين المواد الغذائية والدوائية.**

**سادساً : الأسرى في السجون الإسرائيلية**

**ـــ تعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من أكثر القضايا الإنسانية والسياسية ولإثارة للاهتمام ، حيث تعرض أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني للأسر منذ الاحتلال الإسرائيلي وقد طالت الاعتقالات فئة الأطفال والنساء ومورس بحقهم شتى أساليب التعذيب المنافية لقواعد القانون الدولي وحقوق الانسان ، ومارست إسرائيل إهمالاً طبياً متعمداً للجرحى والمرضى داخل السجون الإسرائيلية / ما دفعهم لإعلان الإضراب عن الطعام من أجل لفت إنذار العالم إلى قضيتهم .**

**ــــــــــــــــــــــــــ اسئلة الدرس :**

**س1: عرف ما يأتي :**

1. **ثورة البراق : ثورة قامت في فلسطين عام 1929م بسبب ادعاء الصهاينة أن حائط البراق من الأماكن المقدسة عند اليهود ( حائط المبكى ) مما دفع الفلسطينيين إلى رفض الادعاء فهاجوا تجمعات اليهود المحتفلين عند حائط البراق وشملت الثورة جميع مدن الفلسطينية .**
2. **انتفاضة الأقصى : انتفاضة قام بها الشعب الفلسطيني عام 2000م بسب قيام رئيس وزراء إسرائيل أرئيل شارون بدخول ساحة الحرم القدسي الشريف مما أغضب الشعب وخروجهم بمظاهرات ومسيرات غاضبة في كل أنحاء فلسطين للتأكيد حرمة هذه المقدسات**
3. **مؤتمر بلودان : مؤتمر عقد في بلودان بسوريا عام 1937م تفقر فيه أن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، ورفضوا تقسيم فلسطين بإنشاء وطن قومي لليهود فيها .**
4. **لجنة بيل الملكية : لجنة أرسلت عام 1936م من بريطانيا إلى فلسطين لدراسة أسباب الثورة ، وضعت تقريراً ينص على إنهاء الانتداب على فلسطين وتقسيمها إلى دولتين عربية ويهودية .**
5. **الكتاب الأبيض : أصدرته بريطانيا عام 1939م تضمن الموافقة على هجرة أعداد كبيرة من اليهود إلى فلسطين خلال الخمس سنوات لقادمة وايقاف الهجرة بعد ذلك بتعهد بريطانيا بإقامة دولة ففلسطينية تيه مستقلة خلال العشر سنوات ، ووقف انتقال الأراضي لليهود لتمكين المزارعين العرب من الاحتفاظ بمستوى معيشي مناسب إلا أن اليهود رفضوا الكتاب الأبيض وعدوه نصراً للعرب .**

**س2: بين سبب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في عام 1987م ؟**

**الجواب : ـــ اندلعت في كان الأول من عام 1987م لتعلن رفضها لسياسة إسرائيل المتمثلة في انتزاع الأراضي وطرد الفلاحين الفلسطينيين .**

**ـــ وممارسة سياسة الاعتقال والسجن والتهجير القسري ضد الأهالي .**

**ـــ فضلاً عن القيام بإغلاق المدارس والجامعات وتردي الأوضاع الصحية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين ، ثم شكلت في فلسطين العديد من اللجان الشعبية التنسيقية في المدن والأرياف جميعها**

**س3: تعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من أهم القضايا الإنسانية والسياسية إيلاماً في العصر الحديث ، وضح ذلك ؟**

**الجواب : ـــ تعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من أكثر القضايا الإنسانية والسياسية ولإثارة للاهتمام ، حيث تعرض أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني للأسر منذ الاحتلال الإسرائيلي وقد طالت الاعتقالات فئة الأطفال والنساء ومورس بحقهم شتى أساليب التعذيب المنافية لقواعد القانون الدولي وحقوق الانسان ، ومارست إسرائيل إهمالاً طبياً متعمداً للجرحى والمرضى داخل السجون الإسرائيلية / ما دفعهم لإعلان الإضراب عن الطعام من أجل لفت إنذار العالم إلى قضيتهم .**

**س4 بين مظاهر النضال السياسي الذي قام به الشعب الفلسطيني ضد الهجرة اليهودية والانتداب البريطاني .**

**الجواب : ركزت بعض جهود الحركة الوطنية الفلسطينية على المقاومة السياسية للمشروع الصهيوني ومحاولة إقناع بريطانيا بالعدول عن وعد بلفور ، لكن بريطانيا لم تلق بالاً لمطالب العرب والفلسطينيين الأمر الذي ساعد على قيام المظاهرات الشعبية والمهرجانات الوطنية والإضرابات العالمة والحملات الاعلامية ، وإرسال برقيات الاحتجاج للمحافل الدولية ، وتوحيد الوفود السياسية سواء للدول العربية أو لدول العالم لشرح تجاوزات اليهود تجاه الشعب الفلسطيني ، واسست الأحزاب السياسية التي دعت إلى المطالبة بتحرير فلسطين ومن أشهر هذه الأحزاب ( حزب الاستقلال والجزب العربي الفلسطيني ، ) وأرسلت الجمعية الإسلامية المسيحية في يافا رسالة احتجاج إلى الحاكم البريطاني بشأن الاعتداءات الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني .**

**س5: أملاء الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الثورات الفلسطينية** | **السنة** | **أسبابها** |
| **ثورة يافا** | **1921م** | **مهاجمة عدد من اليهود بعض أحياء العرب في مدينة يافا** |
| **ثورة البراق** | **1929م** | **ادعاء إسرائيل بأن حائط البراق من الأماكن المقدسة عند اليهود وأسموه بحائط المبكى ، الأمر الذي دفع الفلسطينيين إلى رفض هذا الادعاء** |
| **ثورة القسام** | **1935م** | **استمرار الاعتداءات والهجرات اليهودية إلى الأراضي الفلسطينية في ظل الانتداب البريطاني .** |
| **الثورة الفلسطينية الكبرى** | **1936م** | **ازدياد التوتر بين الفلسطينيين واليهود ، بعد استشهاد الشيخ عزالدين القسام وازدياد الهجرة اليهودية إلى فلسطين .** |

**الفصـــــل الثالث : الأهمية التاريخية والدينية لمدينة القدس**

**المقدمة : تعد مدينة القدس من أقدم مدن العالم ، وقد سكنها كثير من الأقوام عبر العور التاريخية كالعرب الكنعانيين واليونان والرومان والبيزنطيين ، والعرب المسلمين وقد بناها اليبوسيون إحدى القبائل الكنعانية منذ ما يقرب من ( 3000 ق.م ) ، وعرفت بأسماء عدة منها ( أور سالم ، ويبوس ، وإيلياء ، وبيت المقدس ) وتعرضت القدس للغزو الخارجي من قبل العبرانيين والفرس واليونان والرومان**

**ـــ وتعد مدينة القدس أرض الديانات السماوية وإليها أسري بالرسول محمد صل الله عليه وسلم زمنها عرج به إلى السماء قال تعالى ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من أباتنا إنه هو السميع البصير ) .**

**ـــ واستمرت القدس القبلة الأولى للمسلمين مدة ستة عشر شهراً إلى أن جاء الأمر الرباني للرسول صل الله عليه وسلم بالتوجه إلى الكعبة المشرفة.**

**أولاً : المعالم الدينية والتاريخية الإسلامية في مدينة القدس :**

**ـــ احتلت مدينة القدس مكانة سامية للمسلمين ، جعلها محط أنظارهم ومهوى أفئدتهم بما تحويه من معالم دينية وتاريخية ومن أبرز هذه المعالم :**

1. **المسجد الأقصى المبارك : يقع المسجد الأقصى المبارك على تلة في الزاوية الجنوبية الشرقية من مدينة القدس القديمة وله سور على شكل مستطيل ماحته قرابة ( 144) دونماً هي مساحة الحرم القدسي وهو قبلة المسلمين الأولى ، وثالث الحرمين الشريفين ، ومسرى الرسول صل الله عليه وسلم ويعد من أقدم الأماكن الدينية بعد الكعبة المشرفة .**

**ــ أعيد بناؤه على الشكل الذي عليه اليوم في عهد الخليفة الأموي ( الوليد بن عبد الملك ).**

1. **مسجد قبة الصخرة : شيد مسجد قبة الصخرة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام 72 هـ / 691م ، وقد أمر ببنائه تخليداً للصخرة التي عرج منها الرسول محمد صل الله عليه وسلم إلى السماوات العلا ، ويعد مسجد قبة الصخرة وقبته الجميلة أقدم أثر إسلامي في تاريخ العمارة الغربية الإسلامية ، فقد تميز بروعة فن الهندسة المعمارية الإسلامية .**
2. **سور بلدة القدس القديمة : وهو سور أثري بني حول القدس القديمة لغايات الحماية والدفاع عنها ، وأول من بناه العرب الكنعانيون ويبلغ طوله قرابة ( 4200 م ) وارتفاعه بين 11 متر في بعض المناطق و 30 متر في مناطق أخرى .**
3. **أسوار مدينة القدس القديمة : للقدس خمسة عشر باباً ، ثلاثة منها مشتركة مع المسجد الأقصى ، وهي باب المغاربة وباب الأسباط وباب السلسلة .**
4. **قلعة القدس : تقع في الجهة الشمالية الغربية من مدينة القدس القديمة ، ويعود بناؤها إلى العصر المملوكي ، وقد غير الاحتلال الإسرائيلي أسمها إلى قلعة داود وحولها إلى متحف خصص لعرض تاريخ مدينة القدس من وجهة نظر استيطانية مزيفة .**
5. **الزوايا الصوفية : تعد من المؤسسات الدينية التي نالت اهتماماً لدى السلاطين المسلمين في العصور الأ يوبية والمملوكية والعثمانية وبخاصة عندما زاد أنتشار الصوفية في بلاد الشام ، وهي بناء مخصص لاستقبال المتصوفة المتنقلين والفقراء لإيوائهم وإطعامهم وكسوتهم .**
6. **الخوانق ( مفردها خانقاة ) : وهي أماكن للمتصوفة ، خصصت للتعليم والتعبد وتقديم الطعام للفقراء والزائرين ، وتعد الخانقاة الصلاحية التي أسسها صلاح الدين أهم هذه الخوانق .**
7. **الأسبلة : : وهي أماكن مخصصة لتوفير مياه الشرب أقيمت في الطرقات والأحياء والمساجد والمدارس ، انتشرت في العصرين المملوكي والعثماني**
8. **المكتبات : يوجد في القدس عدد كبير من المكتبات التاريخية العامة والخاصة وأشهرها مكتبة المسجد الأقصى والمكتبة البديرية والمكتبة الخالدية وكانت تديرها المؤسسات الوقفية .**
9. **التكايا : هي أبنية كبيرة كان يقدم فيها الطعام والشراب للمساكين والفقراء وأهمها تكية خاصكي سلطان التي أنشأتها زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني في عام 1551م .**
10. **المدارس : يوجد في القدس عدد من المدارس التاريخية فقد أسس الأيوبيون في القدس عشر مدارس من أشهرها المدرسة الصلاحية التي أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي .**

**س: ما الدور الذي تؤديه المدارس في الحفاظ على المقدسات الاسلامية**

**الجواب : تعتبر المدارس مهد العلم والحرية والوعي الاسلامي ، والفكر السليم والعقيدة الراسخة المنبثقة من التعاليم الاسلامية ، وقد لعبت المدارس الدينية دور في الحياة العلمية والثقافية من خلال ما كانت تدرسه من علوم دينية ولغوية ورياضية وتاريخية ، وتنبهت إلى أهمية هذه المقدسات وطرق المحافظة عليها .**

**(( ولتعرف المدرسة الصلاحية أقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه :**

**ـــ تعتبر المدرسة الصلاحية من أشهر مدارس القدس الاسلامية ، كما أنها من المدارس التي استمرت في التدريس فترة طويلة حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي ويعتبر السلطان صلاح الدين الأيوبي مؤسس هذه المدرسة عام 588هـ / 1192م حيث كان للمدرسة دور في الحياة العلمية والثقافية من خلال ما كانت تدرسه من علوم دينية ولغوية ورياضية وتاريخية ، واعتبر مدرسو المدرسة من كبار علماء زمانهم ، ومن كبار موظفي الدولة ، وأشهرهم عز الدين بن شداد وفخر الدين بن عساكر والشيخ علي بن محمد بن علي بن حارثة .**

**س: فسر : علام يدل إنشاء صلاح الدين الأيوبي المدرسة الصلاحية في القدس ؟**

**الجواب : لاهتمام السلاطين الأيوبيين بالعلم وتشجيعهم غليه ، والحفاظ على المذهب السني ونشره .**

**ثانيــــــاً : الأماكن الدينية المسيحية في مدينة القدس :**

**ـــ تعرف مدينة القدس عند المسيحيين بمدينة السلام ، فهي موطن المسيح عليه السلام وأمه السيدة مريم عليها السلام ، وتزخر القدس بعدد من الأماكن المسيحية المقدسة منها :**

1. **كنيسة القيامة : تعد أهم المعالم المسيحية في العالم ، أمرت ببنائها القديسة هيلانة والدة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول في عام 326م**
2. **غرفة العشاء الأخير : وهي طبقاً للمعتقد المسيحي الغرفة التي مكث فيها الحواريون أتباع المسيح عليه السلام ، وكان فيها العشاء الأخير الذي يعد آخر لقاء للسيد المسيح عليه السلام مع أتباعه وتلاميذه .**
3. **كنيسة رقاد السيدة العذراء : وهي كنيسة واقعة على تل صهيون في مدينة القدس ويعتقد المسيحيون أنها المكان الذي لجأت إليه السيدة مريم عليها السلام وبقيت فيها إلى أن توفيت.**

**ـــ وتشرف وزارة الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية على الأماكن الدينية وذلك تجسيداً للوصاية الهاشمية على المقدسات اٌسلامية والمسيحية ، حيث جعل الملوك الهاشميون الحفاظ على تراث القدس والحفاظ على عروبتها وهويتها الإسلامية والمسيحية على رأس أولوياتهم .**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ الأســــــــئلة**

**س1 عرف ما يأتي :**

1. **الخوانق : ( مفردها خانقاة ) : وهي أماكن للمتصوفة ، خصصت للتعليم والتعبد وتقديم الطعام للفقراء والزائرين ، وتعد الخانقاة الصلاحية التي أسسها صلاح الدين أهم هذه الخوانق .**
2. **الأسبلة : وهي أماكن مخصصة لتوفير مياه الشرب أقيمت في الطرقات والأحياء والمساجد والمدارس ، انتشرت في العصرين المملوكي والعثماني**
3. **- التكايا : هي أبنية كبيرة كان يقدم فيها الطعام والشراب للمساكين والفقراء وأهمها تكية خاصكي سلطان التي أنشأتها زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني في عام 1551م .**

**4- كنيسة رقاد السيدة مريم : وهي كنيسة واقعة على تل صهيون في مدينة القدس ويعتقد المسيحيون أنها المكان الذي لجأت إليه السيدة مريم عليها السلام وبقيت فيها إلى أن توفيت.**

**س2: بين الأهمية الدينية لمدينة القدس عند المسلمين والمسيحيين .**

**الجواب : تعد مدينة القدس أرض الديانات السماوية ، وإليها أسرى الرسول محمد صل الله عليه وسلم ، ومنها عرج به إلى السماء ، واستمرت القدس القبلة الأولى للمسلمين مدة ستة عشر شهراً إلى أن جاء الأمر الرباني للرسول صل الله عليه وسلم بالتوجه ‘لى الكعبة المشرفة .**

**س3: وضح أسباب كل ما يأتي :**

1. **انتشار الزوايا الصوفية في القدس .**

**الجواب : تعد من المؤسسات الدينية التي نالت اهتماماً لدى السلاطين المسلمين في العصور الأ يوبية والمملوكية والعثمانية وبخاصة عندما زاد أنتشار الصوفية في بلاد الشام ، وهي بناء مخصص لاستقبال المتصوفة المتنقلين والفقراء لإيوائهم وإطعامهم وكسوتهم**

1. **تعد كنيسة القيامة أهم المعالم المسيحية في العالم .**
2. **الجواب : تعد أهم المعالم المسيحية في العالم ، أمرت ببنائها القديسة هيلانة والدة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول في عام 326م**

**س4: أذكر ابرز المعالم الدينية الاسلامية في مدينة القدس وأهمية كل منها .**

**الجواب : وردت بالشرح لا داعي للتكرار .**

**س5: أملأ الجدول الآتي بالمعلومات الصحيحة .**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموقع** | **أسم المؤسس** |
| **المدرسة الصلاحية** | **السلطان صلاح الدين الأيوبي** |
| **تكية خاصكي سلطان** | **زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني** |
| **الخانقاة الصلاحية** | **السلطان صلاح الدين الأيوبي** |
| **كنيسة القيامة** | **القديسة هيلانه والدة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول عام 326م .** |

**(((( انتهى شرح الفصل الثالث )))))))))))**

**الفصــــل الرابع : المخططات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس**

**المقدمة : يحاول الاحتلال الإسرائيلي تهويد مدينة القدس وطمس معالمها العربية الإسلامية والمسيحية وتفريغها من سكانها العرب استناداً غلى مزاعم تاريخية ودينية لا يوجد ما يسندها على أرض الواقع ، ولذلك تقوم إسرائيل بجرائم وأعمل تخريبية كثيرة تقصد عن طريقها تشويه تاريخ المدينة المقدسة ، تحقيقاً لهدفها وهو جعلها عاصمة لدولة الكيان الصهيوني .**

**أولاً : محاولة تهويد مدينة القدس**

**ـــ بعد احتلال إسرائيل للقدس في عام 1967م شكلت إدارة عسكرية للمدينة ومنذ ذلك الوقت تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسلسلة من الاجراءات غير القانونية تهدف بها إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين اليهود عن طريق تغيير التركيبة السكانية يها لصالح اليهود ، حيث قامت إسرائيل باتباع السياسات الأتية :**

1. **الاستيطان الإسرائيلي في القدس : اتخذت إسرائيل سلسلة من الاجراءات لزيادة عدد اليهود في القدس وهي :**
2. **بناء شريط من الكتل الاستيطانية حول القدس ، عن طريق بناء مدن استيطانية ضخمة في محيطها على أراضي الضفة الغربية في فلسطين .**
3. **توفير تسهيلات لسكان البؤر الاستيطانية ولتشجيع المستوطنين على السكن فيها تقوم إسرائيل بإعطائهم ميزات لا حصر لها مثل : ( الدعم المادي ، وتوفير حرس مسلحين لحماية الأسر اليهودية في المستوطنات الإسرائيلية وبناء المدارس وبناء كنس ومعابد دينية لهم وتوفير بنية تحتية متميزة دون سواهم من سكان الأحياء العربية ) .**

**ـــ تأمل الجدول الذي يبين أعداد المستوطنين والخريطة التي تبين أماكن وجود المستوطنات الإسرائيلية والخريطة رقم 2 الذي يبين أعداد المستوطنين في مستعمرات الضفة الغربية حسب التقرير الإحصائي حول المستعمرات الإسرائلية في الأراضي الفلسطينية من ( 2005 – 2014م ) الخريطة في الكتاب صفحة 71**

|  |  |
| --- | --- |
| **السنة** | **عدد المستوطنين** |
| **2005** | **451,000** |
| **2011** | **541,000** |
| **2012** | **561,000** |
| **2013** | **580,000** |
| **2014** | **750.000** |

**ج) قانون أملاك الغائبين : سنت إسرائيل هذا القانون الذي يسمح لها بمصادرة أي عقار أو أرض تعود ملكيتها لأي فلسطيني أجبرته ظروف الحرب على مغادرة وطنه واللجوء إلى بلد آخر .**

**د) بناء شبكة طرق ومواصلات عبر إقامة أنفاق وجسور تسهل لهم عملية تنقل المستوطنين إلى القدس .**

**هـ ) تشجيع الشركات والمصانع على اتخاذ القدس الغربية مقراً لهم .**

1. **محاولة التهويد السكاني للقدس : يقوم الاحتلال الإسرائيلي من أجل تهويد مدينة القدس بسلسلة من الاجراءات لطرد العرب من القدس منها :**

**س: ما الاجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من أجل تهويد القدس لطرد العرب منها**

1. **مصادرة الأراضي العربية تحت أي ذريعة وتحويل هذه الأراضي إلى معسكرات تسمى المساحات الخضراء ، فلا يسمح بالبناء عليها تمهيداً لإعطائها للمستوطنين اليهود ولكن الاحتلال في الحقيقة يحول هذه المساحات لبؤر استيطانية يهودية ولا سيما في المحيط الملاصق للمسجد الأقصى وسور القدس التاريخي .**
2. **وضع شروط نعجيزية في وجه الفلسطينيين من سكان المدينة المقدسة للحصول على تصاريح البناء وهدم البيوت التي تبنى بلا تصريح .**

**ج) بناء جدار الفصل العنصري .**

**د) سحب الهويات ، وهو أسلوب تستخدمه إسرائيل لتفريغ القدس من سكانها العرب .**

**هـ ) فرض سياسات الإفقار على أهل مدينة القدس من العرب عن طريق فرض الضرائب، وتضييق فرص العمل .**

**و) إقامة الحواجز ، حيث فرضت إسرائيل قيوداً على حركة السكان الفلسطينيين في داخل الضفة الغربية ، بهدف منع دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل والقدس الشرقية ، وفي أثناء الانتفاضة الثانية نصبت إسرائيل في داخل الضفة الغربية الحواجز والمعيقات منها ( الأكوام الترابية والمكعبات الإسمنتية وحفر القنوات ) وشرعت أيضاً في إقامة الجدار الفاصل والبوابات التي تتخلله .**

**ز) استخدام العنف المفرط ضد سكان القدس من العرب والقيام بإجراءات استفزازية يراد منها تهجيرهم .**

**ح) إتباع سياسة التجهيل وتهويد المناهج لسلخ الجيل الناشئ عن تاريخه وتراثه ، حيث تعمل مؤسسات الاحتلال الرسمية على فرض منهاج المحتل على مدارس القدس الشرقية بالقوة .**

|  |
| --- |
| ***نصوص من المناهج الإسرائلية :***  **ــ يعد كتاب ( جغرافية أرض إسرائيل ) أكثر كتب الجغرافيا تطرفاً فهو يصور للعرب الفلسطينيين على أنهم بدو رحل ولصوص وقتلة خارجين عن القانون، وأنهم عصابة إرهابية، ويصور القرى العربية الفلسطينية أنها على بدائية حيث جاء الكتاب :**  **( القرى العربية بعيدة عن المركز، والطرق التي توصل إليها وعرة ، وقد بقيت خارج عملية التغيير والتنمية ، وسكانها بالكاد يعرفون الحياة الحديثة )ا.** |

|  |
| --- |
| **جدار الفصل العنصري : هو جدار عازل تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية ، لمنع سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس وإلى المستوطنات الإسرائلية وقد أخرج الجدار أحياء عربية من القدس بالرغم من أنها جزء من المدينة المقدسة عبر التاريخ وشرع بالعمل به في عام 2002م ويبلغ ارتفاعه 8 أمتار وقد أعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي أن جدار الفص العنصري في الضفة الغربية غير قانوني مطالبة بهدمه على الفور وتعويض الأضرار الناجمة عن بنائه .** |

***ط) منع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من زيارة القدس إلا بعد استصدار تصاريح خاصة .***

**المستوطنات : : هي التجمعات السكانية الاستعمارية اليهودية التي بنيت على الأراضي الفلسطينية المحتلة لاستيعاب أكبر عدد من المستوطنين اليهود .**

**البؤر الاستيطانية : هي مجموعة من البيوت التي يستولي عليها اليهود داخل**

**الأحياء العربية في القدس .**

**س: ما التسهيلات التي قدمها الاحتلال الإسرائيلي للمستوطنين ؟**

**الجواب : الدعم المادي وتوفير حراس مسلحين لحماية الأسر اليهودية في المستوطنات الإسرائلية وبناء المدارس وبناء كنس ومعابد لهم وتوفير بنية تحتية متميزة دون سواهم من سكان الأحياء العربية .**

1. **الحفريات والأنفاق :**

**ـــ يتبنى الاحتلال الإسرائيلي سياسات نهدف تهويد تراث مدينة القدس والسيطرة على أراضيها عن طريق الادعاء بأنها حفريات أثرية ، وتتركز أغلب الحفريات في منطقة البلدة القديمة ومحيطها ، وبالذات منطقة سلوان القريبة من المسجد الأقصى المبارك حيث تقوم قوات الاحتلال الإسرائلية وجماعات متطرفة بإدارة موقع الحفريات وتسعى لربط كل ما يكتشف بروايات تلموديه مزيفة لتاريخ المدينة في محاولة من سلطات الاحتلال للادعاء أن لهم جسوراً تاريخية ممتدة في القدس وفلسطين ، وتقوم لإسرائيل من خلال الحفريات الأثرية بتدمير الآثار وسرقتها وهي لآثار تعود للحقب الرومانية والبيزنطية والإسلامية ، وتزيف حقيقة ما تبقى من آثار وتدعي أنها تعود لفترات يهودية في محاولة لتزييف الحقائق التاريخية عن طريق ما يأتي :**

1. **حفريات عند أساسات المسجد الأقصى المبارك ، نفدت سلطات الاحتلال منذ عام 1967م عشرات المحاولات لاختراق جدران المسجد الأقصى المبارك واحتلال أجزاء من الأقصى القديم ولا تزال أعمال الحفريات مستمرة عند أساسيات المسجد الأقصى المبارك حتى يومنا هذا .**
2. **النفاق : شق الاحتلال الاسرائيلي شبكة أنفاق وحفريات بباطن أرض مدينة القدس تصل بين مناطق ومواقع مختلفة في مدينة القدس ، منها سلوان والقصور الأموية وساحة البراق وتلة المغاربة مروراً بالبلدة القديمة وتهدف هذه الأنفاق إلى ما يأتي :**
3. **ربط مواقع الحفريات والمرافق اليهودية مع بعضها بعضا.**
4. **طمس الآثار التي تعود للحقب البيزنطية والإسلامية أو تجاهلها.**
5. **ضرب الاقتصاد العربي في البلدة القديمة .**
6. **تأمين المستوطنين اليهود الذين يأتون للقدس لممارسة طقوسهم التلمودية ، وتوفير الحماية لهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي .**

**4- بناء قبور يهودية وهمية :**

**ــ بنى الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 2000م آلاف القبور اليهودية الوهمية والمزيفة في محيط المسجد الأقصى ، والبلدة القديمة من القدس ، تحت ذريعة الصيانة والاستصلاح ، ، بهدف : تهويد معالم القدس العربية الاسلامية والمسيحية والاستيلاء على مزيد من الأراضي الوقفية ، وسع أهل القدس من دفن موتاهم في مقابرها ، ويزيل الاحتلال الإسرائيلي أيضاً ما هو موجود من قبور إسلامية تاريخية كمقبرة مأمن الله التي دفن بها عدد كبير من الصحابة ، وقادة الاسلام المعروفين واستخدم الاحتلال أراضيها لمشاريع استيطانية .**

**ثانياً : المسجد الأقصى تحت الاحتلال الإسرائيلي :**

**المقدمة : يسعى الاحتلال الإسرائيلي لإحكام سيطرته على المسجد الأقصى تدريجياً كما حدث في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ، ولا تخفي جهات رسمية وجمعيات يهودية متطرفة نواياها العنصرية بهدم المسجد الأقصى المبارك أو تحويل أجزاء منه لكنيس يهودي ومن صور اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك .**

1. **فرض السيادة الإسرائلية على المسجد الأقصى المبارك حيث زعمت إسرائيل أن المسجد الأقصى وما حوله هو جزأً من أراضي إسرائيل .**
2. **إحراق المسجد الأقصى المبارك ، حيث أقدم الإسرائيليون على إحراق المسجد الأقصى في عام 1969م بعد صلاة الفجر ومغادرة المصلين وقد شبت النيران في الجامع القبلي الموجود في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى ، والتهمت كامل محتويات الجناح بما في ذلك منبره التاريخي المعروف بمنبر صلاح الدين وهدد الحريق أيضا قبة الجامع الأثرية ، ، وقد أعيد إعمار المسجد الأقصى بتوجيهات من جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال في العام نفسه وتواصلت مشاريع الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى في عهد الملك عبد الله الثاني حيث أعيد تركيبه في مكانه للمسجد في عام 2006م .**
3. **الحد من إمكانية وصول المصلين إلى المسجد الأقصى : وذلك عن طريق إجبار سكان الضفة الغربية ، وقطاع غزة وسائر المسلمين حول العالم باستصدار تصاريح دخول للقدس ، وتمركز قوات شرطة الاحتلال على بوابات الأقصى لمنع بعض الفئات العمرية دون سن الأربعين من المصلين المسلمين من وصول القدس ، وأصدرت أوامر إبعاد المرابطين الذين يتصدون للاقتحامات اليهودية في القدس وأهل الداخل الفلسطيني ( فلسطينيو 1948 ) عن المسجد الأقصى المبارك .**
4. **تركيب كاميرات مراقبة تسهل على شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقال المرابطين ،.**
5. **تكرار قوات الاحتلال الإسرائيلي حوادث الاقتحام المسلح للمسجد الأقصى وتكسير أبواب وشبابيك وزخارف ذات طابع تاريخي إسلامي وإلحاق أضرار جسيمة داخل الحرم القدسي الشريف .**
6. **سعى الاحتلال الإسرائيلي إلى التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى وساحاته بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليكون المسجد ملكاً للمسلمين في أوقات الصلاة فقط ، وما عداها فهي أوقات المستوطنين للتواجد داخل ساحاته ، وهذا ما نجحت في تطبيقه في الحرم الإبراهيمي ، ويأتي هذا خطوة تمهيدية للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى .**

**ثالثــــاً : مقاومة التهويد ودعم الصمود الفلسطيني في القدس :**

**ـــ إن تهويد القدس يشكل خطراً على هوية المدينة المقدسة ويخلق المزيد من الصراع في المنطقة ، ومن أجل مقاومة التهويد من الواجب القيام بما يأتي :**

**س: ما السبل التي يمكن بها دعم مقاومة سياسة التهويد ودعم الصمود الفلسطيني في مدينة القس .**

1. **دعم صمود المقدسيين والمرابطين في باحات المسجد الأقصى ، حيث يشكل صمودهم عائقاً أمام خطط إسرائيل في تهويد القدس ويحمي المسجد الأقصى من الممارسات الصهيونية .**
2. **تأصيل أهمية المسجد الأقصى وقضية القدس في نفوس أبنائنا وعقولهم حتى نكون جيلاً يدرك بوجه عام ما يجري في القدس .**
3. **تقديم الدعم المالي والمعنوي المتواصل لأهلنا في القدس من أجل تعزيز صمودهم ، إضافة إلى تسليط الضوء على اختراقات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه في تهويد القدس والاستعانة بالمنظمات الدولية .**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ الأســـــــــــئلة :**

**س1: عرف ما يأتي :**

* **المساحات الخضراء: هي التجمعات السكنية التي صادرتها من العرب لا يسمح بالبناء عليها تمهيداً لإعطائها للمستوطنين اليهود وتحول هذه المساحات لبؤر استيطانية يهودية .**
* **تهويد القدس : هي سلسلة من الاجراءات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي الغير قانونية عن طريق طمس المعالم العربية الاسلامية والمسيحية وتفريغ سكانها العرب ،تهدف إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين اليهود عن طريق التركيبة السكانية فيها لصالح اليهود .**
* **جدار الفصل العنصري : هو جدار عازل بنته إسرائيل في الضفة الغربية ، لمنع سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس وإلى المستوطنات الإسرائلية وقد أخرج الجدار أحياء عربية من القدس بالرغم من أنها جزء من المدينة المقدسة عبر التاريخ وشرع بالعمل به في عام 2002م ويبلغ ارتفاعه 8 أمتار وقد أعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي أن جدار الفص العنصري في الضفة الغربية غير قانوني مطالبة بهدمه على الفور وتعويض الأضرار الناجمة عن بنائه .**

**البؤر الاستيطانية : هي مجموعة من البيوت التي يستولي عليها اليهود داخل الأحياء العربية في القدس .**

**س2: بين الاجراءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي لتهويد مدينة القدس :**

**الجواب : ورد هذا السؤال اثناء الشرح .**

**س3: أذكر سببين كل مما يأتي :**

1. **قيام لإسرائيل ببناء جدار الفصل العنصري .**
2. **لمنع سكان الضفة الغربية من الدخول إلى القدس وإلى المستوطنات الاسرائيلية .**
3. **إنشاء إسرائيل إدارة عسكرية خاصة في القدس في عام 1967م .**

**الجواب : حتى تقوم بالإجراءات غير قانونية تهدف إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين**

**س4: ما التسهيلات التي قدمها الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك .**

**الجواب : الدعم المادي وتوفير حراس مسلحين لحماية الأسر اليهودية في المستوطنات الإسرائلية وبناء المدارس وبناء كنس ومعابد لهم وتوفير بنية تحتية متميزة دون سواهم من سكان الأحياء العربية .**

**س5: أذكر الاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل ضد المسجد الأقصى ؟**

**الجواب : ورد أثناء الشرح .**

**س6: ما السبل التي يمكن بها دعم مقاومة سياسة التهويد ودعم الصمود الفلسطيني في مدينة القس .**

**الجواب : ورد أثناء الشرح .**

**(( انتهى شرح الفصل الرابع ))))))))))))))))))**

**الفصــــل الخامس : المواقف العربية والإسلامية والدولية تجاه القضية الفلسطينية**

**ـــ شكلت القضية الفلسطينية محور الصراع في المنطقة العربية لأهميتها الدينية والتاريخية وشغلت هذه القضية دول العالم وهيئة الأمم المتحدة من أجل لإيجاد حل دائم وعادل لهذه القضية .**

**أولاً : المواقف العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية :**

**ـــ المقدمة : رفضت الدول العربية والإسلامية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وعدت القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الأولى ، وأن مدينة القدس جوهر القضية الفلسطينية وجزء لا يتجزأ من التراب الفلسطيني المغتصب ، وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة .**

**ـــ وفي عام 1931م عقد المؤتمر الاسلامي العام في القدس وضم زعماء وعلماء ومفكرين مسلمين من شتى أنحاء العالم الإسلامي للبحث في أساليب التعاون الإسلامي للدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس ، والوقوف في وجه الأطماع الصهيونية في فلسطين وتنبيه المسلمين ‘لى خطر الصهيونية على فلسطين .**

**ـــ وقد أستمر تأييد الدول الإسلامية للشعب الفلسطيني والدول العربية ، ففي عام 1947م رفضت الدول الإسلامية والعربية قرار تقسيم فلسطين ، وواصلت الشعوب والدول الإسلامية مساندة الشعب الفلسطيني ودعم قضيته داخل الأمم المتحدة وخارجها ، وقد اتخذت هذه المساندة صوراً مادية وسياسية ومعنوية مختلفة ، ثم تطورت واتسعت وتنوعت مجالاتها وأشكالها بعد قيام منظمة المؤتمر الإسلامي .**

**ـــ وعلى أثر إحراق المسجد الأقصى في عام 1969م عقد أول مؤتمر قمة لملوك الدول اٌسلامية ورؤسائها في الرباط عاصمة المملكة المغربية في العام نفسه ، وجاء هذا المؤتمر الإسلامي لدعم القضية الفلسطينية واتخاذ موقف حازم لحماية المقدسات الإسلامية .**

**ـــ وطالبت الدول العربية والإسلامية المجتمع الدولي بلذل المزيد من الجهود لتحقيق انسحاب القوات الإسرائلية من الأراضي التي احتلتها في عام 1967م جميعها بما فيها القدس الشريف، وتبت بعض الدول العربية مبادرة السلام العربية في عام 3002م لحل قضية فلسطين وإيجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن رقم ( 242 ) و ( 338 ) التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .**

**ـــ وشكلت القضية الفلسطينية مسألة جوهرية للأردن نظراً للجوار الجغرافي بين الأردن وفلسطين ، والترابط السكاني والأخوي والروحي بين الشعبين العربيين الأردني والفلسطيني على مر التاريخ ، واتسم الموقف الأردني بالثبات حيال قضايا الصراع ا العربي الإسرائيلي ، وبذل الأردن وما يزال جهوداً مضنية في سبيل إعادة الحقوق المسلوبة لأصحابها عن طريق مطالبة المحافل الدولية بالعمل على إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية .**

**ـــ والتزم الأردن على مدى سنوات الصراع التي تجاوزت الستين عاماً بتحقيق تسوية سلمية وعادلة للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص .**

**ـــ وحرصاً على استقلالية القرار الفلسطيني واستجابة للقرار الذي يعد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وأنه لا يمكن أن يوجد حل للقضية الفلسطينية ما لم يتمكن الجانب الفلسطيني من أن يمارس حقه الكامل في إبداء رأيه وفي الاسهام في وضع حل في إطار سلام عادل وشامل ، أعلن الملك الحسين بن طلال في خطاب ألقاه في 31 تموز من عام 1988م فك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية الهاشمية وهو ما يعرف بقرار (( فك الارتباط ) بعد وحدة اندماجية بين الضفتين دامت 83 عاماً منذ نيسان عام 1950م ، وقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الأردني وعدته ملبياً لطموح المنظمة بالانفراد في حق تمثيل الشعب الفلسطيني والاستقلالية السياسية ويؤمن الأردن بأن حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي لن يكون إلا غبر الوصول إلى أتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتحقيق الرؤية التي يوافق عليها المجتمع الدولي بمكوناته كلها والمتمثلة بحل الدولتين .**

**ــ وقد تبنى الأردن بمساندة الدول العربية والإسلامية صدور فتوى من محكمة العدل الدولية في عام 2004م المتعلقة بجدار الفصل العنصري والتي تصت أنه غير قانوني ، وطالبت بهدمه على الفور .**

**ـــ ونجحت الجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني في استصدار قرار من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ( اليونسكو ) في عام 2016م باعتبار المسجد الأقصى مكان مقدساً للمسلمين فقط ، والحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميز في القدس ـ واعتبار المسجد الأقصى وكامل الحرم الشريف موقعاً إسلاميا مقدساً مخصصاً للعبادة / ويطالب القرار بالعودة إلى الوضع الذي كان قائماً حتى أيلول من عام 2000م ، إذ كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية هي السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد الأقصى ، ويؤكد أيضاً أن تلة باب المغاربة هي جزء من المسجد الأقصى .**

**س: ما الأسس التي استندت عليها مبادرة السلام العربية .**

1. **حل عادل وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي .**
2. **استندت على قرارات الشرعية الدولية ( قرارات مجلس الأمن رقم 242و 338 ) الذي ينص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .**

**س: أعط أسباب ما يلي :**

**ـــ عقد المؤتمر الإسلامي العام في القدس عام 1931م ؟**

1. **لبحث في أساليب التعاون الإسلامي للدفاع عن المقدسات الاسلامية في القدس .**
2. **الوقوف في وجه الأطماع الصهيونية في القدس .**
3. **تنبيه المسلمين إلى خطر الصهيونية على فلسطين .**

**س: شكلت القضية الفلسطينية مسألة جوهرية للأردن .**

1. **الجوار الجغرافي بين الأردن وفلسطين .**
2. **الترابط السكان والأخوي والروحي بين الشعبين .**
3. **أتسم الموقف الأردني بالثبات حيال القضايا الصراع العربي الاسرائيلي وإعادة الحقوق المسلوبة لأصحابها وتسوية سلمية وعادلة .**

**س: بين موقف الأردن من القضية الفلسطينية .**

1. **اتسم الموقف الأردني بالثبات حيال قضايا الصراع العربي الإسرائيلي.**
2. **وبذل الأردن وما يزال جهوداً مضنية في سبيل إعادة الحقوق المسلوبة لأصحابها عن طريق مطالبة المحافل الدولية بالعمل على إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية.**

**ـــ والتزم الأردن على مدى سنوات الصراع التي تجاوزت الستين عاماً بتحقيق تسوية سلمية وعادلة للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص .**

**أعلن الملك الحسين بن طلال في خطاب ألقاه في 31 تموز من عام 1988م فك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية الهاشمية وهو ما يعرف بقرار (( فك الارتباط ) بعد وحدة اندماجية بين الضفتين دامت 83 عاماً منذ نيسان عام 1950م ، وقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الأردني وعدته ملبياً لطموح المنظمة بالانفراد في حق تمثيل الشعب الفلسطيني والاستقلالية السياسية ويؤمن الأردن بأن حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي لن يكون إلا غبر الوصول إلى أتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتحقيق الرؤية التي يوافق عليها المجتمع الدولي بمكوناته كلها والمتمثلة بحل الدولتين .**

**ــ وقد تبنى الأردن بمساندة الدول العربية والإسلامية صدور فتوى من محكمة العدل الدولية في عام 2004م المتعلقة بجدار الفصل العنصري والتي تصت أنه غير قانوني ، وطالبت بهدمه على الفور .**

**ـــ ونجحت الجهود الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني في استصدار قرار من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ( اليونسكو ) في عام 2016م باعتبار المسجد الأقصى مكان مقدساً للمسلمين فقط ، والحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وطابعه المميز في القدس ـ واعتبار المسجد الأقصى وكامل الحرم الشريف موقعاً إسلاميا مقدساً مخصصاً للعبادة / ويطالب القرار بالعودة إلى الوضع الذي كان قائماً حتى أيلول من عام 2000م ، إذ كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية هي السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد الأقصى ، ويؤكد أيضاً أن تلة باب المغاربة هي جزء من المسجد الأقصى .**

**س: بين موقف العالم الاسلامي من القضية الفلسطينية .**

**ـــ وفي عام 1931م عقد المؤتمر الاسلامي العام في القدس وضم زعماء وعلماء ومفكرين مسلمين من شتى أنحاء العالم الإسلامي للبحث في أساليب التعاون الإسلامي للدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس ، والوقوف في وجه الأطماع الصهيونية في فلسطين وتنبيه المسلمين ‘لى خطر الصهيونية على فلسطين .**

**ـــ وقد أستمر تأييد الدول الإسلامية للشعب الفلسطيني والدول العربية ، ففي عام 1947م رفضت الدول الإسلامية والعربية قرار تقسيم فلسطين ، وواصلت الشعوب والدول الإسلامية مساندة الشعب الفلسطيني ودعم قضيته داخل الأمم المتحدة وخارجها ، وقد اتخذت هذه المساندة صوراً مادية وسياسية ومعنوية مختلفة ، ثم تطورت واتسعت وتنوعت مجالاتها وأشكالها بعد قيام منظمة المؤتمر الإسلامي .**

**ـــ وعلى أثر إحراق المسجد الأقصى في عام 1969م عقد أول مؤتمر قمة لملوك الدول اٌسلامية ورؤسائها في الرباط عاصمة المملكة المغربية في العام نفسه ، وجاء هذا المؤتمر الإسلامي لدعم القضية الفلسطينية واتخاذ موقف حازم لحماية المقدسات الإسلامية .**

**ـــ وطالبت الدول العربية والإسلامية المجتمع الدولي بلذل المزيد من الجهود لتحقيق انسحاب القوات الإسرائلية من الأراضي التي احتلتها في عام 1967م جميعها بما فيها القدس الشريف، وتبت بعض الدول العربية مبادرة السلام العربية في عام 3002م لحل قضية فلسطين وإيجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الإسرائيلي استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن رقم ( 242 ) و ( 338 ) التي تنص على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس .**

**ثانياً : موقف هيئة الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية**

**المقدمة : استندت هيئة الأمم المتحدة في سياستها تجاه فلسطين إلى جملة من القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ، ومجلس الأمن الدولي ، والهيئات الدولية التابعة لها ، والمعروفة بقرارات الشرعية التابعة لها ، والمعروفة بقرارات الشرعية الدولية ومن أبرزها :**

1. **قرار التقسيم رقم ( 181 ) في عام 1947م الذي ينص على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود واعتبار القدس منطقة دولية .**
2. **قرار مجلس الأمن رقم ( 242 ) الصادر في عام 1967م الذي ينص على انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي التي أحتلتها في عام 1967م والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وعلى رأسها حقه في العودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .**
3. **قرار مجلس الأمن رقم ( 338 ) الصادر في عام 1973م الذي جاء على إثر حرب تشرين ( رمضان ) من عام 1973م والذي أكد ما يأتي :**
4. **وقف إطلاق النار يصوره كاملة .**
5. **دعوة الأطراف جميعاً إلى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ( 242 ) .**

**ج ) إطلاق مفاوضات بين الأطراف المعنية بإشراف دولي لإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.**

**ـــ غير أن ما يؤخذ على قرارات الشرعية الدولية هو عدم جدية المجتمع الدولي في تطبيقها ، وعدم إلزام إسرائيل بتنفيذها ، وهنا تظهر بوضوح سياسة ازدواجية المعايير التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية في ظل انهيار الاتحاد السوفيتي وتفردها بالإرادة والقرار الدولي وانحيازها الصارخ لإسرائيل .**

**ثالثاً : موقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضية الفلسطينية**

**المقدمة : شكل اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالصراع العربي ــ الإسرائيلي والمنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية جزءاً كبيراً من اهتماماتها الدولية ضمن مصالحها الاستراتيجية في المنطقة العربية ، والحفاظ على أمن إسرائيل وهيمنتها ، بوصفها قوة إقليمية ، لذلك استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية ( حق النقض الفيتو ) ضد أي قرار يدين الإجراءات الإسرائيلية في فلسطين ، بل عبرت الإدارة الأمريكية عن انحيازها لإسرائيل عن طريق قرار صادر عن مجلس النواب الأمريكي ( الكونجرس ) بالتصويت لصالح قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في عام 1995م واعتبار القدس عاصمة لإسرائيل .**

**ــ وفي عام 1991م عقد مؤتمر السلام في مدريد وبدأت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحت الرعاية الأمريكية ـــ الروسية ، وفي اثناء ذلك بدأت المباحثات السرية في أوسلو ، وتمخض عنها توقيع اتفاقية أوسلو في عام 1993م بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، غير أن عدم جدية إسرائيل في الوصول إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية وعدم اعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني حال دون المضي في عملية السلام في المنطقة العربية .**

**ـــ وعلى الرغم من رعاية الولايات المتحدة الأمريكية لمفاوضات السلام الإسرائلية إلا أنها انتهجت سياسة منحازة إلى إسرائيل دون الفلسطينيين ، فلم تبد أي إجراء من شأنه أن يوقف الاستيطان الذي تمارسه إسرائيل في القدس والراضي الفلسطينية حتى يومنا هذا ، وأقتصر دورها على مساندة الاحتلال الإسرائيلي .**

**ـــ استخدام حق النقض ( الفيتو ) :**

**ــ استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض ( الفيتو ) عشرات المرات ضد إدانة ممارسات إسرائيل في المنطقة العربية من بينها ( 31 ) مره ضد قرارات تخدم القضية الفلسطينية من أبرزها مشروع قرار يدين عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس ويعدها غير شرعية ، وذلك في عام 2011م .**

**رابعاً : موقف الاتحاد السوفيتي من القضية الفلسطينية :**

**س: بين موقف الاتحاد السوفيتي تجاه القضية الفلسطينية ؟**

**ـــ كان موقف الاتحاد السوفيتي تجاه العرب والقضية الفلسطينية متأرجحاً ينطلق من دوافعه ومصالحه واستراتيجياته في المنطقة العربية ، وبالرغم من أنه كان من السباقين بالاعتراف بدولة إسرائيل منذ قيامها في عام 1948م ، وأيد وجود وطن قومي لليهود إلا أنه أتخذ بعض المواقف الإيجابية مثل إعلانه أن للفلسطينيين الحق الكامل في العودة إلى أراضيهم وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس ، وتأييده لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي في عام 1991م استمرت روسيا الاتحادية على نهجه في موقفها من القضية الفلسطينية .**

**خامســـاً : موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينية :**

**س: بين موقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية ؟**

**ـــ تمثل موقف الاتحاد الأوروبي بوجوب قيام دولة فلسطينية ، وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي المحتلة في عام 1967م انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية ، ورفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، وتطبيق نقل سفارات دول الاتحاد الأوروبي إلى القدس إلى حين التوصل إلى تسوية نهائية بشأن المدينة المقدسة .**

**ـــ وعد الاتحاد الأوروبي قضية المستوطنات واستمرارا النشطة الاستيطانية الإسرائلية لا تتفق مع مبادئ القانون الدولي ، وعقبة كبيرة في وجه السلام ، ونتقد الاتحاد الأوروبي أيضاً بناء إسرائيل جدار الفصل العنصري ، وعد بناءه تهديداً للوضع الانساني والاقتصادي للفلسطينيين .**

**س: بين مظاهر الدعم الاقتصادي الذي يمنحه الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين**

**ـــ ويتمثل الدعم الأوروبي للقضية الفلسطينية حالياً في التحالف الاقتصادي والإنساني عن طريق المساعدات الاقتصادية الأوروبية للسلطة الفلسطينية ، والتركيز على المشروعات التنموية التي تحسن من الاقتصاد الفلسطيني ، وتسعد على دفع عجلة التنمية فظهرت مشروعات في الزراعة والتعليم والمياه وغيرها .**

**خامســــاً : موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية :**

**س: بين موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية .**

**ـــ أكدت الصين دعمها للمواقف العربية جميعاً تجاه إسرائيل ، ، بل أتجهت إلى تبني القرارات كلها التي تؤيد الحقوق العربية والفلسطينية ، فاعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ففور تأسيسها في عام 1964م ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني ، وتبنت الصين أيضاً المواقف الفلسطينية تجاه حل القضية حين عرضها ومناقشتها في المحافل الدولية ، وتبلورت رؤيتها في أن جوهر الأزمة الفلسطينية يتمثل في احتلال إسرائيل للأراضي العربية وأن أي حل عادل يجب أن يستند إلى انسحاب إسرائيل من هذه الأراضي ، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ، وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ الأســـــئلة**

**س1 : عرف ما يأتي :**

1. **قرار التقسيم في عام 1947م : قرار التقسيم رقم ( 181 ) في عام 1947م الذي ينص على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود واعتبار القدس منطقة دولية .**

* **الفيتو : امتياز يمنح الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن حيث لا ينفذ أي قرار في العالم إلا بموافقتهم ، ( استخدمت أمريكا حق النقض عشرات المرات ضد إدانة ممارسات لإسرائيل في المنطقة العربية من بينها 31 مرة ضد قرارات تخدم القضية الفلسطينية من أبرزها مشروع قرار يدين عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس ويعدها غير مشروعة عام 2011م .**
* **مؤتمر مدريد للسلام : عقد عام 1991م ومفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحت رعاية أمريكا وروسية .**
* **اتفاقية أوسلو : مباحثات سرية في أوسلو عقدت عام 1993م بين الفلسطينيين والإسرائيليين غير أن عدم جدية إسرائيل في الوصول إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية .وعدم اعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني عرقل عملية السلام بالمنطقة.**

**س2: بين موقف كل من الأطراف الآتية تجاه القضية الفلسطينية ؟**

1. **العالم الاسلامي : ب( الاتحاد الأوروبي**

**الجواب : ـــ تمثل موقف الاتحاد الأوروبي بوجوب قيام دولة فلسطينية ، وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي المحتلة في عام 1967م انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية ، ورفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ، وتطبيق نقل سفارات دول الاتحاد الأوروبي إلى القدس إلى حين التوصل إلى تسوية نهائية بشأن المدينة المقدسة .**

**ـــ وعد الاتحاد الأوروبي قضية المستوطنات واستمرارا النشطة الاستيطانية الإسرائلية لا تتفق مع مبادئ القانون الدولي ، وعقبة كبيرة في وجه السلام ، ونتقد الاتحاد الأوروبي أيضاً بناء إسرائيل جدار الفصل العنصري ، وعد بناءه تهديداً للوضع الانساني والاقتصادي للفلسطينيين .**

**س3: ما الأسس التي استندت عليها مبادرة السلام العربية .**

**الجواب : ورد بالشرح .**

**س4: قارن بين قراري مجلس المن الدولي رقم ( 242 ) وقرار رقم ( 338 ) من حيث**

1. **الأسباب : ب ) نص القرار ج) سنة صدور القرار .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وجه المقارنة** | **فرار رقم 242** | **قرار رقم 338** |
| **الأسباب** | **الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة إلى أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس** | **جاء على إثر حرب تشرين ( رمضان ) عام 1973م** |
| **نص القرار** | **انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي التي أحتلتها عام 1967م** | **ـ وقف إطلاق النار بصورة كاملة .**  **ــ دعوة الأطراف جميعاً إلى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242**  **ــ إطلاق مفاوضات بين الأطراف المعنية بإشراف دولي إقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .** |
| **سنة صدور القرار** | **1967م** | **1983م** |

**(((( أنتهى شرح الوحدة الثانيــــــة مع حل الأسئلة**

**الوحدة : 3**

**الأحلاف والتكتلات الدولية**

**الفصـــــل الأول : الأحلاف العسكرية**

المقدمة : **تعد التحالفات والتكتلات سمة من سمات التاريخ المعاصر ، وتهدف إلى تعاون الدول لتحقيق مصالح مشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية . وتعد الأحلاف العسكرية من أقدم صور هذا التعاون .**

**ـــ قامت الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية على أساس أيديولوجي نتيجة الصراع بين المعسكر الغربي ( الرأسمالي ) والمعسكر الشرقي 0 الإشتراكي ) حيث أتبع المعسكران سياسات تهدف إلى استقطاب الدول الأخرى ، ما أدى إلى انقسام العالم في فترة الحرب الباردة من عام 1947م – 1991م إلى قطبين ، وإنشاء أحلاف عسكرية بصفتها أدوات للدفاع عن مصالح هذين القطبين .**

**أولاً : حلف شمال الأطلسي ( الناتو )**

**أ ) نشأة الحلف : ( أسباب نشأت الحلف ) .**

**ـــ اشتدت الحرب الباردة وزاد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية ، وأخذ النفوذ السوفيتي يمتد في العالم ، ويهدد القارة الأوروبية نفسها ، حيث بدأت القوات السوفيتية بحصار برلين الغربية ( عاصمة ألمانيا الشرقية ) منذ حزيران من عام 1948م ما دفع الدول الأوروبية إلى الإسراع في تنظيم الدفاع المشتركة بينها لمواجهة التهديدات الأمنية ، فاتجهت نحو الولايات المتحدة الأمريكية للبحث في إمكانية الأمن المتبادل ، وفي عام 1949م وقعت معاهدة حلف شمال الأطلسي في واشنطن ، والذي ضم عند تأسيسه اثنتي عشرة دولة وهي ( الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، الدنمارك ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ ، أيسلندا ، إيطاليا ، النرويج ، كندا ، البرتغال ) واختيرت مدينة بروكسل ( عاصمة بلجيكا ) مقراً للحلف ، ومن الدول التي انضمت إلى الحلف لاحقاً ( تركيا واليونان في عام 1952م ) وتوالى انضمام عدد من دول أوروبا الشرقية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي حتى أصبح عدد الدول المنضمة للحلف ( 28 ) دولة ,**

**س: أذكر أسباب نشأة حلف شمال الأطلسي ؟**

1. **- بسبب زيادة الحرب الباردة وزياد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية**
2. **أخذ النفوذ السوفيتي يمتد في العالم ، ويهدد القارة الأوروبية نفسها ، حيث بدأت القوات السوفيتية بحصار برلين منذ حزيران من عام 1948م**
3. **مما دفع الدول الأوروبية إلى الإسراع في تنظيم الدفاع المشتركة بينها لمواجهة التهديدات الأمنية ، فاتجهت نحو الولايات المتحدة الأمريكية للبحث في إمكانية الأمن المتبادل ، و وفي عام 1949م وقعت معاهدة حلف شمال الأطلسي في واشنطن ، واختيرت مدينة بروكسل ( عاصمة بلجيكا ) مقراً للحلف .**
4. **أهداف حلف الأطلسي :**

**ـــ أنشيء حلف شمال الأطلسي لتحقيق عدد من الأهداف من أعمها :**

1. **الحفاظ على الأمن الأوروبي والدفاع عن أية دولة من دول الحلف تعرض للاعتداء .**
2. **الحد من التوسع السوفيتي .**

**ج) التوسع في نفوذ الحلف لبشمل دول أوروبا الشرقية .**

**د) التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية جميعها .**

**3- أجهزة الحلف :**

**ـــ يتكون الحلف من مؤسستين هما :**

1. **المؤسسة السياسية : تتألف من مجلس الحلف وهو السلطة العليا فيه ، ويتكون من وزراء الخارجية والمالية في الدول الأعضاء ويرأسه السكرتير العام للحلف ، ويتبع له عدد من اللجان منها : ( لجنة الشؤون السياسية ، ولجنة التخطيط الدفاعي ) .**
2. **المؤسسة العسكرية: تتألف من جهازين رئيسيين هما :**
3. **اللجنة العسكرية العليا للحلف : مقرها واشنطن وتعد أعلى سلطة عسكرية للحلف وتتكون من رؤساء أركان الدول الأعضاء .**
4. **القيادات العسكرية الثلاث : موزعة في ثلاث مناطق ، هي قيادة الأطلسي في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية وقيادة منطقة القنال الانجليزي في بريطانيا وقيادة القوات المتحالفة في أوروبا ومقرها في بروكسل وتتبع لها قيادات عسكرية فرعية موزعة في أنحاء أوروبا .**
5. **- الآثار الدولية والإقليمية لحلف شمال الأطلسي :**

**ــ شكل حلف شمال الأطلسي ( الناتو ) قوة عسكرية كان لها دور مؤثر في الصراعات والأزمات الدولية المعاصرة ، ومن أبرز هذه الاثار ما يأتي :**

1. **حفظ التوازن بين قوى المعسكرين الشرقي والغربي ي فترة الحرب الباردة .**
2. **الدخول في سباق التسلح ، ما أرهق اقتصاد القوتين .**

**ج) إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوى الكبرى / ما أدى إلى عدم قدرة المنظمة على تحقيق الأمن والسلم الدوليين .**

**د) ضرب حركات التحرر في العالم كما حدث مع الثورة الجزائرية ، ودعم أعضاء الحلف للعدوان الثلاثي على مصر في عام 1956م .**

**هـ ) دعم الكيان الإسرائيلي لإضعاف المنطقة العربية والسيطرة على مواردها وضمان بقاء المصالح الغربية في المنطقة العربية .**

1. **- حلف شمال الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة :**

**ـــ أدى انهيار حلف وارسو في عام 1991م إلى ظهور نظام عالمي جديد يعتمد على القطب الواحد متمثلاً في الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها قوة تتخذ من حلف الناتو أداة لها ، ولإيجاد مبررات جديدة لاستمرارية بقاء الحلف بعد انتهاء الحرب الباردة / عمل الحلف على تغيير أهدافه ن حيث أعلن في قمة بروكسل في عام 1994م عن إطلاق مشروع الشراكة من أجل السلام في إطار السعي إلى تنمية الثقة ودعم التعاون مع دول شرق أوروبا وفتح الباب لأعضاء حدد للانضمام للحلف .**

**ـــ ومن أبرز التطورات التي مر بها حلف شما الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة:**

1. **امتداد نشاط الحلف إلى منطقة حلف وارسو السابق وسعيه إلى ضم العديد من دوله إلى عضويته .**
2. **مواجهة تهديدات جديدة تتمثل بخطر انتشار الأسلحة النووية ، وتهديدات أمن الطاقة ، والارهاب والجريمة .**

**ج) عدم تقيد تحركات الحلف بقرارات من مجلس الأمن وتجاوز الحدود الجغرافية للحلف لتشمل العالم أجمع .**

**د) تحول استراتيجية الحلف بعد أحداث 11 أيلول من عام 2001م في الولايات المتحدة الأمريكية إلى مبدأ العمل الوقائي الذي يسمح باتخاذ تدابير وقائية استباقية ذد دول أو جماعات معادية ، ومن الأمثلة على ذلك الحرب على أفغانستان والعراق في عام 2003م والتدخل في ليبيا عام 2011م ونشر الدرع الصاروخي للحلف في مناطق من العالم كشرق أوروبا والأراضي التركية في عام 2015م .**

**الدرع الصاروخي الأمريكي :**

**ــ هو نظام حماية يتكون من صواريخ أرضية مستندة إلى نقاط ارتكاز جغرافية قادرة على أسقاط أي صاروخ بالستي عابر للقارات يستهدف الولايات المتحدة الأمريكية أو حلفاءها .**

**ثانياً : حلف وارسو :**

1. **نشأة احلف وارسو :**

**ــ ظهر حلف وارسو في عام 1955م بعد اتفاقية تعاون عسكري بين الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية في مدينة وارسو عاصمة بولندا ، بهدف : مواجهة الكتلة الغربية ، وضم الحلف عند تأسيسه كلاً من :**

**س: سم دول أعضاء حلف وارسو ؟**

**( الاتحاد السوفيتي ، وألبانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية ( الشرقية سابقا ) ورومانيا وبلغاريا .**

1. **أهـــــداف حلف وارسو :**

**ـــ جاء إنشاء حلف وارسو لتحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :**

1. **مواجهة القوة المتزايدة للمعسكر الغربي المتمثلة بحلف شمال الأطلسي**
2. **الدفاع عن الدول الأعضاء والتعاون بينها في المجالات الإقتصادية والثقافية .**

**ج) إيجاد قوة عسكرية قادرة على مواجهة حلف شمال الأطلسي .**

**د) رغبة الاتحاد السوفيتي في إضفاء صفة الشرعية على وجوده في شرق أوروبا .**

**ـــ وقد حدد الحلف الإطار الجغرافي لمسؤوليات الحلف بالقارة الأوروبية ، ما حدا دون انضمام بعض الدول مثل ( الصين الشعبية ، وكوريا الشمالية ، وفيتنام وكوبا ) عللا الرغم من كونها تعد من الدول الشيوعية ، في ما لم تنضم يوغسلافيا الشيوعية على الرغم من أنها تقع ضمن الإطار الجغرافي للحلف ، وذلك بسبب تبنيها موقف الحياد في الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي أ واختلاف زعيمها جوزيف تيتو مع الاتحاد السوفيتي .**

**ـــ وقد شكلت قيادة عسكرية وقوات تابعة لحلف وارسو إلا أنها لم تستخدم في الأغراض التي وجدت من أجلها وإنما استخدمها الاتحاد السوفيتي أداة لقمع حركات التحرر داخل المعسكر الاشتراكي ، كما حدث مع المجر في عام 1956م وتشيكوسلوفاكيا في عام 1968م ونجحت ألبانيا في الانسحاب من الحلف عام 1968م مستفيدة من عدم وجود حدود مباشرة لها مع دول الحلف .**

1. **الآثار الدولية والإقليمية لحلف وارسو:**

**ــ كان لحلف وارسو أثر في حفظ التوازن الدولي يظهر ذلك من تعاطفه مع بعض قضايا العربية ، وذلك خدمة لمصالح الحلف نفسه كوقوفه إلى جانب مصر في العدوان الثلاثي عام 1956م وتأييده لبعض الدول العربية كمصر في مدة حكم الرئيس جمال عبد الناصر وليبيا في مدة حكم الرئيس معمر القذافي وسوريا والعراق والجزائر نظراً لتبنيها النهج الاشتراكي :**

1. **انهيار حلف وارسو :**

**ــ واجه حلف وارسو الكثير من المشكلات أدت إلى انهياره في عام 1991م ويمكن إيجاز العوامل التي أدت إلى انهيار حلف وارسو بم يأتي :**

1. **الانخراط في السباق العسكري مع الغرب .**
2. **استنزاف مواره المالية وتراجعه بوصفة قوة اقتصادية وسياسية .**
3. **فشل حركة التغيير والاصلاح التي بدأت مع تولي الرئيس الروسي غورباتشوف في عام 1985م التي هدفت إلى البنية الاقتصادية والتحول التدريجي من سياسة الاقتصاد المجه إلى إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص .**

**ــ وترتب على انهيار حلف وارسو بعض النتائج منها :**

1. **إعلان الوحدة الألمانية بعد انهيار جدار برلين عام 1990م وانضمامها إلى حلف شمال الأطلسي لتكون بذلك أول عضو من حلف وارسو ينضم إلى حلف الأطلسي .**
2. **إعلان كل من تشيكوسلوفاكيا سابقاً والمجر وبولندا وبلغاريا انسحابها من حلف وارسو .**

**ج) وفي نهاية التسعينات من القرن الماضي بدا أعضاء الحلف السابقون ينضمون إلى حلف الأطلسي ، فانضمت عام 1999م كل من التشيك والمجر وبولندا ، وفي عام 2004م أانضمت ت إستونيا ولبتونيا ( جمهوريات سوفيتية سابقة ) وبلغاريا ورومانيا وسلوفينيا ، وانضمت كل من كرواتيا وألبانيا للحلف في عام 2009م .**

**ثالثاً : روسيا الاتحادية بعد انتهاء الحرب الباردة:**

**ـــ المقدمة : ركزت السياسة الخارجية الروسية – بصفتها دولة كانت تتزعم الاتحاد السوفيتي – بعد انهيار حلف وارسو ، وانتهاء الحرب الباردة على قضية التوصل إلى أرضية مشتركة للتفاهم مع الولايات المتحدة الأمريكية والانفتاح على الغرب والحد من حدة التوتر على الصعيدين العالمي والإقليمي .**

**ـــ وفي مؤتمر ميونيخ عام 2007م رفض الرئيس فلاديمير بوتين نظام القطبية الواحدة والانفراد الأمريكي بتقرير مصير العالم ، وأصبحت روسيا تنظر إلى السياسة الأمريكية على أنها مصدر خطر مباشر على مصالحها ، إذ اعتبرت منظومة الدرع الصاروخي في عدد من الدول تهديداً للأمن القومي الروسي ، وأن الوجود العسكري لحلف الناتو في أوروبا الشرقية والخليج العربي وأفغانستان هو بمثابة تطويق شامل للمن الروسي ، لذا تحاول روسيا الإلحادية استعادة بعض مناطق النفوذ التي فقدتها عقب سقوط الاتحاد السوفيتي ومن ذلك دورها في الأزمة السورية منذ عام 2011م .**

**ـــــــــــــــــــــ الأســــــــئلة**

**س1 : عرف المقصود بما يأتي :**

* **حلف الناتو : حلف عسكري بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية تم التوقيع على المعاهدة عام 1949م في واشنطن وضم عند التأسيس 12 دولة واختيرت بروكسل مقراً للحلف .**
* **حلف وارسو : اتفاقية تعاون عسكري عقدت عام 1955م بين الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية في مدينة وارسو**

**الدرع الصاروخي الأمريكي : ــ هو نظام حماية يتكون من صواريخ أرضية مستندة إلى نقاط ارتكاز جغرافية قادرة على أسقاط أي صاروخ بالستي عابر للقارات يستهدف الولايات المتحدة الأمريكية أو حلفاءها .**

**س2 : قارن بين موقف كل من حلف وارسو وحلف الأطلسي ( الناتو ) تجاه القضايا العربية في فترة الحرب الباردة .**

**ـــ حلف شمال الأطلسي : ضرب حركات التحرر مثل الجزائر ودعم العدوان الثلاثي على مصر ودعم الكيان الاسرائيلي لإضعاف المنطقة العربية والسيطرة على مواردها .**

**ـــ حلف وارسو : الوقوف إلى جانب مصر في العدوان الثلاثي ـــ تأييد الدول العربية مثل مصر وليبيا وسوريا والعراق والجزائر : لأنها تبنت النظام الاشتراكي .**

**س3: أذكر أسباب ما يأتي :**

1. **إنشاء حلف شمال الأطلسي :**

**الجواب : اشتدت الحرب الباردة وزاد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية ، وأخذ النفوذ السوفيتي يمتد في العالم ، ويهدد القارة الأوروبية نفسها ، حيث بدأت القوات السوفيتية بحصار برلين الغربية ( عاصمة ألمانيا الشرقية ) منذ حزيران من عام 1948م ما دفع الدول الأوروبية إلى الإسراع في تنظيم الدفاع المشتركة بينها لمواجهة التهديدات الأمنية ، فاتجهت نحو الولايات المتحدة الأمريكية للبحث في إمكانية الأمن المتبادل ، وفي عام 1949م وقعت معاهدة حلف شمال الأطلسي في واشنطن ، والذي ضم عند تأسيسه اثنتي عشرة دولة وهي ( الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ، الدنمارك ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمبورغ ، أيسلندا ، إيطاليا ، النرويج ، كندا ، البرتغال ) واختيرت مدينة بروكسل ( عاصمة بلجيكا ) مقراً للحلف ، ومن الدول التي انضمت إلى الحلف لاحقاً ( تركيا واليونان في عام 1952م ) وتوالى انضمام عدد من دول أوروبا الشرقية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي حتى أصبح عدد الدول المنضمة للحلف ( 28 ) دولة ,**

1. **عدم انضمام كل من الصين ويوغسلافيا لحلف وارسو .**

**يوغسلافيا : لم تنضم إلى حلف وارسو بسبب وقوفها على الحياد في الصراع بين المعسكرين ( الشرقي والغربي ) واختلاف زعيمها تيتو مع الاتحاد السوفيتي .**

**الصين : لم تنضم إلى حلف وارسو : لأن ميثاق الحلف حدد الإطار الجغرافي لمسؤوليات الحلف بالقارة الأوروبية .**

**ج- محاولة روسيا الاتحادية استعادة بعض مناطق النفوذ التي فقدتها بعد سقوط الاتحاد السوفيتي .**

1. **بسبب رفض الرئيس بوتين نظام القطبية الواحدة والانفراد الأمريكي بتقرير مصير العالم .**
2. **أصبحت روسيا تنظر إلى السياسة الأمريكية أنها مصدر خطر على مصالحها واعتبرت الدرع الصاروخي تهديداً للأمن القومي الروسي .**
3. **الوجود العسكري لحلف الناتو في أوروبا الشرقية والخليج العربي وأفغانستان تطويق للأمن القومي الروسي .**

**س4: بين العوامل التي أدت إلى تفكك الاتحاد السوفيتي .**

**الجواب : فشل حركة التغيير والاصلاح التي بدأت مع تولي الرئيس الروسي غورباتشوف في عام 1985م التي هدفت إلى البنية الاقتصادية والتحول التدريجي من سياسة الاقتصاد المجه إلى إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص**

**س5 : وضح التطورات التي شهدها حلف الناتو بعد انهيار حلف وارسو .**

1. **امتداد نشاط حلف الناتو إلى منطقة حلف وارسو وسعيه إلى ضم العديد من دوله إلى عضويته .**
2. **مواجهة التهديدات مثل خطر انتشار الأسلحة النووية وتهديدات أمن الطاقة والإرهاب والجريمة .**
3. **عدم تقيد تحركات الحلف بقرارات من مجلس الأمن وتجاوز الحدود الجغرافية في العالم .**
4. **تحول استراتيجية الحلف بعد أحداث 11 أيلول عام 2011م ونشر درع الصاروخي للحلف في مناطق العالم .**

**س6: بين الموقف الروسي تجاه حلف الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة .**

1. **التوصل إلى أرضية مشتركة للتفاهم مع الولايات المتحدة .**
2. **الانفتاح على الغرب .**
3. **الحد من حدة التوتر على الصعيدين العالمي والإقليمي . .**

**س7 أكمل الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وجه المقارنة** | **حلف شمال الأطلسي** | **جلف وارسو** |
| **سنة التأسيس** | **1949م** | **19955م** |
| **الدول الأعضاء** | **الولايات المتحدة الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ن الدنمارك ، هولندا ، بلجيكا ، لوكسمورغ ، أيسلندا ، ،إيطاليا ، النرويج ، كندا ، البرتغال . ثم انضمت كل من تركيا ن اليونان والدول التي كانت عضواً في حلف وارسو بعد انهياره .** | **الاتحاد السوفيتي ، وألبانيا ، وبولندا ، وتشسكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية ( الشرقية سابقاً ) ورومانيا وبلغاريا .** |
| **الأهداف** | **ــ الحفاظ على الأمن الأوروبي والدفاع عن أية دولة من دول الحلف تتعرض للاعتداء .**  **ــ الحد من التوسع السوفيتي .**  **ــ التوسع في نفوذ الحلف ليشمل دول أوروبا الشرقية .**  **ـــ التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية جميعها .** | **ــ مواجهة القوة المتزايدة للمعسكر الغربي المتمثلة بحلف شمال الأطلسي .**  **ــ الدفاع عن الدول الأعضاء ، والتعاون بينها في المجالات الاقتصادية والثقافية .**  **ـــ إيجاد قوة عسكرية قادرة على مواجهة حلف شمال الأطلسي .**  **ـــ رغبة الاتحاد السوفيتي في إضفاء صفة الشرعية على وجدوده في شرق أوروبا .** |
| **المقر** | **بروكسل ( عاصمة بلجيكا )** | **وارسو ( عاصمة بولندا )** |
| **الاستمرار** | **ما زال مستمراً** | **انهار بانهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991م ز** |

**(((((((((((((( انتهى الشرح مع حل الأسئلة ))))))))))))))**

**الفصل الثاني : الحرب الباردة**

**ـــ المقدمة : شهد العالم في النصف الأول من القرن العشرين اندلاع حربين علميتين تكبد بهما العالم خسائر بشرية ومادية فادحة ، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تحول الصراع إلى مواجهة غير مسلحة عرفت باسم ( الحرب الباردة ) .**

**الحرب الباردة : ( 1947 – 1991م )**

**ــ هي صراع غير مسلح يقوم على التهديد باستعمال القوة عبر الأعلام وتبادل الاتهامات والتصرفات العدائية بين الدول ، وسرعة حشد القوات العسكرية في مناطق التوتر .**

**أولاً : جذور الحرب الباردة :**

**ـــ ترتب على الحرب العالمية الثانية 0 1939 -- 1945م ) تحولات وتغيرات جذرية على المستوى العالمي ، فقد انهارت النظم الشمولية ( الديكتاتورية ) الفاشية والنازية في أوروبا وخرجت بريطانيا وفرنسا منكتين اقتصاديا وعسكرياً ، وتراجع موقعهما الدوليان ، بينما ظهر قطبان عالميان جديدان هما ( الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي ) وأصبح هذا النظام يعرف بالنظام الدولي الثنائي القطبية ، وقد بدأت مظاهر العداء بين القطبين تظهر مع نهاية الحرب العالمية الثانية في ما عرف بالحرب الباردة :**

* **النظام الشمولي : هو النظام الذي لا يؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية ويقوم على سيطرة الحرب الواحد على كل سلطات الدولة .**
* **الفاشية : حركة سياسية عنصرية تقوم على تمجيج الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب ، والايمان بتفوق الشعب الايطالي ، وظهرت في إيطاليا في عام 1922م بزعامة موسليني الذي يعد أول من نادى بالفاشية مذهباً سياسياً .**
* **النازية : حركة سياسية عنصرية تؤمن بالعداء للديمقراطية وتفوق الجنس الجرماني ، وحقه في زعامة العالم ، وصلت إلى الحكم في ألمانيا في عام 1933م بزعامة أدولف هتلر الذي طبق سياسته النازية / ما كان سبباً من أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية .**

**ثانياً : عوامل قيام الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي :**

**المقدمة : أدت عوامل عدة إلى زيادة حدة التنافس والصراع بين المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي والمعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية ومن أبرزها :**

1. **التنافس والصراع على المصالح السياسية والإستيراتيجية في العالم .**
2. **التقدم التقني الذي أنعكس بصورة مباشرة على مجال التسلح فأدى إلى ظهور أنواع جديدة من الأسلحة ذات قوة تدميرية هائلة ومنها الأسلحة النووية التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في ضرب مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين في عام 1945م / ما أدى إلى التسابق في تطوير الأسلحة غير التقليدية ، حيث توصل الاتحاد السوفيتي إلى أنتاج القنبلة الهيدروجينية في عام 1952م والصواريخ العابرة للقارات واستمر التنافس في مجال التصنيع العسكري بين المعسكرين .**
3. **قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات اقتصادية لدول أوروبا المتضررة من الحرب العالمية الثانية عن طريق مشروع مارشال في عام 1947م / ما عده الاتحاد السوفيتي تحدياً له ودفعه إلى تشكيل تكتل اقتصادي في عام 1947م وتنسيق النشاطات الاقتصادية بين الحكومات والأحزاب الاشتراكية في الدول المختلفة .**
4. **التناقض الأيديولوجي بين القطبين الذي عمق الاختلاف بينهما ، حيث انقسمت الكثير من دول العالم إلى أيدولوجيتين رأسمالية واشتراكية .**

* **الرأسمالية : يقوم الفكر الرأسمالي على أساس الديمقراطية والحرية السياسية والحرية الاقتصادية للأفراد في ملكية النشاط الاقتصادي والتنافس الحر وإدارتهما والحد من دور الدولة في الاقتصاد ، واقتصاره على التوجيه والتنظيم ، وأدت الرأسمالية إلى سيطرة مجموعة من الطبقات الغنية على المشروعات الاقتصادية الكبرى ، وتحكمها في السوق والأجور والأسعار .**
* **الاشتراكية : يقوم الفكر الاشتراكي على أساس نظام الحزب الواحد ، والملكية العامة لعناصر الانتاج وإلغاء الملكية الفردية ، وتقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد ، وتملك الدولة لعناصر الإنتاج ، وضعف الحوافز الفردية والمركزية الإدارية ، / ما أدى إلى إلغاء المنافسة والدافعية في الانتاج .**
* **ثالثاً : الأزمات الدولية :**

**ــ نتج عن الحرب الباردة ظهور العديد من الأزمات الدولية كان من أبرزها :**

1. **الأزمة الكورية عام 1950م :**

**ــ تعد الأزمة الكورية من الأحداث البارزة ضمن الصراع بين القطبين الرأسمالي والاشتراكي ، حيث قامت قوة عسكرية تابعة لكوريا الشمالية التي تتبع النظام الاشتراكي بشن هجوم على كوريا الجنوبية التي تتبع النظام الرأسمالي واجتياز خط عرض 38 درجة : وهو الحد الفاصل بين الكوريتين / ما دفع الولايات المتحدة إلى إرسال قواتها البحرية والجوية إلى كوريا الجنوبية من أجل صد هجوم كوريا الشمالية ، وتعزيز دفاعات كوريا الجنوبية ، واحتواء التوسع الشيوعي ، وأدى الدعم الصيني والسوفيتي لكوريا الشمالية إلى تفوقها / ما دفع الولايات المتحدة للتهديد باستخدام الأسلحة النووية ، واستمرت الحرب حتى عام 1953م ، عندما وقعت هدنة بإشراف هيئة الأمم المتحدة نقضي بتراجع القوات المتحاربة إلى خط عرض 38 درجة ولا تزال حالة العداء بين الكوريتين قائمة حتى وقتنا الحاضر .**

1. **العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م**

**ــ أدى رفض مصر الانضمام إلى حلف بغداد عام 1955م وإقامة علاقات سياسية وعسكرية مع الدول الاشتراكية في سعي إدارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى جذب مصر للمعسكر الرأسمالي عن طريق تقديم إغراءات جاءت على صورة تمويل لمشروع السد العالي ، وبسبب استمرار النهج المحايد لمصر في السياسة الخارجية واعترافها بجمهورية الصين الشعبية الاشتراكية في عام 1956م ودعم الثورة الجزائرية ، سحبت الولايات المتحدة تمويل السد العالي وعلى أثر قيام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس شنت كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عدواناً على مصر في عام 1956م .**

**ـــ وقد رفض الاتحاد السوفيتي الهجوم على مصر وهدد بالرد على بريطانيا وفرنسا إذا لم توقف عدوانهما ، وانتهى هذا العدوان بالفشل بسبب صمود الشعب المصري ووقوف الرأي العام العربي والعالمي إلى جانب مصر .**

1. **أزمة الصواريخ الكوبية في عام 1962م :**

**ـ كانت كوبا من أكثر المناطق إثارة لقلق الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الحرب الباردة ، بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي المجاور لها ، ووصول الزعيم الكوبي فيديل كاسترو والموالي للاتحاد السوفيتي إلى الحكم في عام 1959م / ما دفع إدارة الرئيس الأمريكي دوايت أيزينهاور في عام 1960م أن تفرض حظراً تجارياً على كوبا وتطع علاقاتها الدبلوماسية معها في عام ى1961م .**

**ــ وفي عام 1962م نصب الاتحاد السوفيتي صواريخه النووية في كوبا / ما عده الرئيس الأمريكي جون كيندي تطوراً خطيرا يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية ، لذا فرض حصار بحري على كوبا لمنع وصول أي امتدادات عسكرية إضافية ‘ليها ، ووضع القوة النووية الاستراتيجية الأمريكية على أهبة الاستعداد .**

**ـــ وكادت الأزمة الكوبية أن تؤدي إلى حرب نووية بين المعسكرين الغربي والشرقي لولا : تدخل الأمم المتحدة لفك الحصار المفروض على كوبا مقابل استعداد الاتحاد السوفيتي لسحب صواريخه منها ، على أن تتعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا .**

**ـــ وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي تحسنت العلاقات الأمريكية الكوبية تدريجياً حيث قام الرئيس الأمريكي السابق أوباما بزيارة كوبا في عام 2016م بعد انقطاع في العلاقات دام لأكثر من ( 88 ) عاماً .**

**ـ5- حرب أكتوبر ( تشرين ) رمضان 1973م :**

**ـــ نظراً لاحتلال إسرائيل أجزاء من الأراضي المصرية والسورية في حرب عام 1967م شنت كلا من مصر وسورية في 6 تشرين الأول من عام 1973م بالتنسيق في ما بينهما هجوماً مباغتاً على إسرائيل لاستعادة أراضيهما ، وقد ساندت الولايات المتحدة الأمريكية إسرائيل وزودتها بالأسلحة والمعدات خاصة بعد قيام الاتحاد السوفيتي بدعم القوات المصرية والسورية / ما زاد من توتر العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي ونتيجة لذلك حظرت الدول العربية تصدير النفط العربي إلى الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية المؤيدة لها رداً على سياستها المساندة لإسرائيل ، وأدى ذلك التوتر إلى وضع الرئيس الأمريكي نيكسون قواته التقليدية والنووية في شتى أرجاء العالم على أهبة الاستعداد ، وهو ما لم يحدث منذ أزمة الصواريخ الكوبية ، وقد نجحت الجهود الدولية بوقف إدلاق النار بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم ( 338 ) .**

**ـــ وقد اشتركت بعض الدول العربية في تلك الحرب ومن بينها ( الأردن ) التي أرسلت اللواء المدرع أربعين إلى الجبهة السورية بعد تدهور الموقف العسكري للجيش السوري ، وعمل إلى جانب القوات العراقية وأحبر اللواء المدرع أربعين القوات الإسرائلية على التراجع لمسافة ( 10 ) كلم وشاغل القوات الإسرائلية ، ومنعها من الزحف باتجاه العاصمة السورية دمشق .**

**5 - غزو أفغانستان عام 1979م :**

**ــ نشأت الأزمة الأفغانستانية في عام 1973م في أعقاب القضاء على النظام الملكي واستيلاء الأمير محمد داود على الحكم وإعلاء النظام الجمهوري في أفغانستان ، إلا أنه لم يستطع تحقيق الاستقرار والأمن في أفغانستان / ما أدى إلى مقتله في الانقلاب العسكري في عام 1978م واستيلاء الاشتراكيين على الحكم ، وزيادة النفوذ السوفيتي في أفغانستان عن طريق إرسال الخبراء العسكريين وتقديم الدعم الاقتصادي ، وتشجيع الأحزاب السياسية المرتبطة بالأيدولوجية الاشتراكية ، ، وأدى هذا إلى قيام ثورة إسلامية ضد الحكومة الأفغانية والنفوذ الشيوعي السوفيتي ، وعلى أثر ذلك قام الاتحاد السوفيتي بغزو أفغانستان في عام 1979م لمنع نجاح الثورة الإسلامية التي كانت تطمح إلى أن تقضي على الشيوعية والنظام الحاكم الموالي لها في أفغانستان .**

**ـــ ومع تطور القتال ازداد دعم الولايات المتحدة الأمريكية للمقاومة الأفغانية بالأسلحة الحديثة والمتطورة إضافة إلى دعمها من بريطانيا والصين وباكستان وبعض الدول العربية ، فتكبد الاتحاد السوفيتي خسائر فادحة عسكرية كبيرة في الجنود والمعدات أجبرته على الانسحاب من أفغانستان في 15 شباط 1989م .**

**رابعــــاً : نهاية الحرب الباردة :**

**المقدمة : بتولي الرئيس ميخائيل غورباتشوف زعامة الاتحاد السوفيتي في عام 1985م بدأت مرحلة جديدة عجلت من إنهاء الحرب الباردة .**

**ـــ واستطاع غورباتشوف أن يفرض رؤية جديدة للعلاقات بين الغرب والشرق ، ووقف سباق التسلح مع الولايات المتحدة الأمريكية وإنهاء علاقة العداء التي كانت بين القطبين ، فخفف التوتر في العالم ، وحاول إجراء إصلاحات داخلية للخروج من الأزمة الاقتصادية التي كان يعانيها الاتحاد السوفيتي عن طريق أتباعه سياسة داخلية تمثلت بإعادة البناء والانفتاح ، إلا أنه أخفق في تحقيق التقدم الاقتصادي لبلاده ، ومع تراخي القبضة السوفيتية على أوروبا الشرقية ، اندلعت ثورات شعبية عدة / مطابة بالديمقراطية أطاحت بالأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، بدأت من بولندا ، ثم انهيار جدار برلين في عام 1990م الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وبحلول عام 1991م ، أعلن رسمياً انتهاء الحرب الباردة .**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ أسئلة الدرس :**

**س1: عرف ما يأتي :**

**الحرب الباردة : ــ هي صراع غير مسلح يقوم على التهديد باستعمال القوة عبر الأعلام وتبادل الاتهامات والتصرفات العدائية بين الدول ، وسرعة حشد القوات العسكرية في مناطق التوتر .**

* **الفاشية : حركة سياسية عنصرية تقوم على تمجيج الفرد على حساب اضطهاد جماعي للشعوب ، والايمان بتفوق الشعب الايطالي ، وظهرت في إيطاليا في عام 1922م بزعامة موسليني الذي يعد أول من نادى بالفاشية مذهباً سياسياً .**
* **النازية : حركة سياسية عنصرية تؤمن بالعداء للديمقراطية وتفوق الجنس الجرماني ، وحقه في زعامة العالم ، وصلت إلى الحكم في ألمانيا في عام 1933م بزعامة أدولف هتلر الذي طبق سياسته النازية / ما كان سبباً من أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية .**

**س2: وضح عوامل قيام الحرب الباردة ؟**

1. **التنافس والصراع على المصالح السياسية والإستيراتيجية في العالم .**
2. **التقدم التقني الذي أنعكس بصورة مباشرة على مجال التسلح فأدى إلى ظهور أنواع جديدة من الأسلحة ذات قوة تدميرية هائلة ومنها الأسلحة النووية التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في ضرب مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين في عام 1945م / ما أدى إلى التسابق في تطوير الأسلحة غير التقليدية ، حيث توصل الاتحاد السوفيتي إلى أنتاج القنبلة الهيدروجينية في عام 1952م والصواريخ العابرة للقارات واستمر التنافس في مجال التصنيع العسكري بين المعسكرين .**
3. **قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات اقتصادية لدول أوروبا المتضررة من الحرب العالمية الثانية عن طريق مشروع مارشال في عام 1947م / ما عده الاتحاد السوفيتي تحدياً له ودفعه إلى تشكيل تكتل اقتصادي في عام 1947م وتنسيق النشاطات الاقتصادية بين الحكومات والأحزاب الاشتراكية في الدول المختلفة .**
4. **التناقض الأيديولوجي بين القطبين الذي عمق الاختلاف بينهما ، حيث انقسمت الكثير من دول العالم إلى أيدولوجيتين رأسمالية واشتراكية .**

**س3: عدد أسباب الأزمة الكوبية في عام 1962م ؟**

**الجواب : ــ في عام 1962م نصب الاتحاد السوفيتي صواريخه النووية في كوبا / ما عده الرئيس الأمريكي جون كيندي تطوراً خطيرا يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية ، لذا فرض حصار بحري على كوبا لمنع وصول أي امتدادات عسكرية إضافية ‘ليها ، ووضع القوة النووية الاستراتيجية الأمريكية على أهبة الاستعداد .**

**س4: بين دور الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في الأزمات الآتية**

1. **الأزمة الكوبية في عام 1950م**

**الجواب : قيام قوة عسكرية تابعة لكوريا الشمالية التي تتبع النظام الاشتراكي بشن هجوم على كوريا الجنوبية التي تتبع النظام الرأسمالي واجتياز خط عرض 38 درجة : وهو الحد الفاصل بين الكوريتين / ما دفع الولايات المتحدة إلى إرسال قواتها البحرية والجوية إلى كوريا الجنوبية من أجل صد هجوم كوريا الشمالية ، وتعزيز دفاعات كوريا الجنوبية ، واحتواء التوسع الشيوعي ، وأدى الدعم الصيني والسوفيتي لكوريا**

1. **الأزمة الكوبية في عام 1962م .**

**موقف الأمريكي : قيام الرئيس الأمريكي أيزنهاور بفرض حظر على كوبا وقطع العلاقات الدبلوماسية بسبب وصول الزعيم الكوبي كاسترو للحكم والموالي للاتحاد السوفيتي**

**موقف الاتحاد السوفيتي : في عام 1962م نصب الاتحاد السوفيتي صواريخه النووية في كوبا / ما عده الرئيس الأمريكي جون كيندي تطوراً خطيرا يهدد الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية .**

1. **حرب أكتوبر – تشرين عام 1973م**

**موقف أمريكا : ساندت إسرائيل وزودتها بالأسلحة والمعدات .**

**موقف الاتحاد السوفيتي : دعم القوات المصرية والسورية .**

**س5 بين السياسة التي اتبعها الاتحاد السوفيتي في أفغانستان حين غزوها عام 1979م .**

1. **إرسال الخبراء العسكريين**
2. **تقديم الدعم الاقتصادي**
3. **تشجيع الأحزاب السياسية المرتبطة بالاشتراكية / مما أدى إلى ثورة إسلامية 1د الحكومة الأفغانية والنفوذ السوفيتي بغزو أفغانستان لمنع نجاح الثورة الاسلامية التي كان هدفها أن تقضي على الشيوعية والنظام الحاكم الموالي لها .**

**س6: وضح عوامل انهيار الاتحاد السوفيتي ؟**

1. **عام 1985م بتولي الرئيس غورباتشوف زعامة الاتحاد السوفيتي الذي استطاع فرض رؤية جديدة للعلاقات بين العرب والشرق / ووقف سباق التسلح مع أمريكا وانهاء علاقة العداء بين القطبين .**
2. **خفف التوتر في العالم ، وحاول إجراء إصلاحات داخلية للخروج من الأزمة الاقتصادية التي كان يعانيها الاتحاد السوفيتي عن طريق أتباعه سياسة داخلية تمثلت بإعادة البناء والانفتاح ،**
3. **إلا أنه أخفق في تحقيق التقدم الاقتصادي لبلاده ، ومع تراخي القبضة السوفيتية على أوروبا الشرقية ، اندلعت ثورات شعبية عدة / مطابة بالديمقراطية أطاحت بالأنظمة الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، بدأت من بولندا ، ثم انهيار جدار برلين في عام 1990م الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وبحلول عام 1991م ، أعلن رسمياً انتهاء الحرب الباردة .**

**((((( أنتهى شرح الفصل الثاني مع حل الأسئلة ))))))))))**

**الفصــــل الثالث : حركة عدم الانحياز**

**المقدمة : تعود فكرة عدم الانحياز إلى فترة بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث أظهرت بعض الدول النامية والمستقلة حديثاً عدم رغبتها ي الانضمام لأي من المعسكرين الشرقي أو الغربي / والتزام سياسة الحياد الإيجابي في سعي من بلدان العالم الثالث للتكتل لمواجهة مشكلاتها بعيداً عن تأثير القوى الكبرى في العالم .**

**ـــ ويقصد بعدم الانحياز : الوقوف على الحياد في الصراع بين الكتلتين اللتين يتزعمها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية ، وأطلق عليها أسم (( الحياد الإيجابي )) بمعنى أنه موقف سياسي تتخذه الدول للابتعاد عن المشاركة في صراع المعسكرين مع عدم الامتناع عن التعاون معهما في المجالات المختلفة .**

**أولاً : نشأة كتلة عدم الانحياز :**

**ـــ بعد مؤامر باندونغ المنعقد في إندونيسيا في عام 1955م المؤتمر التأسيسي لحركة عدم الانحياز ، وكان الهدف الرئيس من عقده هو تحديد موقف كل من الدول الآسيوية والأفريقية تجاه العالم الحديث ، وإسهام كل منها في قضية السلام والتعاون الدولي .**

**ـــ وشارك في مؤتمر باندونغ ( 26 ) دولة آسيوية أفريقية ، وضم ممثلين عن ( 65%) من سكان العالم ، ومن أبرز الذين تزعموا سياسة الحياد الايجابي : ( رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو والرئيس الإندونيسي / أحمد سوكارنو وارئيس اليوغسلافي / جوزيف تيتو والرئيس المصري / جمال عبد الناصر والزعيم الصيني / شوان لاي ) ، ومن أهم القرارات التي صدرت عن المؤتمر :**

1. **تأكيد التضامن الأفريقي الآسيوي.**
2. **شجب الاستعمار والعنصرية والدعوة إلى المساواة بين البشر .**
3. **دعم حقوق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال.**
4. **تأكيد انتهاج سياسة مستقلة، وعدم التحالف مع أي من المعسكرين الشرقي أو الغربي.**

**ـــ وفي عام 1956م عقد مؤتمر بريوني لدول عدم الانحياز في يوغسلافيا طالبوا فيه بحظر التجارب النووية ، ووقف التسلح ودعم نضال الشعب الجزائري والفلسطيني .**

**ـــ وفي عام 1961م عقد في القاهرة المؤتمر التحضيري لرؤساء دول عدم الانحياز والذي تحددت عن طريقه معايير العضوية في حركة عدم الانحياز ، وعقد مؤتمر في الجزائر في عام 1973م / طالب لإسرائيل بالانسحاب الفوري من الأراضي المحتلة ومساندة الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة ، وطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالتوقف عن تقديم الدعم لإسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني ، ومنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة العضو الكامل بعد أن كانت بصفة عضو مؤقت .**

**ثانيــــاً : مبادئ حركة عدم الانحياز وأهدافها :**

**س: تحدث عن مبادئ وأهداف حركة عدم الانحياز ؟**

**ـــ تجسدت مبادئ الحركة في مؤامر بلغراد في يوغسلافيا في عام 1961م ، حيث أكد أن الدولة التي تتبع سياسة عدم الانحياز يجب أن تلتزم بالمبادئ الخمسة الآتية :**

1. **انتهاج سياسة مستقلة على أساس التعاون مع الدول ذات الأنظمة السياسية والاجتماعية المختلفة .**
2. **مساندة الشعوب المستعمرة التي تناضل من أجل التحرر والاستقلال .**
3. **عدم الانضمام للحلاف العسكرية الناشئة عن الصراع بين الدول الكبرى .**
4. **ألا تكون أي من دول الحركة طرفاً في اتفاقية ثنائية مع دول أخرى .**
5. **عدم إقامة قواعد عسكرية أجنبية على أرضها بإرادتها .**

**ـــ ومن الهداف الرئيسية التي سعت الحركة إلى تحقيقها :**

1. **تسوية الخلافات الدولية بالطرق الدبلوماسية وتخفيف حدة التوتر الدولي.**
2. **تنمية المصالح المتبادلة والتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء.**
3. **مساندة الشعوب المستعمرة لنيل استقلالها .**

**ثالثاً : التحديات التي تواجه حركة عدم الانحياز :**

**ـ واجهت حركة عدم الانحياز كثيراً من التحديات وأصبحت قدرتها على البقاء والاستمرار مرتبطة بمدى قدرتها على القيام بدور أكثر فاعلية في مواجهة هذه التحديات ومن أهمها :**

**س: ما التحديات التي تواجه حركة عدم الانحياز ؟**

1. **تحدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومواجهة الأخطار المتمثلة ب ( الفقراء ، والأمية والبطالة والتدهور البيئي والإرهاب وتدني مستوى المعيشة والمخدرات ) .**
2. **القدرة على تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية بين الدول النامية وتقويتها.**
3. **مجابهة الصراعات الداخلية والإقليمية المتصاعدة وتحديات الديمقراطية وحقوق الانسان .**
4. **القدرة على تثبيت الذات في ظل وجود التكتلات السياسية والاقتصادية الدولية .**

**رابعاً : دور الأردن في حركة عدم الانحياز :**

**ـــ المقدمة : حرص الأردن على حضور مؤتمرات قمة دول عدم الانحياز ودعم القرارات التي تتخذ لصالح الحركة والعالم ، وأكد باستمرار ضرورة الالتزام بمباديء الحركة ، والسعي لإيجاد الحلول لمواجهة العقبات التي تواجهها ، وكان لجلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله – دور بارز في دعم الحركة منذ تأسيسها واستمر جلالة الملك عبد الله الثاني في السير على النهج نفسه .**

**ـــ أقرأ النص الآتي من كلمة جلالة الملك عبد الله الثاني في قمة حركة عدم الانحياز في مدينة طهران في عام2012م ( ألقاها سمو المير الحسن بن طلال نيابة عن جلالته ) ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :**

**ـــ إن سياسة الأردن ستبقى مستندة على التعاون مع المجتمع الدولي على أسس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الآخرين ، ودعم البرامج والسياسات التي تدعم التنمية والسلام لجميع شعوب الأرض ، وإن العالم يشهد أزمات وتحديات وتحولات غير مسبوقة ، ما يدعونا لمراجعة ما تحقق منذ تأسيس الحركة في عام 1955م إلى يومنا هذا ، وبحث سبل النهوض بواقعنا لتحقيق ما تصبو إليه ، حيث جاءت حركة عدم الانحياز بمبادئ وأهداف من شأنها إيجاد بيئة دولية متوازنة ، إلا أنه وعلى الرغم من مرور ما يقارب مئة عقود من تأسيس الحركة وحرص الجميع على التمسك بمبادئها ، فإن مشاكل وتحديات دول الحركة تعاظمت وأصبحنا نواجه أزمات غير مسبوقة لا يمكن مواجهتها إل من خلال العمل الجماعي والتعاون والتنسيق والهمل المشترك مع شركائنا ا في الأسرة الدولية )) .**

**أسئلة على الخطاب :**

|  |
| --- |
| **س1: من كلمة الملك عبد الله الثاني وضح السياسة التي ينتهجها الأردن تجاه المجتمع الدولي .**   * **التعاون مع المجتمع الدولي على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الآخرين .** * **دعم البرامج والسياسات التي تدعم التنمية والسلام لجميع شعوب الأرض .**   **س2: ما التحديات والمشكلات التي تواجه الحركة من وجهة نظر جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين .**  **ـــ عدم التزام بعض الدول بمبادئ حركة عدم الانحياز .**  **ـــ وجود تحولات وأزمات غير مسبوقة لا يمكن مواجهتها بسهولة .**  **س3: بين رؤية جلالة الملك لحل المشكلات التي تواجه الحركة .**  **الجواب : العمل الجماعي والتعاون والتنسيق والعمل المشترك مع شركاء في المجتمع الدولي .** |

**++++++++++++++++ أسئلة الدرس**

**س1: عرف ما يأتي :**

* **عدم الانحياز : الوقوف على الحياد في الصراع بين الكتلتين اللتين يتزعمها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية ، وأطلق عليها أسم (( الحياد الإيجابي )) بمعنى أنه موقف سياسي تتخذه الدول للابتعاد عن المشاركة في صراع المعسكرين مع عدم الامتناع عن التعاون معهما في المجالات المختلفة**

**مؤتمر باندونغ في عام 1955م : مؤامر عقد في إندونيسيا في عام 1955م المؤتمر التأسيسي لحركة عدم الانحياز ، وكان الهدف الرئيس من عقده هو تحديد موقف كل من الدول الآسيوية والأفريقية تجاه العالم الحديث ، وإسهام كل منها في قضية السلام والتعاون الدولي .**

**س2: تحدث عن حركة عدم الانحياز من حيث :**

1. **أهدافها . ب) مبادئها .**

**الاجابة : وردت أثناء الشرح .**

**س3: بين أهمية كل مما يأتي :**

1. **مؤتمر عدم الانحياز في بريوني عام 1956م .**

**ـــ في عام 1956م عقد مؤتمر بريوني لدول عدم الانحياز في يوغسلافيا طالبوا فيه بحظر التجارب النووية ، ووقف التسلح ودعم نضال الشعب الجزائري والفلسطيني .**

1. **مؤتمر الجزائر عام 1973م .**

**الجواب : عقد مؤتمر في الجزائر في عام 1973م / طالب لإسرائيل بالانسحاب الفوري من الأراضي المحتلة ومساندة الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة ، وطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالتوقف عن تقديم الدعم لإسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني ، ومنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة العضو الكامل بعد أن كانت بصفة عضو مؤقت .**

**س4: وضح موقف الأردن من حركة عدم الانحياز ؟**

1. **حرص الأردن على حضور مؤتمرات قمة دول عدم الانحياز ودعم القرارات التي تتخذ لصالح الحركة والعالم ، وأكد باستمرار ضرورة الالتزام بمباديء الحركة ، والسعي لإيجاد الحلول لمواجهة العقبات التي تواجهها ،**
2. **كان لجلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله – دور بارز في دعم الحركة منذ تأسيسها واستمر جلالة الملك عبد الله الثاني في السير على النهج نفسه**

**س5: ما التحديات التي تواجه حركة عدم الانحياز ؟**

1. **تحدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومواجهة الأخطار المتمثلة ب ( الفقراء ، والأمية والبطالة والتدهور البيئي والإرهاب وتدني مستوى المعيشة والمخدرات ) .**
2. **القدرة على تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية بين الدول النامية وتقويتها.**
3. **مجابهة الصراعات الداخلية والإقليمية المتصاعدة وتحديات الديمقراطية وحقوق الانسان .**
4. **القدرة على تثبيت الذات في ظل وجود التكتلات السياسية والاقتصادية الدولية .**

**((( انتهى شرح الوحدة الثالثة مع حل الأسئلة ))))))))))**